

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية.

تخصص: تربية وحركة

بعنوان:

التماسك الجماعي في ظل التوجه التنافسي لكرة اليد

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

دراسة ميدانية ببعض ثانويات دائرة سوقر ولاية تيارت

إشراف:

د. بن نعجة محمد

إعداد:

جريف الطيب

السنة الجامعية: 2018/2017

بن مصباح حنين

# شكر و تقدير

نشكر الذي خلقنا و شق سمعنا و بصرنا بحوله و قوته، الله عز و جل نحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه أن وفقنا لإتمام هذا العمل الذي يعتبر قطرة من بحر.

كما نتقدم بكل كلمات الشكر و العرفان و أسمى عبارات الاحترام و التقدير إلى الدكتور الفاضل السيد : بن نعمة محمد صاحب الفضل في مساعدتنا وتوجيهنا و الذي لم يبخل علينا بشيء ، فكان نعم الأستاذ . كما لا يفوتنا أن نشكر كل الأساتذة الذين مدو لنا يد المساعدة و التأطير طيلة مشوارنا الدراسي و نخص بالذكر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات التربوية البدنية والرياضية احمد يحي الوشريسي بتسميلت، ومن باب الاعتراف بالجميل نتقدم بالشكر إلى من مد لنا يد العون طيلة فترة إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد وخاصة عمال مكتبة المعهد و مسؤولي الثانويات التي قمنا بإجراء دراستنا بها من مدراء و أساتذة و تلاميذ كما لا يفوتنا شكر كل أساتذة المعهد الذين تدرجنا على يدهم منذ إن وطأت أقدامنا المعهد ونتمنى لهم دوام الصحة و النجاح في هذه المهنة النبيلة .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## فهرس المحتويات

التشكرات

الإهداء

قائمة الجداول والأشكال

01.....	مقدمة
<div style="border: 1px solid black; border-radius: 15px; padding: 10px; display: inline-block;">الجانب التمهيدي</div>	
04.....	1- الإشكالية
05.....	2- الفرضيات
05.....	3- أهمية البحث
05.....	4- أهداف البحث
06.....	5- أسباب إختيار الموضوع
06.....	6- تحديد المفاهيم والمصطلحات
07.....	7- الدراسات السابقة والمشابهة
07.....	8- التعليق على الدراسات السابقة

## الجانب النظري

### الفصل الأول : التماسك الجماعي

11.....	تمهيد
12.....	1-1- مفهوم تماسك الجماعة
13.....	1-2- مفهوم التماسك
13.....	1-3- مفهوم تماسك الجماعة في المجال الرياضي
14.....	1-4- شروط تكون الجماعة



- 14..... 5-1 خصائص الجماعة
- 15..... 6-1 أنواع الجماعات
- 15..... 1-6-1 جماعات الأولوية
- 16..... 2-6-1 الجماعات الثانوية
- 16..... 7-1 العوامل الرئيسية المؤثرة على التماسك في البيئات الرياضية
- 16..... 1-7-1 العوامل البيئية
- 16..... 2-7-1 العوامل الشخصية
- 17..... 3-7-1 العوامل الجماعية
- 17..... 4-7-1 العوامل
- 17..... القيادة
- 17..... 8-1 شروط تماسك الجماعة الرياضية
- 17..... 1-8-1 الشعور بالانتماء
- 17..... للفريق
- 17..... 2-8-1 اشباع الحاجات الفردية
- 17..... 3-8-1 الشعور
- 17..... بالنجاح
- 18..... 4-8-1 توفر القيادة الصالحة
- 18..... 5-8-1 توفر العلاقات التعاونية
- 18..... 9-1 مردود المدرب في تماسك الفريق
- 18..... 1-9-1 تفسير الأدوار الفردية في نجاح الفريق
- 19..... 2-9-1 تنمية الاعتزاز بالنفس لدى اللاعبين
- 19..... 3-9-1 وضع الاهداف التي تشير تحدي الفريق

- 19-4-9-1 تشجيع هوية الفريق.....19
- 19-5-9-1 تجنب تشكيل الأحزاب " التكتلات " الاجتماعية.....19
- 19-6-9-1 تجنب التحولات الكثيرة.....19
- 19-7-9-1 عقد اجتماعات دورية للفريق لحل  
الصراع.....20
- 20-8-9-1 الاستمرار في مناخ الفريق.....20
- 20-9-9-1 الوعي بالأحداث الشخصية لكل عنصر في الفريق.....20
- 20-10-1 العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة.....20
- 21-11-1 ديناميكية الجماعة.....21
- 21-12-1 عناصر تفاعل الجماعة.....21
- 21-1-12-1 الأدوار.....21
- 23-2-12-1 المعايير.....23
- 23-3-12-1 التعاون  
والتنافس.....24
- 23-13-1  
الصراع.....26
- 26-14-1 مستويات  
الصراع.....26
- 26-15-1 دور التربية البدنية والرياضية في بناء العلاقات  
الاجتماعية.....27
- 29.....29 خلاصة الفصل

- 31.....تمهيد
- 32.....1-2- التوجه التنافسي
- 32.....2-2- مفهوم التوجه الرياضي
- 32.....3-2- انواع التوجه الرياضي
- 32.....1-3-2- التوجه الرياضي نحو هدف المهمة
- 32.....2-3-2- التوجه الرياضي نحو هدف الذات ( النتيجة )
- 32.....3-3-2- السلوك الجازم في الرياضة
- 33.....4-2- مفهوم فاعلية الذات
- 34.....5-2- مفهوم المنافسة
- 34.....6-2- مفهوم الدورات الرياضية
- 34.....7-2- أنواع الدورات
- 35.....8-2- أغراض الدورات
- 35.....9-2- أنواع المسابقات
- 37.....10-2- طرق تنظيم المسابقات
- 37.....11-2- أنواع المنافسة

- 37.....-1-11-2 التنافس الجماعي  
-2-11-2 التنافس  
37.....الفردى  
-3-11-2 تنافس الفرد مع  
37.....نفسه
- 38.....-12-2 الخصائص السيكولوجية للمنافسات الرياضية  
-1-12-2 الخصائص السيكولوجية  
38.....العاملة  
-2-12-2 الخصائص السيكولوجية  
38.....الاجتماعية
- 39.....-13-2 ابعاد المنافسة  
-1-13-2 المنافسة  
39.....كموقف  
-2-13-2 الاساليب والطرق  
40.....  
-3-13-2  
40.....التقويم
- 41.....-14-2 اهمية المنافسة  
41.....-15-2 موقع المنافسة  
-1-15-2 اختلاف ادوات  
41.....المنافسة  
41.....-2-15-2 اختلاف مناخ المنافسة

المشاهدين.....42

2-16- مظاهر الانفعالات اثناء المنافسة الرياضية.....42

2-17- لمحة تاريخية عن كرة اليد:.....43

2-18- مفهوم كرة

اليد.....45

2-19- الأبعاد التربوية لكرة

اليد.....46

2-20- أهمية كرة اليد:.....46

2-21- ميادين كرة اليد.....49

2-21-1- كرة اليد للميدان.....49

2-22-2- كرة اليد للصالة.....50

2-23- مميزات لاعب كرة اليد.....50

2-20- خلاصة الفصل.....51

### الفصل الثالث: كرة اليد

تمهيد.....53

3-1- مفهوم

المراهقة.....54

3-2- تعريف المراهقة.....

3-3- تحديد مراحل

55.....المراهقة

55.....1-3-3- المراهقة المبكرة ( 12-14 سنة )

3-3-2- المراهقة الوسطى ( 15-17

سنة).....56

56.....3-3-3- المراهقة المتأخرة ( 18-21 سنة)

3-4- خصائص النمو في مرحلة

المراهقة.....56

3-4-1- النمو

56.....الجسمي

3-4-2- النمو

56.....المورفولوجي

3-4-3- النمو

56.....النفسي

3-4-4- النمو

57.....الاجتماعي

3-4-5- النمو العقلي

58.....والمعرفي

3-4-6- النمو

58.....الوظيفي

58.....3-4-7- النمو الحركي

3-4-8- النمو

59.....الانفعالي

3-4-9-النمو

الجنسي.....59

3-5- أنماط المراهقة.....59

3-5-1- المراهقة التكيفية.....59

3-5-2- المراهقة الانسحابية المنطوية.....60

3-5-3- المراهقة العدوانية.....60

3-5-4- المراهقة الجانحة.....60

3-5-5- المراهقة المنحرفة.....60

3-6-1- الحاجة إلى الأمن.....60

3-6-2- الحاجة إلى مكانة

الذات.....61

3-6-3- الحاجة إلى الحب

والقبول.....61

3-6-4- الحاجة إلى الإشباع الجنسي.....61

3-6-5- الحاجة إلى النمو

العقلي.....61

3-6-6- الحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء.....61

3-6-7- حاجات

أخرى.....62

3-7-مشكلات

المراهقة.....62

3-7-1-المشاكل

62..... النفسية

3-7-2-المشاكل

62..... الانفعالية

3-7-3-المشاكل

63..... الصحية

3-7-4-مشاكل الرغبات

63..... الجنسية

3-7-5-المشاكل

63..... الاجتماعية

-6-7-

63..... 3 الأسرة

-7-7-

64..... 3 المدرسة

3-7-8-علاقة المراهق

64..... بالثانوية

64..... 3-7-9-علاقة المربي بالمراهق

3-8-8-الممارسة الرياضية وعلاقتها

65..... بالمراهق

3-8-1-الدوافع

65..... المباشرة

3-8-2-الدوافع الغير

65..... مباشرة



3-8-3- علاقة الممارسة الرياضية بالجانب النفسي

للمراهق.....65

3-9- أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة

للمراهق.....65

3-9-1- من الناحية

النفسية.....66

3-9-2- من الناحية

الاجتماعية.....66

3-10- أهمية ممارسة رياضة كرة اليد بالنسبة

للمراهقين.....66

68..... خلاصة الفصل.

## الجانب التطبيقي

### الفصل الأول : منهجية البحث وإجراءاته

71..... تمهيد

1-1- منهجية البحث.....

72

73..... 1-2- عينة البحث

74..... 1-3- مجالات البحث

1-3-1- المجال البشري

74.....

74..... المجال المكاني 2-3-1

74..... المجال الزماني 3-3-1

74..... أدوات البحث 4-1-1

74..... مقياس التماسك الجماعية 1-4-1

2-4-1 مقياس استخبار ادراكات

76..... النجاح

5-1-الدراسة الاستطلاعية

79.....

1-5-1-الغرض من الدراسة

79.....

79..... حساب المعاملات العلمية للمقياس 6-1-1

79..... ثبات المقياس 1-6-1

81..... الموضوعية 2-6-1

82..... الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج 7-1

84..... صعوبات البحث 8-1

85..... خاتمة الفصل

### الفصل الثاني : عرض ومناقشة النتائج

87..... تمهيد

87..... عرض و مناقشة النتائج 1-2-1

1-1-2- عرض نتائج الفرضية الأولى

87.....

90.....2-1-2- تفسير النتائج

2-2- عرض نتائج الفرضية الثانية

91.....

.93.....1-2-2- تفسير النتائج

94.....3-25- عرض نتائج الفرضية الثالثة

96.....2-3-1- عرض وتفسير نتائج العلاقة الارتباطية بين إدراكات النجاح والتماسك الجماعي

97.....خاتمة الفصل

### الفصل الثالث : مناقشة فرضيات البحث

99 .....1-3- مناقشة فرضيات البحث

99.....1-1-3- مناقشة فرضية البحث الأولى

101.....2-1-3- مناقشة فرضية البحث الثانية

102.....3-1-3- مناقشة فرضية البحث الثالثة

103.....4-3- الإستنتاجات

103.....5-3- الخلاصة العامة

104.....6-3- الاقتراحات

المراجع

الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
101	. يبين توزيع العينة على الثانويات	1
102	يبين المجالات والمستويات لأبعاد مقياس تماسك الجماعة في المجال الرياضي	2
103	أرقام العبارات لكل بعد من أبعاد مقياس استخبار ادراكات النجاح في الرياضة	3
103	المجالات والمستويات لأبعاد مقياس استخبار ادراكات النجاح	4
105	يبين الصدق والثبات لكل من مقياس تماسك الجماعة و استخبار ادراكات النجاح	5
111	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد التماسك الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .	6
114	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعدي التنافسية والتفوق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	7
117	يبين نتائج معامل الارتباط بين إدراكات النجاح و التماسك الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	8

## قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
18	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد التماسك الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	1
65	استخبار ادراكات النجاح بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .	2
113	يبين العلاقة الارتباطية بين التماسك الجماعي والتنافسية	3
115	يبين العلاقة الارتباطية بين التماسك الجماعي والتفوق	4

## 1-الإشكالية :

تعتبر الجماعة جزءا من نسيج هذا المجتمع ، أي أنها الصورة المصغرة للمجتمع الكبير الذي بدوره يضم عدة مراحل عمرية من بينها : المراهقة التي يتعرض فيها الفرد إلى مشاكل نفسية قد تتطور إلى تغيرات وإضطرابات التي تنعكس على سلوكياته النفسية الإجتماعية ، فالجانب الإجتماعي يلعب دورا كبيرا في التنشئة الإجتماعية للمراهق وبناء الجماعات بين الأفراد ، حيث يمكن زيادة علاقات الأخوة والإحترام والتعاون وكيفية إتخاذ القرارات الجماعية ، وقد حظي المجال الإجتماعي الرياضي بعدة دراسات من طرف مختصين أجانب في عدة موضوعات من بينها دراسة التدرج الإجتماعي الرياضي ل " كترلي دايفيز " و " روبرت مور " ودراسة الحراك الإجتماعي في الرياضة ل " بيتريم سوروكن " <sup>1</sup>.

وقد اظهرت نتائج بعض الدراسات ل " اسينج سنة 1970 على 18 فريق لكرة القدم بألمانيا على أن استقرار الجماعة يؤدي إلى زيادة تماسكها <sup>2</sup> .

وتعتبر المنافسة الرياضية بقواعدها السلمية وبألوانها المتعددة ميدانا من ميادين التربية العامة وعاملا من عوامل إعداد الفرد بدنيا وتربوياو اجتماعيا ، فيها يعرف كيف يختار الجماعة وكيف يواجه ضغطها و بما يعرف متى يساير أو يقاوم أو يستقل عن الجماعة ، لذا فطلاب المدرسة الثانوية أكبر حاجة من أي مرحلة تعليمية إلى نوع خاص من العلاقات الإجتماعية التي تحقق رغباتهم وفي نفس الوقت تحقق إحتياجاتهم .

وعلى هذا السياق وبعد عرض هذه المتغيرات يتبادر في أذهاننا التساؤل التالي :

**-هل توجد علاقة ارتباطية بين التماسك الجماعي والتوجه التنافسي لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟**

**-التساؤلات :** وينبثق عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- هل هناك تباين في التماسك الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- هل هناك تباين التوجه التنافسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- هل توجد علاقة إرتباطية دالة بين التماسك الجماعي و التوجه التنافسي لكرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

<sup>1</sup>- إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي ، - الإجتماع الرياضي - ط1 مركز الكتاب للنشر مصر2001، ص32

<sup>2</sup>- إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي ، نفس المرجع ص 103

2-الفرضيات:

2-1-الفرضية العامة :

هناك علاقة إرتباطية بين التماسك الجماعي والتوجه التنافسي في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

2-2- الفرضيات الجزئية:

- هناك تباين في التماسك الجماعي في لعبة كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- هناك تباين في التوجه التنافسي في لعبة كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- توجد علاقة إرتباطية دالة بين التماسك الجماعي و التوجه التنافسي في لعبة كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

3-أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الدور الذي التماسك الجماعي في المؤسسات التربوية ، والذي يشكل أساس التطور والتحديث اللازم لمواكبة التغيرات الإدارية والإجتماعية التي تشهدها المجتمعات بمختلف أنحاء العالم ،فالتوجه التنافسي يساهم بشكل كبير في تحديد إتجاهات التطور الذي تشهده المؤسسات التربوية ، كما لا يخفى على أحد ما ،أهمية التماسك الاجتماعي في رفع معنويات التلاميذ وتحسين التوجه التنافسي لديهم .

وتتمثل أهمية الدراسة في ما يلي :

- ✓ التعرف على أهمية العلاقة بين التماسك الجماعي والتوجه التنافسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- ✓ إبراز حاجة المؤسسات التربوية إلى ضرورة التماسك الجماعي.
- ✓ إبراز أهمية التوجه التنافسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

4-أهداف البحث:

لقد سبق وأن أوضحنا أن هدف بحثنا يتمحور حول التماسك الجماعي و دراسة علاقته مع التوجه التنافسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، هذا من جهة ومن جهة أخرى تهدف دراستنا إلى:

- معرفة مدى فاعلية التماسك الجماعي في التوجه التنافسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- محاولة الكشف عن دور التماسك الجماعي ومدى تأثيره على التوجه التنافسي للتلاميذ

- معرفة مستوى المنافسة للتلاميذ في المرحلة الثانوية.

### 5-أسباب اختيار الموضوع:

- تتلخص الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع فيما يلي :
- التأكيد على أهمية دراسة التماسك الجماعي في المجال الرياضي .
- عدم الاعتماد على تماسك الجماعة في المؤسسات التربوية.
- التأثير الكبير للتماسك الجماعي على التلاميذ ، وانعكاساته إما إيجابا أو سلبا على معنويات التلاميذ .
- قابلية الموضوع للدراسة والمناقشة من جميع جوانبه.
- نقص الوعي والتوجيه والتوعية سواء للأساتذة أو التلاميذ.
- إضافة معلومات جديدة إلى الرصيد العلمي والمعرفي في هذا المجال.

### 6-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

#### 6-1- التماسك الجماعي:

- لغة: قصد بالتماسك هو الاندماج وفي اللغة اندماج الشيء في الشيء يعني دخل فيه.
- اصطلاحا: التماسك الجماعي هو مجموع العلاقات المتكاملة في أقوال الناس وصلة بعضهم ببعض وظروف حياتهم ومجالات معيشتهم وأعمالهم المتبادلة وجهودهم في البيئة التي يعيشون فيها .<sup>1</sup>
- اجرائيا: إن كلمة التماسك بدلالة و مفاهيم مختلفة حسب طبيعته و هذا يظهر من التعريف في ميدان علم النفس الاجتماعي و يعبر عن التماسك داخل جماعات معينة لمجموع التفاعلات ما بين الأفراد و التي تتيح الشعور بالانتماء في الجماعة.



1- شريف رفيق ، مذكرة تخرج دور حصة التربية الرياضية في بناء العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، جامعة وهران، 2009، ص 20

## 6-2- المنافسة "*Compétition*":

- لغة: المنافسة مصدر لفعل "نافس"، ونافس في الشيء أي بلغ، ونافس فلان في كذا أي سبقه وبارزه من غير أن يلحق به الضرر.<sup>1</sup>

- اصطلاحا: المنافسة الرياضية هي موقف نزال فردي أو جماعي مشروط بقواعد تحدد السلوك، وهذا الموقف يتعامل فيه الرياضي بكل ما لديه من قدرات بدنية وعقلية وانفعالية، من أجل تأكيد امتلاكه لهذه القدرات وتمييزها عن القدرات من ينازلهم.<sup>2</sup>

- اجرائيا: هي قيام الرياضي بممارسة نشاطه ضد منافس اخر وفق شروط وقوانين تحدها نوع الرياضة الممارسة.

## 6-3- كرة اليد "*Hand-ball*":

الكرة لغة :

( جمع كرى و كرات و كرين و اكر ) كل جسم مستدير من مطاط او جلد يلعب به او يتخذ في الالعاب الرياضية<sup>(3)</sup>

- اصطلاحا: كرة اليد هي لعبة جماعية تلعب باليد، تجرى داخل ملعب خاص بها بحيث يحاول من خلالها الفريق تسجيل الأهداف داخل مرمى الخصم، وفقا لقوانين معمول بها من طرف الفيدرالية العالمية لكرة اليد.<sup>2</sup>

1-كمال الدين عبد الرحمان درويش وقدرى سيد مرسي وعماد الدين عباس أبو زيد: القياس والتقييم وتحليل مباراة في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، مصر، 2002، ص 345.

2. أحمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2003، ص 211

3 - راتب احمد قبيعة: المتقن ، القاموس العربي المصور ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان ، ص 252 .

-**اجرائيا:** هي لعبة تلعب بين فريقين يتكون كل فريق من سبعة لاعبين و غرض كل فريق من هذان الفريقان احراز هدف في مرمى الفريق الاخر و منعه من احراز هدف ، و تلعب هذه الرياضة باليدين و ضمن قواعد و قوانين اللعبة<sup>4)</sup>

-**المراهقة:**

- **لغة :** تعني المراهقة في القاموس العربي الاقتراب من الحلم يقال في اللغة راهق بمعنى لحق أو دنا.

- و نقصد بالمراهقة: الفتي الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج.

- **اصطلاحا :**

أما في اللغتين الفرنسية والانجليزية فهي كلمة **adolescence**

مشتقة من الفعل اللاتيني **adolesere** الذي يعني التدرج نحو النضج الجسمي والانفعالي والعقلي<sup>1</sup>.

-**اجرائيا:** هي مرحلة من مراحل العمر يتغير فيها جسم الانسان مورفولوجيا وذلك حسب الظروف البيئية للفرد.

**7- الدراسات السابقة والمشاهدة** تعتبر الدراسات والبحوث العلمية السابقة من بين الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث لوضع الإنطلاقة الحقيقية لموضوع بحثه، فيقوم بإكمال ما توصلت إليه الأبحاث السابقة كما يؤكد ضرورتها " رابح تركي " حينما قال بأنه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات و النظريات السابقة حتى يتسنى تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع المراد البحث فيه<sup>1</sup>.

ومن المواضيع التي سبقت وتناولت بعض الجوانب لهذا الموضوع نجد الدراسات الآتي ذكرها :

<sup>4)</sup> خالد الحشوش : الموسوعة الرياضية العصرية ، ط1 ، دار يافا العلمية ، عمان ، 2006 ، ص 188 .

1- حامد عبد السلام زهران: علم النفس، النمو الطفولة و المراهقة، دار الكتاب، ط5، مصر، 1995، ص322.<sup>1</sup>

2- قاسم حسن حسين ، الموسوعة الرياضية والبدنية ، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 1998، ص709-714

- دراسة بعنوان: "شخصية مدرب كرة القدم و أثرها في تماسك الفريق" مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية بدالي إبراهيم - جامعة الجزائر-الموسم الجامعي 1994/1993،

من إعداد الطالبان: نبيل مازري و أوبرقوق كريم عبد الرزاق.

-الاشكالية: كانت اشكاليتهم كالتالي:

" هل لشخصية مدرب كرة القدم اثر في التماسك الفريق الرياضي"؟.

-الفرضيات:

-لشخصية المدرب اثر في الفريق الرياضي.

-هناك علاقة بين شخصية المدرب و التماسك الفريق.

-تؤثر شخصية مدرب كرة القدم اثر في التماسك الفريق الرياضي.

-اهداف البحث:

وكان هدفهم معرفة الأسباب والعراقيل التي تؤثر في شخصية المدرب وتنقص من إرادته بصفة عامة واثبات أن الجانب السيكولوجي والحالة النفسية للمدرب تؤثر مباشرة في اللاعبين والفريق ككل.

وكانت الأداة المستعملة في بحثهم هي استبيانين احدهما موجه للمدربين والآخر للاعبين أما عينة البحث فكانت عبارة عن عينة عشوائية متكونة من 25 مدرب ينشطون في مختلف فرق القسم الوطني الأول و60لاعب يتدربون في الفرق التي ينشط بها المدربين.

-النتائج : من أهم النتائج التي توصل إليها الطالبان:

- وجود نوع من الضعف في شخصية البعض من المدربين و هو إثبات للفرضية الأولى لدراستهما.

-أما الفرضية الثانية فقد تم نفيها والتي كانت تنص على أن الضعف في شخصية بعض المدربين راجع إلى عدم اكتساب معارف بسيكولوجية دقيقة كالمكونات الأساسية لشخصية المدرب الناجح.

-الدراسة الثانية:

- مذكرة لنيل شهادة ماجستير تحت عنوان: "التوجه التنافسي وعلاقته بالسلوك التنافسي والانجاز لدى لاعبي اقليم كردستان لالعب القوي". من إعداد الطلبة: مجيد خدا يخش اسد - طارق احمد ميرزا.

- إشكالية الدراسة: هل هناك علاقة بين التوجه التنافسي والسلوك التنافسي لدى عينة البحث؟.

-هل هناك علاقة بين التوجه التنافسي والانجاز لدى عينة البحث؟

- الفرضيات

1- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين التوجه التنافسي والسلوك التنافسي لدى لاعبي اقليم كردستان.

2- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين التوجه التنافسي والانجاز لدى لاعبي اقليم كردستان.

- أهداف الدراسة: يهدف البحث الى التعرف:

- التوجه التنافسي لدى لاعبي اقليم كردستان لالعب القوي .
- السلوك التنافسي لدى لاعبي اقليم كردستان لالعب القوي .
- العلاقة بين السلوك التنافسي والتوجه التنافسي لدى لاعبي اقليم كردستان لالعب القوي .

- نتائج الدراسة:

1-تأكيد العلاقة بين التوجه التنافسي والسلوك التنافسي لدى لاعبي اقليم كردستان للركض .

2-هناك علاقة بين التوجه التنافسي والانجاز لدى لاعبي اقليم كردستان لالعب القوي .

3- لم تظهر علاقة ارتباط بين التوجه التنافسي والسلوك التنافسي لدى لاعبي اقليم كردستان للقفز .

4- لم تظهر علاقة ارتباط بين التوجه التنافسي والانجاز لدى لاعبي اقليم كردستان لرمي القرص .

### الدراسة الثالثة:

مذكرة لنيل شهادة ماجستير تحت عنوان: علاقة التماسك الجماعي للفريق الرياضي بمستوي الطموح لدى لاعبي كرة القدم

من إعداد الطالب: معوش أمين

### الاشكالية:

هل توجد علاقة للتماسك الجماعي للفريق الرياضي بمستوي الطموح لدى لاعبي كرة القدم

### فرضيات الدراسة:

يوجد مستوى تماسك جماعي اعالي لدى لاعبي كرة القدم

يوجد مستوى طموح اعالي لدى لاعبي كرة القدم

### اهداف الدراسة:

التعرف على مستوى التماسك الجماعي لاعبي كرة القدم

التعرف على مستوى طموح لاعبي كرة القدم

تحديد علاقة السلوك الجماعي للفريق بمستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم

### 8-التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة يتضح لنا ان جميع الدراسات قامت على تأثير التماسك الجماعي على سلوك معين وباستعمال منهج معين اضافة الى ان اغلب الدراسات اختارت عينة البحث بطريقة عشوائية ومراحل سنوية مختلفة واما ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة فهي كالآتي :

درسنا التماسك الاجتماعي في ظل التوجه التنافسي لكرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

-قمنا بدراستنا في المجال التربوي.

- اختيار عينة البحث من فئة (15-18) سنة، وبطريقة مقصودة.

## مقدمة:

على الرغم من أن الطفل يولد و هو مزود بأنماط سلوكية وراثية و بيولوجية، مع استعداد لتقبل التكيف مع بيئته المحيطة، إلا أنه بحاجة لمن يرشده و يأخذ بيده، كي يتعرف على الحاجات اللازمة ليستطيع العيش مع جماعته وهنا يأتي دور الرياضة المدرسية التي تقوم بتعليم التلاميذ المهارات الرياضية في جماعات يطلق عليها فصول، أو جماعات النشاط الداخلي أو الخارجي اي المنافسات، و يكون اهتمام المدرس موجه نحو العمل على إشراك جميع التلاميذ في درس التربية الرياضية و أيضا تكوين الفرق المدرسية من اجل المنافسات، فمن الضروري إذن فهم المدرس لطبيعة هذه الجماعات و تكوينها و بنائها و تماسكها و تفاعلها و دورها في تعديل سلوك أفرادها.

والتوجه التنافسي يعتبر من العوامل الهامة والضرورية لكل نشاط رياضي سواء كانت المنافسة مع الذات او المنافسة في مواجهة العوامل الطبيعية أو المنافسة في مواجهة منافس وجها لوجه او المنافسة في مواجهة منافسين آخرين وغير ذلك من أنواع المنافسة الرياضية و هدف المنافسة هو احتفاظ التلميذ والفريق بالحالة التي وصلوا إليها نهاية فترة الإعداد، وواجبات المدرس في هذه الفترة هو أن يخطط للتدريس بدقة جيدة، وتعتبر المباريات والمنافسات من أهم الوسائل التي تساهم في تقدم مستوى التلميذ خلال تلك الفترة، حيث يتطلب من التلميذ تهيئة كل قواه وقدراته إلى أقصى قدر ممكن، حيث تتطلب ظروف المباريات جهدا فسيولوجيا ونفسيا، الأمر الذي يؤدي إلى تنشيط الإمكانيات الوظيفية لأجهزة اللاعب بدرجة لا يمكن الوصول إليها تحت ظروف التدريب العادية

وكما هو معروف أن لعبة كرة اليد إحدى الألعاب الجماعية وتحتل مرتبة مميزة بين الرياضات الأخرى من حيث المنافسات في العالم. و رياضة كرة اليد واحدة من الأنشطة الرياضية التي لاقت استحسانا و اقبالا شديدا من الاطفال والشباب، فرغم عمرها القصير نسبيا . إذا قورنت ببعض الالعاب الاخرى فإنها استطاعت في عدد قليل من السنين أن تقفز إلى مكان الصدارة في عدد ليس بقليل من الدول ولقد كان إدراج رياضة كرة اليد ضمن ألببياد عام 1972 أثر كبير على زيادة انتشار اللعبة وزيادة عدد ممارسيها، إذ عملت الدول المختلفة على تكوين فرق تمثلها في هذه الدورات التي تقام كل أربع سنوات ومن المعروف أن تكوين الفرق القومية يتطلب قاعدة عريضة من الممارسين، فكان نتاج ذلك إن أنشأت مراكز التدريب في الأندية والساحات الشعبية والأندية الريفية والمدارس والجامعات لإتاحة فرص الممارسة لأكثر عدد ممكن من الممارسين.

وتعتبر المرحلة الثانوية أهم مرحلة مدرسية باعتبارها تتصادف مع فترة المراهقة التي تتميز بخصوصياتها إذ تشكل هذه المرحلة نقطة انعطاف هامة في حياة الفرد وهي التي ستحدد بدرجة كبيرة طبيعة شخصيته فيما بعد ذلك فإنه وجب الإهتمام بالتلميذ خلال هذه المرحلة، و بكل ما يتعلق بخصائص نموه ،خبراته السابقة

،استعداداته ،ميوله ،ودوافعه ،إذ أردنا من دراستنا هذه كشف النقاط عن علاقة التماسك الجماعي في ظل التوجه التنافسي في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

ومن خلال ما تقدم جاءت هذه الدراسة المتواضعة بعنوان (التماسك الجماعي في ظل التوجه التنافسي لكرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية) وهي عبارة عن دراسة ميدانية اجريت في بعض ثانويات مدينة السوقر وقد قسمنا بحثنا الى بايين

-الباب الاول: الجانب النظري ويضم ثلاث فصول

الفصل الاول: تطرقنا فيه الى التماسك الجماعي .

الفصل الثاني: وفيه تطرقنا الى التوجه التنافسي وكذا لعبة كرة اليد.

الفصل الثالث: فيه تطرقنا الى المراهقة او المرحلة الثانوية.

-الباب الثاني: الجانب النظري ويضم ثلاث فصول

الفصل الاول : منهجية البحث واجرائته الميدانية

ذالفصل الثاني: عرض ومناقشة النتائج

الفصل الثالث: مناقشة فرضيات البحث



تمهيد:

يعتبر الانسان بطبعه الاجتماعي، يتفاعل مع أفراد مجتمعه يأخذ منه سلوكيات ومعاملات اجتماعية يستطيع أن يندمج وأن يتكيف بصورة تحفظ لنفسه مكانة ودورا منوطا به لخدمة نفسه ومجتمعه، فالفرد يمر خلال تنشأته الاجتماعية المتعددة، أولها الجماعة، الأسرة ثم اللعب مع الاصدقاء ثم المدرسة ثم الجماعة ثم جماعة الهوايات الخاصة والجماعات الرياضية والدينية والسياسية والمنظمات الاجتماعية والاقتصادية كل هذه الجماعات تكسب الفرد خبرات ومهارات في المرافق خلال تفاعله الجماعي ولذلك تقاس شخصية ونضج الفرد بالجماعة التي ينتمي اليها في المجتمع

ولهذا ارتأينا أن نقدم في هذا الجانب تعريف لمفهوم الجماعة وخصائصها مرورا بالعوامل المؤثرة على هذه الاخيرة وتمامسكها في المجال الرياضي مع التطرق الى شروط تماسك الجماعة الرياضية، والى الدور الذي يلعبه الاستاذ في تماسك الجماعة الرياضية، كما أشرنا كذلك في هذا الجانب الى دراسة الدور الذي يلعبه اللاعب في تماسك الجماعة .

## 1-1- تعريف الجماعة:

هناك عدة تعريفات حول الجماعة نذكر منها بعضها، يعرفها كرتش و كوتشقليد بأنها: "شخصان فأكثر توجد بينهما علاقة سيكولوجية صريحة"<sup>1</sup>

وتعرف نيوكمب بأنها:

شخصان فأكثر يشتركان في المعايير المفصلة بموضوعات معينة وتتشارك أدوارها الاجتماعية تشابكا وثيقا، أي انه لا يكتسب مجموعة من الأفراد صفة جماعية إلا إذا توفر فيهم مجموعة من المعايير المعينة التي تسمح لكل فرد من أفراد الجماعة بالالتبؤ بسلوك كل فرد من أفراد جماعته تنبؤا واضحا إلى اعد الحدود.

فالجماعة إذا عبارة عن وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد بينهم تفاعل اجتماعي متبادل وترتبط بينهم عدة روابط كوحدة الهدف، الشعور بالانتماء، وعلاقات قد تكون جغرافية أو اقتصادية أو إسلامية أو رياضية.

يرى الدكتور علي سليمان أن الجماعة هي:

"عدد من الأفراد يتصلون ببعضهم بشكل منتظم وبأسلوب مباشر غالبا، خلال فترة من الزمن، ويتميز هؤلاء الأفراد بإدراكهم أنهم يكونون جماعة مختلفة عن غيرها من الجماعات الأخرى."<sup>2</sup>

يمكننا تعريف الجماعة :

كونها شخصين أو أكثر بينهما تفاعل اجتماعي معين يهدف إلى تحقيق غاية محددة، ويكون الهدف في العادة مرتبطا بغايات العمل في مواقع العمل نفسها، مثل إنتاج سلعة أو تحقيق خدمة معينة وعلى الرغم من انطباق هذه الحالة على الجماعات التي تكون موقع العمل.<sup>3</sup>

من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن الجماعة هي عبارة عن مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم عددهم اثنان أو أكثر يتفاعلون في مجال زمني ومكاني واحد يكون التفاعل بينهم تفاعلا ديناميكيا تربطهم روابط سيكولوجية واجتماعية يعملون تحت هدف موحد ومعين .

1-مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماعي ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعيين،1986-ص22

2-علي السلمي، العلوم السلوكية في التطبيق الإداري، القاهرة 1971،ص277

3--رونالد ريجو، مدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي ترجمة فارس حليمي، عمان دار الشروق،1999.ص357

وهناك شروط لتكون الجماعة يمكن ذكرها فيما يلي:

### 1-2- تعريف التماسك:

التماسك يعبر عن أسلوب جماعي اتحادي ودائم يدرك، يفكر ويرغب، مركز على تقنية موثوق منها، ومقاومة مؤكدة تقدر حسب خاصيات الوحدة واستقرارها، هذه الوحدة تتركز على فعل ورد فعل ثاني مع نفسها، الاستقرار في الوحدة المتتالية في الزمن.<sup>1</sup>

### 1-3- مفهوم تماسك الجماعة الرياضية:

يقصد بتماسك الفريق الرياضي شعور كل لاعب من لاعبي الفريق بالمشاعر الودية اتجاه زملاء آخرين في الفريق وسيادة الولاء واتجاهاتيم نحو هدف مشترك.

كما يميل بعض العلماء الى تعريف تماسك الفريق او الجماعة طبقا لدرجة جاذبيته لأفراده، أي عبارة عن محصلة القوى الناتجة التي توجو اللاعبين نحو الفريق، أو محصلة القوى التي تحمل اللاعبين على الاستمرار في عضوية الفريق.<sup>2</sup>

إن تركيب الجماعة يشير إلى خصائص أعضاء الجماعة، وتشمل هذه الخصائص على السمات البدنية، والقدرات العقلية والحركية والاتجاهات، والدوافع وسمات الشخصية والجوانب الاجتماعية مثل العمر والتعليم والديانة والوظيفة والمكانة الاجتماعية ويمكن دراسة تأثيرات تركيب الجماعة من خلال الكمية " كمية الموارد في الجماعة " ودرجة التنوع " تنوع قدرات وسمات الجماعة " واستكمال خصائص الأعضاء.

فبالنسبة لكمية الموارد في الجماعة، فتمثل عن طريق متوسط أو مجموع خصائص معينة وثيقة الصلة بالموضوع ستقوم بالأداء بشكل أفضل ولقد قام " كوبر باين " سنة 1967 بدراسة تقييمية لشخصية لاعبي ومدربي كرة القدم ومدى توجههم نحو المهمة والذات والاندماج عند الممارسة، وقد أشارت النتائج إلى نجاح الفرق لارتباطها بتوجيهات المدربين الفنيين والمدربين.<sup>3</sup>

1- محمد حسن علاوي - سيكولوجية المدرب الرياضي - دار الفكر العربي. ط1: مصر, 2002 ص316

2- محمد حسن علاوي، اسامة كامل ارتب - البحث العممي في التربية الرياضية وعمم النفس الرياضي - دار الفكر العربي ط2 القاهرة مصر 1999

3- إخلص محمد عبد الحفيظ - التوجيه والارسال في المجال الرياضي - مركز الكتاب لمنشر، القاهرة، ط 1, 2002 ص84

**1-4- شروط تكون الجماعة:**

- تعتبر جوستا لويون من الأوائل الذين قاموا بدراسة نفسية اجتماعية جادة حول ظاهرة الجماعة، وهذا خلال نشرها لكتاب "علم النفس الجماعات في القرن " 19 ومن شروط تكن الجماعة:
- طرف مشترك مثل المكان الجغرافي أو الدخل المادي.
  - الاشتراك في بعض القيم والمعتقدات.
  - القيام بأعمال مثل الدراسة معا.
  - الشعور بالانتماء مثل شعور طلبة الجامعة بأنهم جماعة يضمهم شيء واحد.
  - توفر عامل الزمن الذي يسمح بالتفاعل بين الجماعة.<sup>1</sup>

**1-5- خصائص الجماعة**

- يرى الدكتوران جابر نصر الدين لو كيا الهاشمي " انه تتكون الجماعة من:
- عضوية فردين أو أكثر.
  - وجود قيم وميول ودوافع مشتركة متفق عليها يؤدي إلى التفاعل بين الأفراد والأعضاء.
  - وجود نمط تفاعل منظم له نتائج بالنسبة لأعضاء الجماعة من خلال عمليات فعلية تخضع للملاحظة كالاشتراك والعمل معا لتحقيق أهداف الجماعة.
  - تعيين المعايير و القيم التي تنظم العلاقات والتفاعل وتكفل الضبط الاجتماعي لسلوك الفرد.
  - وجود هدف أو مجموعة من الأهداف المشتركة تحقق الإشباع لبعض حاجات أعضاء الجماعة.
  - " وجود طريقة للاتصال وخاصة اللغة سواء كانت مكتوبة او منطوقة.<sup>2</sup>

1- جابر نصر الدين، لو كيا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي ، دار الهدى للنشر والتوزيع 206-ص70

2- جابر نصر الدين، لو كيا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي ، دار الهدى للنشر والتوزيع 206.ص70

كما يرى الدكتور حسين حريم أن خصائص الجماعة تتمثل فيما يلي:

-تعتبر عدد أفراد الجماعة محدود بشكل نسبي ليتسنى لأعضائها التفاعل والاتصال بين أفرادها.

-يوجد لأفراد الجماعة أهداف مشتركة.

-يؤدي الأفراد وظائف مختلفة لتحقيق هذه الأهداف.

-تتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض لتحقيق أهداف الجماعة.

-تقوم الجماعة على تطوير أسس ومعايير تنظم وتضبط سلوك الأفراد في الجماعة.<sup>1</sup>

من خلال هذه الخصائص يمكننا تصنيف الجماعات إلى عدة أنواع وذلك حسب الأسس والمبادئ التي تقوم

عليها وكذلك طبيعة العلاقات الديناميكية بين أفرادها. وكذا أسباب تكوينها، وكذلك من حيث الأنظمة

القانونية والقواعد التي تخضع لها.

### 1-6-أنواع الجماعات:

يتأثر الفرد ويؤثر على الجماعة التي ينتمي إليها وتتفاوت هذه التأثيرات باختلاف الجماعة التي ينتمي إليها بحيث

أن هناك آثار عميقة تتدخل في تركيب شخصية الفرد، وهناك جماعات لا تؤثر بعمق غير أنها تكسب الفرد

بعض الخبرات الجماعية، ويمكن تقسيم الجماعات من حيث مدى تأثيرها في الشخصية إلى نوعين:

**1-6-1-الجماعات الأولية:** هي الجماعات التي لها دور كبير في تكوين شخصية الأفراد وتتميز بعدة

خصائص هي:

**طول البقاء:** فالجماعة الأولية أطول بقاء أي أنها تلزم الإنسان فترة طويلة وقد تلزمه طول حياته.

**التفاعل الاجتماعي في الجماعات الأولية:** يكسب الصبغة العاطفية أي يتأثر سلوك الفرد تأثراً كبيراً بما يتوقعه

من استجابات باقي أفراد جماعته.

**قلة عدد أفراد الجماعة الأولية:** بحيث تسمح للفرد بان يكون على علاقة مباشرة بجميع أفراد جماعته.<sup>2</sup>

**العلاقة بين أفرادها:** تكون علاقة مباشرة بين أفرادها (أي وجهها لوجه) أي علاقة الفرد بأفراد جماعته علاقة

عميقة ووثيقة.

**العادات والتقاليد:** يجب أن تكون للجماعة الأولية عادات وتقاليد تتحكم بأفرادها بحيث تحدد ادوار

ومسؤوليات ومكانة كل فرد داخل الجماعة مثل الأسرة وجماعة الأصدقاء.

1-حسين حريم، السلوك التنظيمي وسلوك الافراد في المنظمات، عمان دار زهران للنشر والتوزيع، 1997، ص182

2- جابر نصر الدين، لوكيا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى، عين مليلة الجزائر 2006-ص70

## 1-6-2- الجماعات الثانوية :

هي اقل أهمية من الجماعات الأولية إلا أن لها دور كبير في تكوين شخصية الفرد، ولكنها ليست مسئولة مباشرة عام تتميز به شخصية الفرد من خصائص أساسية، إلا أن العلاقة بين أفرادها لا تكون قوية مباشرة إلا أنها تمنح

للفرد فرصة كبيرة لتنمية خبراته الاجتماعية و الثقافية وتتميز بما يلي:

معظم هذه الجماعات قصيرة البقاء إذ ينتمي إليها الفرد مدة معينة ومحدودة من حياته ثم يتركها إلى غيرها. أنها تتكون من عدد كبير من الأفراد وقد لا يعرف بعضهم البعض الآخر ومن أمثلة هذا النوع من الجماعات السياسية والجماعات المهنية كالنقابات، والجمعيات،... الخ.

## 1-7-1 العوامل الرئيسية المؤثرة على التماسك في البيئات الرياضية:

أشار كارون الى أربعة عوامل رئيسية تؤثر على نمو التماسك في البيئات الرياضية هي:

## 1-7-1-1 العوامل البيئية:

وحى تشير الى القوى المعيارية التي تجمع جماعة ما معا، فعلى سبيل المثال اللاعبين الذين يوقعون عقودا مع الإدارة والمكافآت التي يحصل عليها اللاعبون، القواعد التي تحدد الحد الأدنى مع زمن اللعب في برنامج رياضي معين، كذلك فان هناك عوامل أخرى مثل العمر والنواحي الجغرافية يمكن أن تجمع الجماعة معا وتلعب دورا هاما في تماسك الجماعة.<sup>1</sup>

## 1-7-2-1 العوامل الشخصية:

ان السمات الشخصية لأعضاء الفريق يمكن أن تؤثر على مقدار التماسك، وقد افترض " ايتزن (1975) أن الفريق يصبح أكثر تماسكا حين يكون أعضاء الفريق من بيئات اجتماعية مماثلة، وتشير العوامل الشخصية إلى السمات الفردية لأعضاء الجماعة، ومنها دوافع المشاركة فعلى سبيل المثال حدد باس(1962) ثلاثة دوافع رئيسية لتماسك الجماعة هي:

دافعية المهمة، ودافعية الاندماج، والدافعية الذاتية، وترتبط كل من دافعية المهمة ودافعية الاندماج بصورة وثيقة بالتماسك في المهمة والتماسك الاجتماعي على التوالي، فإذا كان لدى اللاعب قدر عال من دافعية المهمة فسوف يساهم ذلك في زيادة تماسك المهمة للجماعة .

1 إخلاص محمد عبد الحفيظ. التوجيه والارسال في المجال الرياضي. مركز الكتاب للنشر، القاهرة ط1، ص157

### 1-7-3-العوامل الجماعية:

وهي تشير الى معايير الانتاجية الجماعية، والرغبة في النجاح الجماعي واستقرار الفريق ويؤكد "كارون 1982 أن الفرق تستثمر معا لفترة طويلة ولديها رغبة قوية للنجاح الجماعي تظهر مستويات مرتفعة من التماسك الجماعي، فالمشاركة في تجارب وخبرات الفريق تعتبر عاملا من عوامل التماسك، فمن المعروف أن خبرات النجاح والفشل تجمع أعضاء الجماعة معا.

### 1-7-4-عوامل القيادة:

وهي تشمل على أسلوب وسلوكيات القيادة، وعلاقتهم مع جماعتهم، وقد يؤثر التفاعل القوي بين المدرب واللاعبين على ظهور التماسك، كذلك مشاركة اللاعبين في اتخاذ القرار تؤدي الى زيادة تماسك الجماعة.

### 1-8-1-شروط تماسك الجماعة الرياضية:

يمكن تلخيص أهم الشروط والعوامل التي يجب توافرها لتماسك الجماعة كما يلي:

#### 1-8-1-الشعور بالانتماء للفريق:

كل فرد يشعر بحاجته الى أن ينتمي الى أسرة أو جماعة من الاصدقاء والى غير ذلك من الجماعة التي يعتز بانتمائه اليها، وعندما ينظم اللاعب الى فريق رياضي ما يزداد تفاعله الايجابي مع بقية أعضاء الفريق، يشعر أنه بين زملاء يقدرهم ويقدرونه، وأنه جزء متكامل ومتربط، فعندئذ تصبح الحاجة الى الانتماء من الحاجات النفسية الهامة التي تدفع اللاعب بالاستمرار الى عضوية الفريق<sup>1</sup>.

#### 1-8-2-اشباع الحاجات الفردية:

لاشك أن كل جماعة رياضية تختلف فيما بينها في مدى ما تستطيع تقديمه لأفرادها لإشباع حاجاتهم الفردية وكلما استطاعت الجماعة الرياضية بمساعدة افرادها على تحقيق حاجاتهم الفردية وكل أهدافهم كلما زاد تماسك اللاعبين بالفريق الرياضي.

#### 1-8-3-الشعور بالنجاح:

يؤدي نجاح الفريق الرياضي في تحقيق أهدافه الى شعور افراده بالسعادة المشتركة والى ثقة اللاعبين بأنفسهم، وارتفاع مستوى طموحهم وزيادة الرابطة بينهم وولائهم للفري<sup>2</sup>.

1 امين انور حولي. الرياضة والمجتمع. عالم المعرفة، الكويت، ط1 ص232

2 امين انور حولي. الرياضة والمجتمع. عالم المعرفة، الكويت، ط1 ص233

**1-8-4- توفير القيادة الصالحة:**

ان نجاح الجماعة الرياضية في تحقيق أهدافها يرتبط مباشرة بتوافر القيادة الصالحة، ومما لاشك فيه أن القيادة الديمقراطية هي أحسن القيادات التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف، وبالتالي تساعد على تماسك الجماعة ورفع الروح المعنوية بين أعضاء الفريق<sup>1</sup>.

**1-8-5- توفر العلاقات التعاونية:**

يزداد تماسك الجماعة الرياضية في حالة قيام العلاقات بين اللاعبين على أساس تعاوني بدرجة تزيد على حالة العلاقات التناسقية التي تقوم بين أفراد الجماعة

**1-9-9- مردود المدرب في تماسك الفريق:**

قد يحدث تفكك للمجموعة الرياضية (الفريق الرياضي) نتيجة لبعض المظاهر السلبية لسلوك اللاعبين، مثل التمرد والعصيان، مما يسبب في حدوث تصدع الفريق وتفكك بين أعضاء الفريق فتصبح الجماعة غير متماسكة وإذا لم يتدارك مدرب الفريق علاج هذا التصدع فقد يحدث الشقاق وينهار الفريق وهكذا فان دور المدرب في تحقيق تماسك الفريق يتم من خلال عدة طرق هي:

**1-9-1- تفسير الأدوار الفردية في نجاح الفريق:**

يجب على المدربين تحديد الأدوار الفردية لأعضاء الفريق بكل وضوح والتركيز على أهمية دور كل لاعب واسهامه في نجاح الفريق<sup>2</sup>.

1-امين انور حولي \_الرياضة والمجتمع\_ عالم المعرفة، الكويت، ط'1 2004

2-إخلاص محمد عبد الحفيظ\_التوجيه والارسال في المجال الرياضي\_مركز الكتاب لمنشر، القاهرة، ط1 ص163



**1-9-2- تنمية الاعتزاز بالنفس لدى اللاعبين:**

تنمية الاعتزاز وثقتهم في أنفسهم، كذلك فان اللاعبين يحتاجون الى تأييد زملائهم في الفريق، وبصفة خاصة هؤلاء الذين يلعبون في نفس المركز<sup>1</sup>.

**1-9-3- وضع الاهداف التي تثير تحدي الفريق:**

ان قيام المدرب بوضع أهداف معينة تثير تحدي أعضاء الفريق الذي يؤدي الى حدوث تأثير ايجابي على أداء الفرد والجماعة، وتحدد الأهداف معيار عال للإنتاجية وتجعل الفريق يركز على استكمال ما يحتاج اليه.

**1-9-4- تشجيع هوية الفريق:**

يمكن للمدرب لأن يشجع هوية الفريق وذلك عن طريق اختيار ملابس خاصة بمواصفات معينة بحيث يكون مختلفا عن الفرق الأخرى، كذلك وضع كشف بالأعمال الاجتماعية للفريق، فلا بد أن يتشكل الفريق ليشعر بأن فريق خاص ومختلف في بعض الاتجاهات عن الفرق الأخرى.

**1-9-5- تجنب تشكيل الأحزاب " التكتلات " الاجتماعية:**

يلاحظ في المجال الرياضي ظهور الأحزاب الاجتماعية وذلك عندما يخسر فريق ما، أو حين يتعامل المدربون مع اللاعبين بطرق مختلفة، ويعزلونهم عن بعضهم البعض، أو حين لا يتم اشباع حاجات اللاعبين، ان الهدف الأساسي من وجود هذه الاحزاب هو الضغط على الأجهزة الفنية والإدارية لمطالبهم، وتؤدي تلك الأحزاب الى تمزق الفريق<sup>2</sup>

**1-9-6- تجنب التحولات الكثيرة:**

تؤدي التحولات الكثيرة الى اضعاف التماسك وتجعل من الصعوبة قيام الأعضاء بإرساء علاقات وثيقة بينهم، فنجد أن اللاعبين لا يشعرون بالألفة تجاه بعضهم البعض بالإضافة الى تشككهم تجاه اقدمية الجماعة

1-إخلاص محمد عبد الحفيظ. التوجيه والارسال في المجال الرياضي. مركز الكتاب لمنشر، القاهرة، ط1 ص165  
2-إخلاص محمد عبد الحفيظ. التوجيه والارسال في المجال الرياضي. مركز الكتاب لمنشر، القاهرة، ط1 ص164 2002

**1-9-7- عقد اجتماعات دورية للفريق لحل الصراع:**

يجب أن يهتم المدربون بعقد اجتماعات دورية مع أعضاء الفريق أثناء الموسم الرياضي، وذلك للتعرف على مختلف المشاكل، كذلك يجب الاهتمام بإتاحة الفرصة للاعبين للتعبير عن مشاكليهم الايجابية والسلبية بصراحة ووضوح وبطريقة بناءة وتوجيههم وارشادهم من أجل تجنب الصراع الداخلي بينهم<sup>1</sup>.

**1-9-8- الاستمرار في مناخ الفريق:**

يجب على المدرب الاستعانة ببعض اللاعبين الذين يتمتعون بدرجة عالية من الاحترام والحب والمكانة في الفريق لكي يكونوا حلقة اتصال بينه وبين اللاعبين الاخرين في الفريق، وبهذه الطريقة يستطيع المدرب أن يكون على اتصال دائم باتجاهات ومشاعر الفريق<sup>2</sup>.

**1-9-9- الوعي بالأحداث الشخصية لكل عنصر في الفريق:**

ان اهتمام المدرب بأعضاء الفريق كأفراد عاديين ليم اهتماماتهم ومشاكلهم من الاهمية بمكان لزيادة جاذبية الجماعة وتماسكها، فيجب على المدرب بذل المزيد من الجهد للتعرف على حياة اللاعبين خارج نطاق الرياضة<sup>3</sup>.

**1-10- العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة:**

يوجد العديد من العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- 1- التعارض بين الشخصيات في الجماعة.
- 2 - صراع المهمة والأدوار الاجتماعية بين أعضاء الجماعة.
- 3- انهيار الاتصالات بين أعضاء الجماعة أو بين القائد" المدرب " وأعضاء الجماعة.
- 4- التحول المتكرر لأعضاء الجماعة، أي انتقالهم من فريق لآخر.
- 5 -عدم الاتفاق على أهداف الجماعة.
- 6-نقص التفاعل بين أعضاء الجماعة.
- 7-نقص التعاون وزيادة التنافس بين أعضاء الجماعة.
- 8 -انخفاض مكانة الفرد داخل الجماعة.
- 9 -سيادة الجو الاستبدادي في الجماعة وشعور الاعضاء بسيطرة أفراد معينين على الجماعة.

1-إخلاص محمد عبد الحفيظ. التوجيه والارسال في المجال الرياضي. مركز الكتاب لمنشر، القاهرة، ط1 ص165 2004

2-إخلاص محمد عبد الحفيظ. التوجيه والارسال في المجال الرياضي. مركز الكتاب لمنشر، القاهرة، ط1 ص165 2004

3-إخلاص محمد عبد الحفيظ. التوجيه والارسال في المجال الرياضي. مركز الكتاب لمنشر، القاهرة، ط1، 2002

**11-1-11-ديناميكية الجماعة:**

الدينامية تعني الحركة نحو تحقيق هدف معين، اما مصطلح دينامية الجماعة فقد عرف بعدة تعاريف يستخدم مصطلح ديناميكيات الجماعة كمصطلح عام للتعديل على العمليات التي تتم في الجماعات ونتائج هذه العمليات<sup>1</sup>.

يعرفها رونالد لويس<sup>2</sup> : بأنها عبارة عن بحث في عمليات التفاعل داخل الجماعات الصغيرة والبحث في هذا الميدان يهدف إلى إيجاد المبادئ التي يقوم عليها سلوك الجماعة والقوانين التي يتحكم في تكوينها وعلاقة الأفراد ببعضهم البعض وعلاقة الجماعة بغيرها من الجماعات والنظم السائدة وتفسر التغيرات التي تحدث بها وكل ما يتعلق بالجوانب الدينامية أو المتغيرة في الجماعة ومن ابتداع التقنيات التي يمكن بها جعل قرارات الجماعة ذات فاعلية<sup>2</sup>.

**12-1-12-عناصر تفاعل الجماعة:**

يظهر التفاعل بين أعضاء الجماعة في عدة عناصر هي:

**1-12-1-الأدوار**

يستطيع أعضاء جماعة العمل أداء ادوار مختلفة في إطار الجماعات التي ينتمون إليها، والدور ليس سوى نسق أو نمط من السلوك نابع من طبيعة مركز معين من المراكز التي تتضمنها الجماعة. وتتميز ادوار الجماعة بأهمية كبيرة نظرا لأنها تساعد على تزويد الفرد بنماذج سلوكية أو خطة عمل من نوع ما ليسترشد بخطاها الأفراد، فعندما يقوم الفرد بأداء دور معين في الجماعة، فان هذا الفرد يعرف عادة مسؤوليات هذا الدور ومتطلباته، أو يعرف ما يتوقعه الآخرون منه، وفي معظم جماعات العمل يعرف الأعضاء جيد

التوقعات المختلفة المتصلة أو المرتبطة بكل دور من الأدوار المتعددة في الجماعة وعلى التدرج، ومع تطور جماعات العمل، يتعلم كل عضو من أعضاء الجماعة المسؤولية عن جوانب معينة من النشاطات الجماعة. وبعبارة أخرى فان الأعضاء يبدؤون في الأداء ادوار مختلفة في إطار جماعة العمل التي ينتمون إليها. ويطلق مصطلح تمييز الأدوار على هذه العملية التي يتعلم بواسطتها الأعضاء تحمل مسؤولية، الأدوار المختلفة والمحددة، فمثلا، قد ينضم عامل جديد إلى الجماعة، فيكتسب على الفور دور الشخص المبتدئ، أي حديث العهد بالجماعة، وعدم الخبرة لكن هذا المبتدئ ربما يكسب بعد ذلك سمعة على انه صاحب نكتة قادر على تلطيف الأجواء عندما يسود التوتر، أو حينما يلقي الملل والضجر بكلاكله على النفوس.

1- جابر نصر الدين لوكيا الهاشمي مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى عين مليلة، 2006، ص79

2- احمد محمد الرغبي، أسس علم النفس الاجتماعي، اليمن، صنعاء، دار الحكمة اليمنية، 1994، ص141

ويتميز دور القائد في معظم جماعات العمل عن غيره من الأدوار المهمة البارزة فالقائد م جماعات العمل الرسمية أو أي قسم يؤدي وظيفة مهمة للغاية لأنه هو الذي يوجه نشاط الجماعة، وينطق باسمها، ويقرر أية خطة أو مسار ينبغي على هذه الجماعة أن تتبناه.

تعتمد نشأة أدوار جماعة العمل على عوامل أو متغيرات، مثل المراكز أو مسميات الوظائف الرسمية، والمكانة في الجماعة، أو امتلاك مهارة أو قدرة معينة في العمل، فمثلا قد يتم تعيين عامل في وظيفة مساعد لمشرف أو اختصاصي الاتصالات، أي لأداء دور محدد، ونشاطات منسجمة مع مسميات الوظائف، ومنسقة معها، وعلى الرغم من أن تعيين العامل هو لأداء دور محدد في جماعة العمل إلا انه يقوم بأدوار أخرى في أوقات مختلفة. وقام (بيني وشيتز)<sup>1</sup> بتحديد عدد من الأدوار المتباينة التي يمكن أن تحدث تناميات العمل في الجماعة، وصنفاها في ثلاثة أنواع أو ثلاثة فئات:

#### الفئة الأولى: واجبات الجماعة:

ادوار تعمل المسببات الآتية:

معطي أو مصدر المعلومات، اختصاصي الإجراءات، المقيم أو الناقد، فمثلا في مصنع علب الكرتون قد نجد عاملا يتولى مهمة شرح الخطوات الضرورية لتصميم نوع جديد من الصناديق وتجميعها، وتحديد هذه الخطوات، وهو بذلك يقوم بدور اختصاص الإجراءات.

#### الفئة الثانية: أدوار الجماعة:

فتضمن ادوار بناء الجماعة أو المحافظة عليها، وتقوم هذه الأدوار بمهمة المحافظة على العلاقات الشخصية بين أعضاء الجماعة وتشتمل على ادوار المشجع، الموقف، ومن يجد الحلول الوسط لتحقيق التراضي والمصالحة، فمثلا، يقوم العامل الذي يؤدي دورا فعالا في إنهاء الخصومة بين اثنين من زملاء بدور الموقف.

1-Benne KD & shaets P (1948) functional Roles of group members, journal of social issues p 41

### الفئة الثالثة:

تسمى بالأدوار المتمركزة حول الذات على تلك الأدوار التي تهدف إلى تلبية الأهداف الشخصية أو تحقيقها أكثر من تحقيقها لأهداف الجماعة ومن مسميات هذه الأدوار: الباحث عن الثناء والاعتراف بفضله أو الباحث عن العون ومن الأمثلة على من يقوم بدور الباحث عن العون ذلك العامل الذي يتطلع إلى الآخرين لمساعدته على

إنجاز ما يقوم به من واجبات والشاهد على تعقيد العمليات الجمعية التي تحدث يوميا لدى جماعات العمل وتشابكها، وهو مقدار تعدد الأدوار التي يمكن لأعضاء الجماعة أن يقوموا بها في إطار أية جماعة عمل أو تنوعها.

### 1-12-2-المعايير:

تتألف كل جماعة من الجماعات من عدة أعضاء، إلا أن كل منهم وبغض النظر عن دوره في الجماعة، لابد من أن يلتزم بأدوار معينة تفرضها الجماعة، فالمعايير أن هي تلك الأدوار التي تتبناها الجماعة لتحديد أو توضيح لأعضائها ماهية السلوك المناسب وتميزه عما خالفه من هذا السلوك، وقد تتخذ معايير الجمعية شكلا رسميا مثل قواعد العمل المكتوبة، لكنها في معظم الأحيان لا تتخذ شكلا رسميا ولا تكون مكتوبة أو مسجلة بأي طريقة، وتتحكم معايير الجماعة في أي نشاط من نشاطات العمل، مثل: تحديد سرعة الفرد أثناء المناقشة، أدائه لعمله ونوع الملابس المناسبة أو موضوعات الحديث الملائمة للمناقشة، وأين يجلس كل عضو من أعضاء الجماعة في قاعة الطعام أثناء ساعات الغداء.

ن المعايير تنمو وتتطور بطرائق عدة فهي قد ويرى فيلدمان 1984 تشكل من التصريحات، أو تعليمات واضحة للمشرفين أو زملاء العمل كأن يقول احد المشرفين لأعضاء الجماعة أنهم لا يستطيعون العودة إلى بيوتهم إلا بعد

الانتهاء من تطبيق مكان العمل بطريقة جيدة جدا، يؤدي هذا القول إلى تكون معيار مؤداة التوقف عن العمل فيعمل خمس عشرة دقيقة من وقت توقف العمل الفعلي وذلك لتنظيف الآلات المعدات ومكان العمل<sup>1</sup>.

1 Feldman , D.C.(1984), The development and enforcement of group norms Academy of management review, p47

### 1-12-3- التعاون والتنافس:

الغاية الرئيسية لجماعات العمل تسهيل عملية تحقيق أهداف الفرد والجماعة معا كما سبق وذكرنا . وكثيرا ما يتطلب تحقيق هذه الغاية أن يعمل الناس سوية، وان ينسقوا بين نشاطاتهم، وان يتعاونوا مع بعضهم البعض، وفي بعض الأحيان من الضروري أن يساعد منهم الآخر، ومع ذلك فان جماعات العمل الحافلة بالتنافس إذ يحاول كل عامل التفوق على زملائه، للحصول على ترقية أو علاوة أو زيادة في الأجر، وقد يتم تشجيع التنافس بين العاملين عندما تجري مقارنة بين أداء كل واحد منهم في أداء الآخرين ويتم تصميم برامج الحوافز بهدف زيادة الدافعية لدى العاملين باستخدام مبدأ التنافس وهو ليس سوى حالة من الدافعية يوضع فيها كل عامل في مواجهة بقية العاملين وعلى الرغم من التناقض الظاهر بين هاتين (العمليتين) التعاون والتنافس فإنهما توجدان جنباً إلى جنب في جميع جماعات العمل ونظراً لأهميتهما البالغة في العمليات الدينامية فستتناول كل واحد منهما بالتفصيل:

التعاون:

من الغريب أن نجد موضوع التعاون في الجماعات لم يحظ بالاهتمام اللائق به من قبل الباحثين ربما يعود ذلك إلى ان التعاون بين أعضاء جماعة العمل مسألة متوقعة، وانه القاعدة وليس الاستثناء وكمثال على ذلك نأخذ حالة ثلاث عمال في مكتبة بيع الكتب، فهؤلاء العمال يتناوبون في هذه المكتبة على أداء الواجبات التي تتطلبها منهم وظائفهم، ففي أي وقت سنجد اثنين منهم يجلسان إلى مكاتب خدمة الجمهور والعلماء، بينما يقوم العامل الثالث بفتح صناديق الكتب ووضع التسعيرة عليها ووضعها على الرفوف وفي الأماكن المخصصة لها. وهكذا فان العمال ينظمون جهودهم من اجل تحقيق أهداف المؤسسة وهي بيع الكتب وتقديم خدمات للجمهور فإذا ذهب العامل الذي يجلس إلى مكتب خدمة الجمهور إلى تناول طعام غداءه أثناء الفترة المخصصة لذلك، فان العامل الذي يقوم بمهمة فتح الصناديق ووضع التسعيرة يجلس على الفور على مكتب خدمة الجمهور إذا لم يعرف هذا العامل إجابة عن سؤال معين من احد العلماء، فانه يطلب مساعدة من هو أكثر خبرة منه لإعطاء إجابة دقيقة ثم أن العاملين ينسقون فيما بينهم أوقات راحتهم وإجازتهم، فيضعون أو ينظمون من اجل ذلك برنامجاً للإجازات، يكون مقبولاً من كل واحد منهم وفي معظم الحالات فان التعاون بين الأعضاء هو القاعدة وليس الاستثناء ويبدو أن ذلك عائداً إلى العضو (الفرد) الذي يستطيع وحده المساهمة في تحقيق أهداف

المؤسسة ومادام العمال مرتبطين أو مكلفين هم بدور بتحقيق ذات الأهداف فإنهم سيتعاونون مع بعضهم البعض.

ثم انه قد يتطوع العمال بمساعدة بعضهم البعض على أساس تبادل المنفعة أو التعاون (جولدنر) وتعتبر الأقوال المأثورة، والحكمة الشعبية عن هذا الاستعداد للتعاون<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> Gouldner, A.W. (1960). The norm of reciprocity: A preliminary statement. American Sociological Review, p161.

كما ان أعضاء الجماعة يتعاونون مع بعضهم البعض، نظرا لأن تحقيق أهداف المؤسسة سيعود على كل واحد منهم بفوائد ربما تكون على شكل ترقية، أو زيادة في الراتب، أو مكافأة تؤدي مساعدة الآخرين إلى تكوين ديون (أو قرض) اجتماعية على الآخرين.

ويمكن استرداد هذه القروض فيما بعد، وبالذات عندما يحتاج الفرد نفسه إلى المساعدة. ولكن السؤال الذي يبرز هنا هو: هل يحدث سلوك التعاون دون توقع الفرد الحصول على شيء في المقابل، نتيجة لما سبق وقدمه من معاونة؟

وهل يؤثر العاملون غيرهم) من عمال (على أنفسهم؟ هل يراعون مصالح الآخرين أو مصالح المؤسسة من غير أنانية منهم؟ لقد تصدى عدد من الباحثين لدراسة مسألة الإيثار، والفترة تزيد على عقدين من الزمن (لاتاني و دارلي) إلا أن دراسة هذا الموضوع في بيئة العمل تعتبر حديثة نسبيا<sup>1</sup>.

### التنافس:

يوجد التنافس في الجماعات على نطاق واسع وإذا كان التعاون يعني ان يعمل أعضاء الجماعة معا من اجل أهداف عامة مشتركة، فان التنافس داخل الجماعة يعني ان يعمل كل عضو من أعضاء الجماعة منفردا، وفي مواجهة كل عضو آخر من اجل تحقيق أهدافه الخاصة، وغالبا ما يكون ذلك حساب الأعضاء الآخرين، فمثلا في مسابقة للبيع، نجد أن جميع أعضاء جماعة البيع يتنافسون ضد بعضهم البعض، ولكن واحدا منهم فقط سيفوز بلقب "أفضل رجل مبيعات" اما سبب انتشار ظاهرة التنافس فيعود إلى سعي كل عضو إلى التقدم والفوز.

ونظرا لأن كلا من التنافس والتعاون عملية إنسانية طبيعية، فهو غالبا ما تكونان جانبا إلى جنب، في جماعات العمل، ومؤسساته، ونلاحظ كذلك ان الثقافة تشجعهم في الوقت ذاته، وان وجود مؤسسات العمل يحذ ذاته دليل قاطع على فوائد عملية تعاون العاملين، ونجمعهم لجهودهم لتنفيذ بعض الواجبات المعقدة، ويؤكد نظام المكافآت الذي تبنته المؤسسات في الولايات المتحدة أهمية إثابة الجهود الفردي أو مكافأته، وهذا بدوره يشجع

على التنافس وينظر الناس إلى التنافس على انه مسألة صحيحة ومطلوبة، لأنها تحث الأفراد على تحسين أدائهم لأعمالهم، لذلك أصبحت الخاصة ضرورية جدا لنجاح الفرد والمؤسسة، سواء أكان ذلك في الولايات المتحدة أم في غيرها من الدول الصناعية الفردية.

Latani.b & Darley .j (1970). The unresponsive bystander: why doesn't he he help new York: Appletoncentury-crofts.

### 1-13-الصراع:

يشير مصطلح التنافس إلى حالة من الدافعية، في حين ان مصطلح الصراع يصف حالة التنافس المكشوف والعلني بين الأفراد أو الجماعات، الصراع ليس سوى سلوك يصدر عن فرد أو جماعة بهدف منع الآخرين أو الجماعة الأخرى من تحقيق ما يصبون إليه من أهداف (جري، شاركي)<sup>1</sup>. وهناك كثير من الحالات التي يحدث فيها الصراع بين أعضاء المؤسسة الواحدة، كأن يحدث مثلا وربما يحدث صراع بين سائقي حول قيادة الشاحنة الجديدة، أو بين ممثلي الإدارة ونقابة العاملين أثناء التفاوض على شروط عقد العمل الجديد، كما أن الصراع قد ينشب بين شخصين تقدا لذات الوظيفة. وهكذا فان الصراع شائع وليس مسألة غريبة أو نادرة الوقوع، فهم يحدث في مؤسسات العمل، وفي مختلف مجالات حياتنا اليومية.

### 1-14-مستويات الصراع:

حسب (رونالدي ريجيو) يحدث الصراع في مؤسسات العمل في مستويات أربعة هي :

صراع داخل الفرد وصراع بين الأفراد.

وصراع داخل الجماعة.

وصراع بين الجماعات.

ويمكن أن يحدث صراع بين مؤسسات العمل، ولكن على مستوى اشمل واكبر.<sup>2</sup>



1 Gray, J.L, & Sharke F.A .(1984) organizational behavior: concepts. and application ( 03 rd ed) .  
Columbus, OH: Charles E. Merrill, 530.

2-رونالد ريجيو، المدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي، ترجمة فارس حلمي، عمان دارالشروق، 1999

### 1-15- دور التربية البدنية والرياضية في بناء العلاقات الاجتماعية:

لم تكن التربية البدنية والرياضية مجرد حركة تؤدي دون هدف محدد بل خصصت لها أهداف بغرض الوصول لتنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية والحركية والفعالية وكذا العلاقات الاجتماعية فهي تعتبر الحصة لخلق جو التعاون وتوسيع العلاقات البينية بين التلاميذ وإعطاء الفرصة للآخرين الذين لم يمارسوها خارج المؤسسة التعليمية وبالتالي تسمح للتلميذ سهولة الاندماج مع الزملاء وضمه مع الجماعة بصفة عامة، بالإضافة لتحقيق نموه الاجتماعي بصفة خاصة.

وهنا يكمن دور التربية البدنية والرياضية في تطوير التفاعل والتماسك الاجتماعي أين يكون لمشاركة الرياضي أهمية أيضا في عملية التقارب بين الأفراد، ومساعدتهم على تبادل وجهات النظر والكشف عن مشاعرهم وإحساسهم لتخلق بذلك روح التعاون والوحدة والترابط والتفاعل الاجتماعي.

ومن السمات المميزة لحصة التربية البدنية تمنح التلاميذ القدرة العالية على النمو الاجتماعي الحقيقي بمسؤولية اجتماعية وواجباته العامة وبصفته عضوا فاعلا في المجتمع تعمق فيه أبعاد هذه المسؤولية ووضعها في حالة مواجهة دائمة مع متطلبات الالتزام والاحترام والعطاء المتميز والتمثيل الحقيقي لجماعته بشكل يعزز مكانته

الاجتماعية في المجتمع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> — محمد عادل الخطاب، كمال الدين زكي — التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية بدون سنة ص23-24.

وباعتبار النشاط الرياضي أصل وجوهر حصة التربية البدنية والرياضية أمكن عديد ترثه أدوار رئيسية وهي كمايلي يتيح النشاط الرياضي الفرصة للجماعة لتكوين علاقات طيبة مع الجماعات الأخرى من خلال المباريات التي تعيشها هذه الجماعات فتعرف كل جماعة على الأخرى ويشع نطاق العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة وخارجها أي النشاط الرياضي يساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية التي تعتبر دعامة من قائم الخدمة الاجتماعية.

— النشاط الرياضي يكسب الأعضاء العادات الصحيحة الملائمة ويعدل من العادات الخاطئة فيعودهم على النظافة والابتعاد على العادات السيئة كالتدخين وغيره ويوجه اهتمام الأعضاء إلى العناية بأبدانهم بالتغذية والملبس مما ستيح لهم مظهرا مقبولا يجعلهم قدوة في سلوكهم بين الجماعات.

— يتيح النشاط الرياضي الفرصة للأعضاء لكي يعبروا عن أنفسهم بالحرية الطليقة أثناء ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة فنلاحظ أنه عندما يكون نوع النشاط الرياضي مناسبا للجماعة من جميع الوجود فإن الأعضاء يقبلون على ممارسة كما يجعلهم ينطلقون في تصرفاتهم فيعبر كل واحد منهم عن نفسه تعبيرا جزئيا.

هذا يتيح للأخصائي كي يدرس كل فرد ويتعرف على اتجاهاته ونزعاته الحقيقية التي تظهر أثناء ممارسة النشاط الرياضي محالا طبييا لحدوث ديناميكية داخل الجماعة<sup>1</sup>

1\_ محمد عادل الخطاب، كمال الدين زكي \_ التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية بدون سنة ص 23-24

### خلاصة:

من خلال الدراسة النظرية التي أجريناها في هذا الصدد والتي تتعلق بالجماعة الرياضية وتفاعلها سواء من ناحية المفهوم أو الأهداف والأهمية وكذا الروح المعنوية للفريق الرياضي، والتي تعبر عن اتجاه الرياضيين للإقبال على المنافسة الرياضية بحماس وثقة بالرغم من المشاكل والصعوبات التي تؤثر في تفاعل الفريق لتحقيق الهدف المشترك، مع وجود الحوافز الدافعة لمقاومة التحديات، كما أن أفراد الفريق قد يشعرون بقوة نحو الروابط المتبادلة والجاذبية المشتركة، غير أن ذلك لا يقدم نتائج أفضل من تلك الفرق التي ترغب في مجرد الفوز، والتي تنظر إلى الجاذبية المشتركة بين أعضاء الفريق على أنها شيء ثانوي بالنسبة للفوز.

ولأن التماسك هو الحبل الذي يربط بين أفراد الفريق، والذي يقي على العلاقات بين اللاعبين ومن خلال هذا يبرهنون على قدراتهم، وقد يتصدع الفريق بسبب المنافسة أو الصراع أو العداء بين أعضاء الفريق، أو بسبب الهزائم المتكررة ولتفادي ذلك يجب على المدرب او المدرس أن يحضر فريقا متكاملًا، أين يختار لكل مقابلة عناصر أكثر تمثيلاً بالإضافة إلى معرفة المواقف الديناميكية للفريق، ومحاولة تنظيمها لاستدراك الانفجار والصراعات داخل الفريق و كل هذا ينصب في قالب واحد وهو أهمية الجماعة الرياضية بالنسبة للفرد والمجتمع .

تمهيد:

يعتبر التوجه التنافسي عاملا هاما وضروريا لكل نشاط رياضي، حيث لا يمكن للرياضة أن تعيش بدون منافسة إذ أن عملية التدريس لا تكتسب أي أهمية بمفردها بل تكتسب معناها من خلال ارتباطها بإعداد التلميذ لكي يحقق أحسن ما يمكن من مستوى في المنافسة الرياضية، ومن أجل النمو بمستوى التلميذ وإعطاء أحسن نتيجة يجب أن تكون عملية التدريس بمنهجية علمية أي مراعاة جميع الجوانب، الجانب البدني والجانب النفسي، وخاصة الجانب الاجتماعي من خلال ما يظهر في كرة اليد التي تتميز بأهميتها مقارنة بباقي الأنواع الأخرى من الرياضات.

وكما أن هذا الأخير نجده عنصر هام وفعالا في إنجاح المنافسة وإعطائها صورة حسنة وخاصة في كرة اليد ، لذلك تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم التوجه التنافسي و المنافسة و كرة اليد والعلاقة بينهم ، كما تطرقنا إلى دورهم في تماسك الجماعة الرياضية.

## 2-1- التوجه التنافسي

التوجيه بشكل عام :

عبارة عن مجموع الخدمات التي تهدف الى مساعدة الفرد على فهم نفسه على النحو الافضل ، وايضا فهم المشكلات التي يعاني منها ، وتزويده بالمهارات اللازمة التي تمكنه من استغلال ما لديه من امكانيات ومهارات واستعدادات وقدرات وكذلك مساعدته على تحديد اهدافه في ضوء امكانياته الشخصية والبيئية واختيار الطرق المناسبة لتحقيق تلك الاهداف مما يمكنه من حل مشكلاته باسلوب علمي وعملي الامر الذي يؤدي الى توافقه مع نفسه ومع مجتمعه ويمتعه بالصحة النفسية<sup>(1)</sup>.

## 2-2- مفهوم التوجه الرياضي :

يعتبر التوجه الرياضي أحد جوانب توجيه الدافعية وهناك ثلاث ابعاد لتوجيه الدافعية الرياضية هي :-  
 \* توجه التنافسية :- وهي الرغبة في التنافس والسعي للنجاح في المنافسة الرياضية .  
 \* توجه الفوز :- وهو التركيز على مقارنة مستوى اللاعب مع المنافسين الاخرين .  
 \* توجه الهدف : وهو التركيز على مستوى الاداء الشخصي للاعب الرياضي<sup>(2)</sup>.

## 2-3- انواع التوجه الرياضي :

## 2-3-1- التوجه الرياضي نحو هدف المهمة :

- يعرف التوجه نحو هدف المهمة بانه "توجه الفرد الرياضي نحو السيطرة هلى المهمة ، او التحسن الشخصي ، نتيجة لادراكه لقدراته ، وهدف هذه القدرة " اذ يكتشف الرياضي هنا قدراته وكيفية توجه هذه القدرة نحو انجاز المهام التي يتكلف بها او يسعى اليها وهذا يعكس بالنسبة للرياضي كفاءة عالية ونجاح شخصي له .

## 2-3-2- التوجه الرياضي نحو هدف الذات ( النتيجة )

الرياضي في هذا النوع يقيم قدراته على اساس ما يحققه من تفوق على زملائه ، فانه يشعر بالرضا عن نفسه عندما يحقق المركز الاول في بطولة ما ، اذ انعكس له ذلك قدرة عالية ونجاحا شخصيا<sup>3</sup>.

(1) اخلاص محمد عبد الحفيظ: التوجيه والارتداد النفسي في المجال الرياضي ، ط1 ، القاهرة ن مطابع امون ، 2002 ، ص13 .

(2) محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2004 ، ص191 .

(3) صدقي نور الدين محمد : علم النفس الرياضي ( المفاهيم النظرية - التوجه والارشاد - القياس ) ، ط1 ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2004 ، ص128 .

اما اذ فشل في تحقيق المركز الاول فذلك يعكس له ادراك متحقق لقدرته ، فالفرد الري.اضي المتجه نحو هدف الذات يرى ان النجاح الشخصي له هو ان يكون الافضل بالنسبة لزملائه على معيار التيدي للعمل<sup>1</sup> لذا ففي المجال الرياضي ينبغي على اللاعب ان يضع هدف لنفسه هدف لكي يكتسب الدافعية اللازمة لاستشارة السلوك الذي يتطلبه تحقيق ذلك الهدف فان وضع الاهداف يرتبط بالاداء وبالتالي بالسلوك الي يقوم به الرياضي ، والدفاع بمثابة المثير الذي يوجه هذا السلوك . حيث إن التوجه الرياضي في المجال الرياضي من الامور الهامة لفهم دافعتهم وتفسر سلوكهم وان الاختلاف في التوجه يؤثر على دافعتهم نحو الممارسة والمنافسة الرياضية

### 2-3-3- السلوك الجازم في الرياضة

يقصد به قياس سلوك اللاعب الرياضي الذي يتميز باللعب الرجولي والكفاح والنضال والقوة في اطار لوائح وقوانين اللعب حيث يمكن الاسعانة من الاسم الحقيقي للمقياس باسم اخر وهو مقياس تقدير الذات

### 2-4- مفهوم فاعلية الذات

يعرف بانديورا فاعلية الذات بانها اعتقاد الفرد في قدراته واستطاعته على اداء نوعي معين اى اعتقاد او ادراك الفرد بانه فاعل وكفى ويستطيع النجاح في اداء سلوك نوعي ففي المجال الرياضي قد تكون لدى لاعب كرة السلة درجة عالية من فاعلية الذات عند اداء التصويب بالقفز في حين انه قد تكون لديه درجة عالية من فاعلية الذات عند التصويب بالقفز في حين انه قد تكون لديه درجة منخفضة من فاعلية الذات عند اداء التصويبة الخطافية فكانت فاعلية الذات عملية معرفية وفيها يشكل الفرد حكما او ادراكا ذاتيا بالنسبة لقدراته لمواجهة متطلبات معينة كما انها تؤثر على كل من دافعية الانجاز للفرد وكذلك على مستوى ادائه الفعلي<sup>2</sup>

1- عامر سعيد: المصدر السابق ذكره، 2008، ص357.

2- محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ،2004،ص275

## 2-5- مفهوم المنافسة:

### المنافسة لغويا:

تلعب المنافسة دورا هاما في تحقيق أهداف الألعاب الرياضية بشكل عام، ويكون الفوز هو الهدف الأساسي الذي يحاول كل لاعب أو فريق إحرازه، والمنافسة في اللغة العربية مصدر لفعل "نافس" ونافس في الشيء أي بلغ ونافس فلانا في كذا أي سابق، والمنافسة في اللغة الإنجليزية تكون بمعنى *Competition* وهي تعني *Which person compete activity in* أي أنشطة يتنافس فيها الفرد، يتفق هنا التعريف العربي والإنجليزي في أن المنافسة تدعو إلى بذل الجهد في نيل التفوق سواء كان التفوق مهاريا أو معرفيا أو بدنيا...الخ.<sup>1</sup>

### المنافسة اصطلاحا:

المنافسة الرياضية هي موقف نزاع فردي أو جماعي مشروط بقواعد تحدد السلوك، وهذا الموقف يتعامل فيه الرياضي بكل ما لديه من قدرات بدنية وعقلية وانفعالية من أجل تأكيد امتلاكه لهذه القدرات وتميزها عن قدرات من ينازلهم.<sup>2</sup>

## 2-6- تعريف الدورات الرياضية:

هي سلسلة المنافسات التي تقام بين مجموعة من أفراد وجماعات بقصد تحديد الفائزين من بينهم أو ترتيبهم حسب نتائجهم، وهي وسيلة للتعبير عن كثير من الحاجات الضرورية للأفراد والجماعات من أهمها المنافسة من حيث أنها ظاهرة طبيعية في الإنسان قوامها أن الفرد أو الجماعة لا يجب أن يكون أقل كفاءة من الآخرين، والمنافسة السليمة تشكل عاملا مهما من عوامل الإتقان والتقدم والارتقاء بالمستوى خاصة في المجال الرياضي فالنشاط الخالي من المنافسة يدعو إلى الملل والسأم ويحتاج إلى قدر كبير من التركيز والإدراك. وتنظيم أساليب المنافسة تكون قد أسهمت بقدر كبير في رفع المستوى الفني والتربوي للنشاط الرياضي من الأفراد والجماعات.<sup>3</sup>

- <sup>1</sup> - كمال الدين عبد الرحمان درويش، قدري سيد مرسي، عماد الدين عباس أو زيد: القياس والتقييم وتحليل المباراة في كرة اليد، مرجع سابق، ص 345
- <sup>2</sup> - أحمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2003، ص 211.
- <sup>3</sup> - مروان عبد المجيد إبراهيم: إدارة البطولات والمنافسات الرياضية، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002، ص 09.

## 2-7- أنواع الدورات:

الدورات الرياضية إما أن تكون في نشاط واحد كبطولة العالم للجماز، أو تكون لأكثر من نشاط رياضي كدورة البحر الأبيض المتوسط التي تشمل على ألعاب كثيرة منها كرة اليد وكرة السلة والجماز والسباحة وخلافه، وقد تكون الدورة الرياضية على مستوى محلي ضيق كبطولة في كرة اليد، أو على مستوى محلي يشمل البلاد كلها. أو أن تكون على مستوى إقليمي بحيث يشمل الإقليم أكثر من دولة، كدول البحر الأبيض المتوسط أو الدورة العربية المدرسية أو على مستوى عالمي كبطولة العالم في كرة اليد أو الدورة الأولمبية الرياضية، وعلى ذلك فالدورات الرياضية تضيق وتتوسع بالنسبة للعدد أوجه النشاط التي تحتويها كما تضيق وتتوسع أيضا بالنسبة للوحدة الجغرافية التي تشملها.<sup>1</sup>

## 2-8- أغراض الدورات:

إن تعلم أي مهارة واكتساب أي خبرة يصبح غير ذي معنى بالنسبة للمتعلم إذا لم يجد فرصة لاستخدام هذه المهارة أو الخبرة في مجالات يثبت بها واقعية المجتمع ويشيع بها بعض دوافعه ورغباته، وفي مجال النشاط الرياضي لا يقابل الجهد المبذول في اكتساب اللياقة البدنية المتكاملة وفي تعلم المهارات الفنية الفردية كانت أو الجماعية التكنيكية أو التكتاتيكية في خطط اللعب لا يقابل فيها هذا الجهد كله من التلميذ بارتياح إذا لم يجد هذا التلميذ الفرصة لاستخدام هذه المهارات والخبرات جميعها، في منافسة ذات أهمية بالنسبة له، وهذه الحاجة نفسية صحيحة...



1 - مروان عبد الحميد إبراهيم: إدارة البطولات والمنافسات الرياضية، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002، ص 09.

ويجب علينا كمدرسين أن نقدم كل الفرص الممكنة للتلميذ لكي يشبع من الحاجة النفسية دون أن نترك صدفة العوامل التي قد يساء استخدامها:

الدورات الرياضية هي المجال التربوي السليم الذي يمكن أن يقدم هذه الفرص لهذا النشاط التنافسي وهي تعتبر إمكانيات تربوية ذات أبعاد عميقة وفائقة ويمكن أن تؤثر تأثيراً إيجابياً فعالاً إذ أحسن تنظيمها وإدارتها. ولما كانت معرفة الهدف أو الغرض وتفهمه واستيعابه أول خطوات العمل على تنفيذه وتحقيقه لذا كان من الواجب علينا أن نتعرف على أهم الأغراض أو الأهداف الإيجابية التي يمكن للدورات الرياضية أن تعمل على تحقيقها.<sup>1</sup>

ومن أهم هذه الأغراض ما يلي:

- تطوير طرق التدريس والارتقاء بالمستوى الفني لأداء التلميذ.
- الاهتمام بالمهارات العقلية.
- اكتساب ونمو الصحة المتكاملة وتوازن الشخصية وتكاملها.
- ممارسة الأسلوب الديمقراطي في الحياة.
- تنمية النضج الانفعالي.
- حسن قضاء الوقت الحر.

## 2-9-أنواع المسابقات:

- مسابقات فردية.
- مسابقات الفرق.
- المسابقات المشتركة (فرق - فردية).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - مروان عبد المجيد إبراهيم: إدارة البطولات والمنافسات الرياضية، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002، ص 11.

<sup>2</sup> - إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي: إدارة المنافسات والبطولات والدورات الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2003، ص 29.

## 2-10- طرق تنظيم المسابقات:

- خروج المغلوب من مرة واحدة- خروج المغلوب من مرتين- الدوري الكامل- نصف الدوري- طريقة السلم- الطرق الهرمية- طريقة النمط.

## 2-11- أنواع المنافسة:

قام كل من "كمال الدين عبد الرحمان درويش" و"قدري سيد مرسي" و"عماد الدين عباس أبو زيد" بتصنيف المنافسة إلى عدة أنواع هي:

### 2-11-1- التنافس الجماعي: "فريق ضد فريق".

وهنا يلعب التعاون والانسجام بين أفراد المجموعة دورا رئيسيا وهاما للنجاح والاقتراب من تحقيق أهداف المشاركة، حيث تنصهر قدرات ومهارات الأفراد معا لخدمة بعضهم البعض. بما يعود أثره على الفريق كمجموعة، وغالبا ما تعود النتيجة لأفراد الفريق حيث يتأثر الهدف العام للفريق بإمكانية كل فرد بالتعاون مع باقي الفريق.<sup>1</sup>

### 2-11-2- التنافس الفردي: "لاعب ضد آخر".

وتلعب هنا الوسائل المختلفة لإظهار القدرات والمهارات الفردية لكل لاعب بما يحقق له الاقتراب أو التساوي أو التغلب على منافسه، وهنا غالبا ما تعود النتيجة على اللاعب نفسه<sup>2</sup>

### 2-11-3- تنافس الفرد مع نفسه:

وهنا يكون الهدف هو تحقيق أفضل مستوى للاعب نفسه، مقارنة بكل مع نفسه وقدراته هو، وتشمل جميع خبرات الحياة وجميع \نواحي العمل، وبالرغم من أن التنافس الجماعي يعتمد على التعاون إلا أن كل لاعب في

الفريق يحاول تحقيق أفضل أداء لنفسه للمحافظة على المكانة التي اكتسبها فهو يحاول كل فرد تحقيق أفضل مستوى من السابق لتحقيق مركز أفضل ومستوى أحسن.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - كمال الدين عبد الرحمان درويش، قدرى سيد مرسي، عماد الدين عباس أو زيد: القياس والتقييم وتحليل المباراة في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2002، ص 347.

<sup>2</sup> - كمال الدين عبد الرحمان درويش، قدرى سيد مرسي، عماد الدين عباس أو زيد: القياس والتقييم وتحليل المباراة في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2002، ص 347.

<sup>3</sup> - كمال الدين عبد الرحمان درويش، قدرى سيد مرسي، عماد الدين عباس أو زيد: القياس والتقييم وتحليل المباراة في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2002، ص 347.

## 2-12- الخصاص السيكولوجية للمنافسات الرياضية:

### 2-12-1- الخصاص السيكولوجية العاملة:

يتعامل الفرد خلال المنافسات الرياضية بقدراته البدنية والعقلية والانفعالية المرتبطة بنوع النشاط الذي يتنافس فيه، ويتوقف إظهار هذه القدرات على قوة دوافعه.

تعتمد المنافسات الرياضية على الدوافع الشخصية للفرد، كالدافع إلى الانتماء والدافع إلى تقدير الآخرين أو الدافع إلى تحقيق الذات وغيرها من الدوافع الشخصية التي توجه السلوك، وتتوقف حدة التنافس على مدى حاجة إشباع الدافع.

كما تعتمد أيضا المنافسات الرياضية على مجموعة من الدوافع الاجتماعية التي يجب أن يستثيرها المربي الرياضي كرفع شأن الفريق أو النادي أو المدينة أو الوطن.<sup>1</sup>

### 2-12-2- الخصاص السيكولوجية الاجتماعية :

تعمل المنافسات الرياضية على تنمية الدوافع الشخصية والاجتماعية لدى الفرد مما يؤثر بصورة إيجابية على سلوك الشخص في الحياة.

تسهم المنافسات الرياضية في تنمية وتطوير قدرات الفرد لما تتطلبه من أعمال بدنية وعقلية وانفعالية يصعب توافرها أثناء التدريب الرياضي.<sup>2</sup>

إن كثرة وشدة وتنوع المواقف من الانفعالية التي يتعرض لها الفرد خلال المنافسات الرياضية وما يرتبط بكل موقف من تغيرات فيسيولوجية مصاحبة لهذه الانفعالات تسهم في تنمية وتطوير الأجهزة الحيوية للجسم نتيجة لتنمية وتطوير الجهاز العصبي الذي يتحكم في مختلف أجهزة الجسم.

<sup>1</sup> - أحمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2003، ص 212-213.

<sup>2</sup> - أحمد أمين فوزي مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2003، ص 212.

قد تؤثر المنافسات الرياضية التي تتم في حضور مشاهدين ومشجعين تأثيرا إيجابيا أو سلبيا على أداء الرياضي وذلك تبعاً لما يتميز به من سمات وخصائص نفسية، ومع ذلك فإن المحصلة النهائية التي يمكن أن يجنبها الرياضي من جراء اشتراكه في مثل هذه المنافسات، إنما تساعد على اكتساب الكثير من السمات المميزة التي تساعد على مواجهة مواقف خاصة من الحياة.<sup>1</sup>

من أهم خصائص الحياة الاجتماعية للفرد أنها دائماً تعرضه لنجاح أو الفشل، والفرد الرياضي الذي تعرض لمثل هذه الخبرات في مواقف تنافسية متنوعة الشدة هو أقدر على تقبل احباطات الفشل وتعامل بهدوء مع لذة النجاح، الأمر الذي يساعد على الاتزان والهدوء النفسي. تعتبر المنافسات الرياضية من أفضل الوسائل الإجرائية للكشف عن الجوانب الشعورية والاشعورية من الشخصية، هذا بالإضافة إلى إمكانية استخدامها في علاج كثير من اضطرابات الشخصية.<sup>2</sup>

**2-13- أبعاد المنافسة:** تحقق المنافسة تحريك دوافع اللاعب أو الفريق نحو الوصول إلى أقصى مستوى ممكن بهدف الفوز أو تحقيق أفضل نتيجة.

**2-13-1- المنافسة كموقف:** تعتبر المنافسة دائماً موقف محدد الأبعاد وتتجمع فيه الفرص المتاحة للأداء والتفوق في وقت معين، وكما يتجمع فيها مجموعة من العقبات والصعوبات، التي قد تتعرض هذا التقدم والتفوق وبذلك فإن في أي منافسة لا بد من تحقيق واكتشاف العناصر الإيجابية الفعالة والمعينة على النجاح

والتفوق. وكذلك تحديد العناصر السالبة التي قد تعوق العمل والأداء مع التغلب عليها، ويجب على المدرب تحليل الموقف التنافسي، والتخطيط للتدريب من أجل الكشف عن العناصر الإيجابية والسلبية لوضع أنسب الخطط وأساليب المنافسة، والتغيير والتحول في طبيعة المواقف التنافسية وتركيب عناصرها يؤدي إلى ضرورة أن تكون الخطط على حد كبير من المرونة والقابلية للتغيير، وتشمل المنافسة كموقف على عناصر ومعلومات بعضها تحت

السيطرة وأخرى خارج السيطرة، وكلما أمكن وضع أنسب الخطط للمنافسة.<sup>3</sup>

- <sup>1</sup> - أحمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2003، ص 213.
- <sup>2</sup> - أحمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2003، ص 214.
- <sup>3</sup> - كمال الدين عبد الرحمان درويش وآخرون: القياس والتقوم وتحليل المباريات في كرة اليد، القياس والتقوم وتحليل المباراة في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2002، ص 347-348.

## 2-13-2- الأساليب والطرق:

ويتضمن هذا البعد العديد من العمليات التعليمية والتدريبية والتنظيمية والتخطيطية، وكذلك تحديد الأساليب والطرق التي تعتبر المحرك الذي يستخدم في تحريك الموقف الحالي إلى موقف مستقبلي وفقا للأهداف المحددة والمعلومات المتاحة، وتعد الأساليب والطرق أحد الأبعاد الحيوية في استراتيجية المنافسات.

حيث تعتبر المعبر الحقيقي الذي يستخدم في تحريك الموقف الحالي إلى موقف مستهدف وفقا للمعلومات المتاحة والأهداف المحددة وتبنى فكرة الاشتراك أو تنظيم مسابقة على عدد الطرق والوسائل الضرورية لإمكانية تحقيق الأهداف.<sup>1</sup>

## 2-13-3- التقييم:

بالرغم من أن عملية التقييم نضعها كأحد الأبعاد الاستراتيجية للمنافسات إلا أنها ممكن أيضا أن تدرج تحت بعض الطرق والأساليب حيث أنها وسيلة هامة للوقوف على مدى كفاءة تحقيق الأهداف سواء كان هذا التقييم مرحليا أي خلال مراحل التنفيذ أو نهائيا أي بعد انتهاء التنفيذ، ويعتبر التقييم عملية ديناميكية تبدأ من مرحلة التفكير المصاحبة لمراحل التنفيذ وتستمر لما بعد التنفيذ، ومن ثم يمكنها من تصحيح وتطوير أساليب التنفيذ لتأمين الوصول إلى الأهداف المنشودة، وغالبا ما يتم وفقا للأهداف المحددة والمعلومات المتاحة.<sup>2</sup>

إن وظيفة المنافسة تدور حول أهداف رئيسية:

- الإعلام والاستعلام.
- التعليم والتعلم.
- التثقيف والتثقف.<sup>3</sup>

- 
- 1 - كمال الدين عبد الرحمان درويش وآخرون: القياس والتقييم وتحليل المباراة في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2002، ص 349.
- 2 - كمال الدين عبد الرحمان درويش وآخرون، القياس والتقييم وتحليل المباراة في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2002، ص 350-351.
- 3- كمال الدين عبد الرحمان درويش وآخرون: القياس والتقييم وتحليل المباراة في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2002، ص 350-351.

## 2-14- أهمية المنافسة:

تختلف أيضا حدة الانفعالات المرتبطة بالمنافسة حسب أهميتها، فالانفعالات المرتبطة بالمنافسة الودية تقل حدتها عن المنافسة الرسمية، وكذلك الانفعالات المرتبطة بالمنافسة المحلية تقل حدتها عن المنافسة الدولية .

## 2-15- موقع المنافسة:

تختلف حدة الانفعالات وبالتالي مستوى التوتر النفسي للاعب تبعا لموقع المنافسة ومكانها، فالمنافسة التي تقام بنفس موقع التدريب تختلف عن المنافسة التي تقام بموقع آخر، وكذلك المنافسة التي تقام في ملعب الخصم تختلف عن المنافسة التي تقام على ملعب الفريق أو ملعب محايد، والمنافسة التي تقام في دولة الفريق أو اللاعب تختلف عن المنافسة التي تقام في دولة أخرى هي دولة الفريق أو اللاعب المنافس.<sup>1</sup>

## 2-15-1- اختلاف أدوات المنافسة:

يؤثر اختلاف الأدوات التي تستخدم في المنافسة عن التدريب تأثيرا واضحا في انفعالات اللاعبين خاصة قبل وأثناء المنافسة، فاللاعب الذي تعود التدريب على العشب الطبيعي يخاف من المنافسة على العشب الاصطناعي، ونفس الحال بالنسبة لنوعية الأدوات وجودتها خصوصا في الجمباز<sup>2</sup>

## 2-15-2- اختلاف مناخ المنافسة:

يؤثر اختلاف مناخ عن مناخ التدريب في انفعالات اللاعبين تأثيرا سلبيا، وهذا غالبا ما يصيب لاعبي مصر عند تنافسهم في مناطق يختلف مناخها اختلافا واضحا عن مناخنا، وهذا أيضا ما يمكن أن يصيب أي لاعب عند تقلب المناخ في وقت المنافسة أو قبلها عن المناخ الذي تعود عليه.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - أحمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2003، ص 216-217.

<sup>2</sup> - أحمد أمين فوزي، مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2003، ص 217.

<sup>3</sup> - أحمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2003، ص 218..

## 2-15-3- جمهور المشاهدين:

يؤثر على المشاهدين وانتمائهم للفريق وأسلوب تشجيعهم تأثيرا بالغا على اللاعبين، إذا تختلف انفعالات اللاعب وحدثها تبعا لهذه المتغيرات، فاللاعب الذي يشاهده عشرات أو مئات من المشاهدين يختلف عن ذلك الذي يشاهده الآلاف واللاعب الذي ينافس وسط مشجعيه يختلف عن ذلك الذي ينافس أمام مشجعي الخصم، وكذلك تختلف انفعالات اللاعب الذي ينافس أمام جمهور متعصب له أو ضده وأمام جمهور يتميز بالأسلوب الرياضي في التشجيع أو بأسلوب غير مقبول رياضيا.<sup>1</sup>

## 2-16- مظاهر الانفعالات أثناء المنافسة الرياضية:

في بعض الأحيان قد لا يستطيع الأخصائي النفسي ملاحظة اللاعب في أي فترة سابقة للمنافسة أو قبل بدايتها مباشرة أو يخطئ في تقدير الحالة الانفعالية ولكن بعد اندماجه في التنافس يبدو في حالة انفعالية مغايرة تماما وفي بعض ظروف التنافس تتغير النتيجة وتشتد حدة التنافس بحيث تؤثر على الحالة الانفعالية للاعب.<sup>2</sup> من هنا أصبح لزاما على الأخصائي النفسي ملاحظة أداء اللاعب وسلوكه أثناء المنافسة الرياضية من أجل اتخاذ الإجراء المناسب لتخفيف حدة انفعالاته والتوتر إذا كانت ظروف المنافسة تسمح بذلك كما في حالة الألعاب

الجماعية التي يسمح فيها بطلب وقت مستقطع أو استبدال اللاعبين، ومن أهم مظاهر الانفعالات أثناء المنافسات الرياضية ما يلي:

- ارتباك الأداء الحركي وعدم السيطرة عليه.
- عدم القدرة على الالتزام بالخطوة المتفق عليها.
- الاستجابة الحركية الحادة لمواقف لا تتطلب ذلك.
- ظهور بعض الأخطاء الفنية في الأداء التلميذ لم يتعود على ارتكابها في التدريب.
- فقد القدرة على الإدراك الصحيح للزمن والمسافات.

1- أحمد أمين فوزي مبادئ علم النفس الرياضي، مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2003، ص 223

2- أحمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي، مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2003، ص 224

- عدم الرضا على أداء زملاء في الفريق ومحاولة تأنيبهم على أخطائهم.
- الالتجاء للعنف عند الالتحام مع الخصم أو التنازع على الكرة.

يشعر التلاميذ من وقت لآخر برغبة قوية بالتعرف عن ما يحيط بهم في متطلبات اللعبة المهارية والبدنية والخطئية وهذا ما يتيح لهم إمكانية التعرف على مستوياتهم وكذا معدلاتهم. إن خطوات نجاح أي نشاط رياضي في أي مجتمع يجب أن يتبع الأسلوب المناسب والصحيح الذي يهدف أساسا إلى الارتقاء بهذه اللعبة والمتمثلة في كرة اليد ويصبح الامتداد الفعلي لممارسة كرة اليد وصولا لأعلى مستوى.

## 2-17- نظرة تاريخية عن كرة اليد:

تعتبر كرة اليد لعبة حديثة بالنسبة للألعاب الكبيرة الأخرى التي ظهرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. فقد خرجت كرة اليد إلى الوجود خلال الحرب العالمية الأولى، ولم يمض وقت طويل حتى احتلت مكانتها بين الألعاب الأخرى، نظرا لما تتميز به هذه اللعبة من سرعة وحماس. و بنظرة سريعة إلى



الوسط الرياضي في العالم العربي، نجد أن لعبة كرة اليد تسير بخطى حديثة لتصبح قبل مضي وقت طويل من أكثر الألعاب شعبية، نظرا للتقدم الهائل الذي حصلت عليه خلال مدة قصيرة من انتشارها. فقد تكونت لها الكثير من الاتحاديات في البلاد العربية على باقي دول العالم خاصة الأوروبية منها، ونظمت عدة دورات كان لها أثر كبير في تركيز وضع هذه اللعبة وتعريفها للجمهور قصد اعتمادها رسميا لعبة عالمية كباقي الألعاب الرياضية الأخرى.

يختلف المؤرخون في تحديد الوقت الذي ظهرت فيه لعبة كرة اليد، فمنهم من يرجع الفضل في اختراعها إلى مدرب الجمباز "هولقرنلس" وهو داتماركي كان يعمل بمدينة "أوردروب" وكان ذلك عام 1898، وقد أطلق عليها اسم "هاندبولد" ومنهم من يجزم بأنها لعبة معدلة عن لعبة كانت تمارسها "تشيكوسلوفاكيا" في سنة 1902 وتطلق عليها اسم "أزينا" أو "هازينا" وما زال هذا الاسم يطلق على لعبة كرة اليد إلى يومنا هذا في كثير من بلدان أوروبا.<sup>1</sup>

ومنهم من يقرر أن هذه اللعبة ظهرت في أوكرانيا سنة 1919 إلا أن أغلب المؤرخين يرجع فضل ظهور كرة اليد بشكلها الحديث إلى مدرس الجمباز الألماني "ماكس هيزر" خلال الحرب العالمية الأولى، عندما فكر في لعبة تضمن للاعبات الجمباز أثناء برنامج التدريب الشتوي إحماء سريعا وكافيا، فأخرج هذه اللعبة بمساعدة أحد أساتذة معهد التربية الرياضية للمعلمين ببرلين "البروفيسور شليتر" وكان ذلك سنة 1917 ويذكر البعض أن شليتر نفسه هو الذي وضع هذه اللعبة وأخرجها.

وقد اقتصررت آنذاك ممارستها على الفتيات في البداية، وأقيمت لها عدة دورات كان أولها سنة 1917، بين ثمانية فرق من الفتيات، وكان ذلك في إحدى قاعات الجمباز بمدينة برلين. وفي سنة 1925 أقيمت أول مباراة دولية لكرة اليد "11 لاعبا" للذكور بين ألمانيا والنمسا، فاز بها النمساويين على مختري اللعبة "6 مقابل 3" بألمانيا.

<sup>1</sup> - إسماعيل مقران: مستويات ومصادر القلق لدى لاعبي المنتخب الوطني لكرة اليد قبل وأثناء المنافسة الرسمية، معهد التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، 1999-2000، ص 75.

وفي سنة 1926 ظهرت إلى الوجود أول لجنة دولية انبثقت عن المؤتمر الدولي لألعاب القوى والتي أخذت على عاتقها الإشراف على لعبة كرة اليد وتنظيمها وذلك في "لاهاي" بهولندا.

وكان انتشار اللعبة أسرع بكثير من تنظيم إدارتها، فقد تأخر تكوين الاتحاد الدولي لكرة اليد سنة 1927 حين وضعت قوانينها الموحدة والرسمية التي طبقت فيما بعد في جميع المباريات المحلية والدولية.

وتم الاتفاق سنة 1934 بين كل الدول المنخرطة في الاتحاد على إدخال لعبة كرة اليد ضمن برنامج الألعاب الأولمبية لسنة 1936 وأصبحت كذلك.

وفي سنة 1935 أقيمت أول مباراة دولية في كرة اليد "7 لاعبين" للشباب بين فريقَي الدانمرك والسويد وانتهت للسويديين بـ "18 لـ 12".

وجاءت سنة 1938 لتقام أول دورة دولية للشباب في كرة اليد بنوعيتها "11 لاعبا و 7 لاعبين" واعتبرت كأول بطولة عالمية.<sup>1</sup>

وقد بقي نشاط اللعبة محليا، بسبب ظهور الحرب حتى انتهائها عندما أقيمت سنة 1945 أول مباراة دولية بعد الحرب بين السويد والدانمرك، ليحل بعدها بسنة أي في سنة 1946 تأسيس الفيدرالية الدولية لكرة اليد، وكان أول رئيس لها هو السويدي "قوستا بيحواك".

أما بالنسبة للبلاد العربية فقد كانت الجزائر والمغرب من أوائل الدول العربية التي عرفت لعبة كرة اليد، فقد دخلت هذه اللعبة ميدان النشاط المدرسي عن طريق أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين أتموا دراستهم في فرنسا، وانتشرت اللعبة انتشارا سريعا بحيث أنشئت ملاعب كرة اليد في أغلب المدارس الثانوية والإعدادية.

**2-18- مفهوم كرة اليد:**

لقد كان تطور كرة اليد منذ نشأتها إلى حد الآن تطورا سريعا ويؤكد ذلك عدد الدول المنظمة إلى الاتحاد الدولي، إذ تعتبر ثاني رياضة الأكثر شعبية بعد كرة القدم، وكذلك من ناحية عدد الممارسين لهذه اللعبة إذ تطورت وأصبحت لعبة أولمبية تحتاج إلى أعلى درجة للتكتيك واللياقة البدنية وطرق التربية، وكرة اليد هي

<sup>1</sup> إسماعيل مفران: مستويات ومصادر القلق لدحي لاعبي المنتخب الوطني لكرة اليد قبل وأثناء المنافسة الرسمية، مرجع سابق، ص 76.

رياضة جماعية يتقابل فيها فريقين فوق الميدان يتكون كل فريق من 12 لاعبا (10 لاعبين + 2 حراس) و يسمح لسبعة منهم على الأكثر (6 لاعبين + حارس مرمى) بالوجود داخل الملعب أما الآخرين فهم بدلاء، والهدف من هذه اللعبة هو تسجيل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الخصم، ويجري الإرسال (ضربة الانطلاقة) من منتصف الملعب عقب إطلاق الحكم صافرة إشارة الانطلاق، وزمن المباراة يختلف حسب السن، فال مباريات ما فوق 16 سنة تكون مدتها (30 x 2).<sup>1</sup>

كما يقول محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد اسماعيل: " أن كرة اليد لعبة جماعية تلعب باليد، تجرى داخل ملعب خاص، حيث يحاول من خلالها الفريق تسجيل أهداف داخل مرمى الخصم وفقا لقوانين معمول بها من طرف الفيدرالية العالمية لكرة اليد."<sup>2</sup>

## 2-19- الأبعاد التربوية لكرة اليد:

نظرا لما توفره كرة اليد من مناخ تربوي سليم للممارسين من الجنسين، فقد أدرجت ضمن مناهج التربية البدنية في جميع المراحل التعليمية، إذ أنها تعتبر مناهجا تربويا متكاملا يكسب التلاميذ من خلال درس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي كثيرا من المتطلبات التربوية الجيدة، حيث يرجع ذلك إلى ما تتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للتلاميذ، فهي زاخرة بالسّمات الحميدة، التي لها انعكاس مباشر على التكوين التربوي للتلاميذ، فالتعاون والعمل الجماعي وإنكار الذات والقيادة والتبعية والمثابرة والكفاح والمنافسة الشريفة واحترام القانون والقدرة على التصرف والانتماء والابتكار... الخ، تعد صفات وسمات تعمل رياضة كرة اليد على تأكيدها وترسيخها في الممارسين على مختلف مستوياتهم الفنية والتعليمية، كما تعد رياضة كرة اليد تأكيدا علميا للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلاميذ مما يكسبهم كثيرا من القيم الخلقية والتربوية القابلة للانتقال إلى البيئة التي يعيشون فيها.

<sup>1</sup> - منير جرجس إبراهيم: كرة اليد للجميع، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1990، ص 17.

<sup>2</sup> - محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد إسماعيل: رباعية كرة اليد الحديثة، دار النشر، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 2001، ص 22.

وتعتبر كرة اليد مجالاً خصباً لتنمية القدرات العقلية، وذلك لما تتطلبه في ممارستها من قدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وخططها وطرق اللعب، وهذه أبعاد تتطلب قدرات عقلية متعددة مثل: الانتباه والإدراك والفهم والتركيز والذكاء والتحصيل ... الخ، فحفظ الخطط و القدرة على تنفيذها بما يتضمنه ذلك من قدرة على التصرف والابتكار في كثير من الأحيان يتطلب من الممارسين استخدام قدراتهم العقلية بفعالية وحنكة وجدية أي أنها تعتبر ممارسة حقيقية وتنشيط واقعي وفعالاً للقدرات العقلية المختلفة.<sup>1</sup>

## 2-20- أهمية كرة اليد:

لقد كان لتعدد أنشطة التربية البدنية والرياضية وتشعبها ما أوجب ظهور العديد من طرق التصنيف، حيث عمد الخبراء إلى إيجاد تصنيفات مختلفة كان هدف معظمها هو محاولة احتواء معظم الأنشطة الرياضية في إطار تصنيف منطقي.

وفيما يلي عرض آراء مختلفة لبعض العلماء وبعض الدول حول تصنيف الأنشطة الرياضية ومكانة كرة اليد في هذه التصنيفات.

تصنيف كوديوم (*KODYM*) للأنشطة الرياضية هو:

- 1- أنشطة رياضية تتضمن توافق اليد والعين.
- 2- أنشطة رياضية تتضمن التوافق الكلي للجسم.
- 3- أنشطة رياضية تتطلب الطاقة الكلية للجسم.
- 4- أنشطة رياضية تتضمن احتمال الإصابة أو الموت.
- 5- أنشطة رياضية تتضمن توقعاً لحركات الغير من الأفراد.<sup>1</sup>

وتعتبر كرة اليد ضمن أنشطة النوع الأخير، حيث ضمنها "كوديم" مختلف الألعاب الجماعية وهي الألعاب التي تلعب الخطط فيها دوراً بارزاً.

كما يصنف "تشارلز أ. بوتشر" *Charles A. Bucher* الأنشطة الرياضية إلى:

<sup>1</sup> - محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد إسماعيل: رباعية كرة اليد الحديثة، مرجع سابق، ص 14.

<sup>1</sup> - محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد إسماعيل: رباعية كرة اليد الحديثة، مرجع نفسه، ص 40.

- 1- الألعاب الجماعية.
- 2- الرياضة الفردية والثنائية.
- 3- أنشطة شكلية.
- 4- الرياضة المائية.
- 5- نشاط الخلاء في الشتاء.
- 6- أنشطة لاختبار المقدرة الذاتية.
- 7- ألعاب ذات تنظيم بسيط.
- 8- الجمباز.
- 9- التتابعات.

وتقع كرة اليد ضمن النوع الأول "الألعاب الجماعية" ويشير بوتشر إلى أن الألعاب تعتبر إحدى المقومات الرئيسية لأي برنامج للتربية البدنية، ولذلك كان من واجب مدرس التربية الرياضية أن يكون ملمًا بأهم ملامح الألعاب المختلفة وقوانينها وطرق تنظيمها والفوائد التي تعود على ممارستها والأجهزة والتسهيلات اللازمة لها وطرق حث الممارسين، كما يجب أن يكون متمتعًا بالقدرة على أداء نموذج جيد لمهارات اللعبة لما لذلك من فائدة كبيرة على سرعة تعلم الممارسين.<sup>1</sup>

وتصنف جمهورية ألمانيا الديمقراطية "سابقا" الأنشطة الرياضية إلى:

- 1- التمرينات 6- الألعاب 11- رفع الأثقال 16- الانزلاق.
- 2- الرقص 7- الرحلات والسياحة 12- المنازل 17- الخماسي
- 3- الجمباز 8- الأنشطة الشتوي 13- رياضة السيارات والدراجات النارية 18- الشطرنج
- 4- ألعاب 9- صيد الأسماك والحيوانات 14- الدراجات 19- الرماية

الحديث

<sup>1</sup> - محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد إسماعيل: رباعية كرة اليد الحديثة، مرجع سابق، ص 41.

القوى

5- السباحة -10- الطيران الرياضي -15- الفروسية -20- رياضة المعاقين

21- التجديف والمراكب الشراعية

وتقع كرة اليد ضمن القسم السادس "الألعاب" حيث يضم رياضات كرة اليد والسلة والطائرة  
... الخ وتصنف ألمانيا الاتحادية "سابقا" الأنشطة الرياضية إلى:

- ألعاب القوى.

- الجمباز.

- الألعاب المائية.

- الألعاب الكبيرة.

- الألعاب الصغيرة.

- الانزلاق.

- الألعاب الفردية والزوجية

وتقد كرة اليد ضمن القسم الرابع "الألعاب الكبيرة" حيث تتضمن كرة القدم وكرة اليد والسلة

... الخ

وهكذا يتضح من تصنيفات العلماء أو الدول للأنشطة الرياضية أن كرة اليد تقع ضمن أنشطة

الألعاب الكبيرة التي تضم كرة اليد وكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والهوكي وكرة القدم الأمريكية

والكرة الناعمة وكرة القاعدة وكرة اللمس وكرة السرعة ... الخ.<sup>1</sup>

## 2-21- ميادين كرة اليد:

تمارس من حيث ميدان اللعب وعدد الممارسين ونصوص مواد القانون في شكلين أساسيين هما:

- كرة اليد للميدان "كرة اليد بأحد عشر فردا"

<sup>1</sup> - محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد إسماعيل: رباعية كرة اليد الحديثة، مرجع سابق، ص 42.

- كرة اليد للصالة " كرة اليد بسبعة أفراد"

## 2-21-1-كرة اليد للميدان:

يطلق عليها اسم كرة اليد بأحد عشر فردا، وتعتبر هذه الرياضة هي الأصل الذي اشتق منه فكرة ممارسة كرة اليد للصالة سبعة أفراد.

وتمارس كرة اليد للميدان على ملعب كرة القدم، مع وجود اختلافات في طريقة تخطيط المناطق الداخلية لميدان اللعب طبقا لنصوص مواد القانون الخاص بها.

وينص قانون كرة اليد للميدان على أن المباراة تلعب بما لا يزيد على أحد عشر لاعبا بما في ذلك

حارس

المرمى هذا بالإضافة إلى اللاعبين البدلاء، كما أن المباراة تلعب من شوطين كل منهما خمسة وأربعين دقيقة،

بينما

فترة الراحة عشر دقائق.

ولقد أدرجت كرة اليد للميدان ضمن برامج الألعاب الاولمبية لأول مرة في دورة برلين 1936م،

وكان ذلك هو الإدراج الأول والأخير لها في هذه الدورات.

وتكاد تقتصر ممارسة كرة اليد للميدان حاليا على بعض دول أوروبا وبعض الدول الأخرى في فصلي

الربيع والصيف، حيث ضعف الحماس نحو ممارستها من الشباب وقل إقبال المشاهدين على مبارياتها، كما أن

تنظيم مبارياتها أصبح محدودا وذلك لاعتبارات كثيرة أدت إلى تحول الممارسين من الجنسين إلى ممارسة كرة اليد

للصالة.<sup>1</sup>

## 2-22-2-كرة اليد للصالة:

إن كرة اليد بسبعة أفراد والتي تعرف حاليا باسم كرة اليد للصالة، كانت تمارس تحت اسم كرة

اليد

<sup>1</sup> - منير جرجس ابراهيم: كرة اليد للجميع، مرجع سابق، ص 30.

للملعب الصغير في الوقت الذي كانت تمارس فيه كرة اليد للميدان في وسط أوروبا. و تمارس كرة اليد للصالة حاليا داخل ملاعب مغلقة، وذلك على المستويين الدولي والأولمبي وعلى الملاعب المفتوحة على المستوى المحلي في بعض الدول. وملعب كرة اليد للصالة يبلغ طوله أربعون مترا، وعرضه عشرون مترا، وذلك بالنسبة للمباريات الدولية، وتلعب مبارياتها على شوطين كل منهما ثلاثون دقيقة للرجال، وخمس وعشرون للإناث بينما عشر دقائق للراحة.

وتخطط المناطق الداخلية للملعب لنصوص مواد القانون الخاص بها، كما يتكون الفريق من اثني عشر لاعبا، عشرة منهم للميدان وحارسان للمرمى، وتلعب المباراة بما لا يزيد على سبعة لاعبين منهم ستة للميدان وواحد لحراسة المرمى، وباقي اللاعبين احتياطي للتبديل على أن يكون احدهم حارس مرمى آخر. ولقد أصبحت كرة اليد سبعة أفراد شائعة الانتشار على المستويات الإقليمية والقارية والدولية والاولمبية، وكان أول إدراج لها ضمن برنامج الألعاب الاولمبية في دورة ميونيخ عام 1972 وما زالت حتى الآن.<sup>2</sup>

## 2-23- مميزات لاعب كرة اليد:

تعتبر كرة اليد من الألعاب الجماعية التي تتناسب مع كل الأعمار وتصلح مزاولتها لكلا الجنسين، ولاعب كرة اليد شخص رياضي له مميزات وخصائص يتميز بها منها بدنية مرفولوجية وتكتيكية وفكرية.

### خلاصة:

تعتبر النتائج التي يتحصل عليها التلميذ أثناء المنافسة في كرة اليد بمثابة الحصيلة المتوقعة جنيها من التدريس كما يمكن تقييم مستوى التلميذ بالنسبة للآخرين ومنه نعتبر المنافسة كوسيلة تقييم بالدرجة الأولى وكمصدر إشباع حاجيات التلميذ في إظهاره لقدراته الخاصة والتعبير عن تفوقه بطريقة رياضية حسنة، كما تعود على

<sup>2</sup> - منير جرجس ابراهيم: كرة اليد للجميع، نفس المرجع، ص 31.



الاحتكاك مع المنافسين له والتعايش مع مجتمع خاص يحكمه قانون المنافسة ويساعده على تربيته وتحسين أخلاقه وتقوية الروح الرياضية في شخصيته.

كما يمكن القول أن كرة اليد التي مرت بتحويلات عدة من نشأتها إلى الآن وهذا من اجل تحسينها وتطويرها كلعبة رياضية مقننة، فكل المراحل التي مرت بها ساعدتها على فرض مكانتها ضمن حضيرة الرياضات وأخذت مكانة مرموقة بينها. و أن شعبيتها تجعلها محل دراسة للعديد من الباحثين ومحل اهتمام العديد من البلدان لتبنيها ضمن مجالاتها الرياضية، وفي قوانينها وخصوصية لعبها المعروف بالجري وسرعة التنقل حيث أصبحت منتشرة في أغلبية بلدان العالم، ولاقت إقبالا جماهيريا كثيرا عليها، كما أنها أخذت مكان أولي من حيث التتويجات والاهتمام.

## تمهيد:

تعتبر المراهقة مرحلة يمر بها الناشئ في حياته أين تتغير هذه الأخيرة نتيجة تأثرها بعوامل داخلية فيزيولوجية عقلية وجسمية تؤثر في سلوكه وكذا على شخصيته في المستقبل، ولهذا نجد أن اهتمام الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس بهذه المرحلة وما تكتسبه من أهمية بالغة وأثرها على حياة الطفل في المستقبل فالمراهقة تتميز بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها المراهق وتمثل هذه في التغيرات جسمية يزداد فيها وزن الجسم بنمو العضلات والعظام أو تغيرات عقلية ونفسية يظهر فيها عدم الاستقرار النفسي، لذا أولى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لها من حيث تكييف البرامج التربوية والتعليمية لخدمة متطلبات هذه المرحلة، وتعتبر المراهقة في حياة الإنسان منعطف خطير فحياة المراهق عبارة عن سلسلة من التغيرات تكون خلالها المفاهيم والعادات والمعلومات التي استقاها من تربيته داخل البيت وخارجه، ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مراحل المراهقة وكذلك مميزات النمو في هذه المرحلة والمشاكل التي تعترض المراهقة كما أبرزنا أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية عامة من رياضة جماعية وفردية وعلاقتها مع المراهق .

## 3-1- مفهوم المراهقة:

إن المراهقة مصطلح نصفي لفترة أو مرحلة من العمر والتي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وتكون خبرته في الحياة محدودة ويكون قد اقترب من النضج العقلي والجسدي والبدني، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة وبداية مرحلة الرشد، وبذلك المراهق لا يعد طفلا ولا راشدا إنما يقع في مجال تداخل هاتين المرحلتين

تين حيث يصفها عبد العالي الجسيمياني " بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصلون إليه من وسائل وغايات" <sup>1</sup>.

## 3-2- تعريف المراهقة:

## 3-2-1- لغويًا:

يقال " راهق الغلام قارب الحلم والمراهقة مرحلة من النمو المتوسط بين سن البلوغ وسن الرشد تحيط بها أزمات ناشئة عن التغيرات الفيزيولوجية والتأثيرات النفسية والاجتماعية" <sup>2</sup>. بينما يأتي اسمها في العربية من الفعل " رهق " وهو يعني اللحاق بقدر ما يعني دخول الوقت والدنو واللحاق والقرب. <sup>3</sup> ويعرفها البهي السيد : "المراهق تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى بقولهم رهق بمعنى غشى أو لحق أو دنى من فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج" <sup>4</sup>.

## 3-2-2- اصطلاحًا:

المراهقة مرحلة من مراحل النمو تبدأ من البلوغ وتتسم بحشد من التغيرات الفيزيولوجية والاجتماعية وتدخل في إطار علم النفس والنمو .

يعرفها مصطفى فهمي "أن كلمة مراهقة ADOLESCENCE مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLESERE ومعناه التدرج نحو النضج البدني الجنسي والانفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو، وهي الناحية الجنسية نستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة بدء النضج" <sup>5</sup>.

وكذلك هي المرحلة الانتقالية بين الطفولة والرشد وهي محددة تماما ويمكن أن نعتبرها العقد الثاني

<sup>1</sup> عبد العالي الجسيمياني : سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، دار البيضاء للعلوم ، ب ط ، لبنان، 1994، ص195.

<sup>2</sup> جميل صلبا: المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني الجزء 02 ، ب ط، لبنان، 1979 ص81.

<sup>3</sup> حسن عبد القادر محمد: معجم علم النفس والتحليل دار النهضة العربية والنشر، ب ط ، بيروت، 1989، ص408 .

<sup>4</sup> فزاد البهي السيد : الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، ب ط ، مصر، 1986، ص257.

<sup>5</sup> مصطفى فهمي: سيكولوجيا الطفولة والمراهقة دار المعارف الجديدة، ط3، مصر، 1986، ص189.

من العمر حيث أهما بين 12 سنة و 21 سنة من العمر فالبداية عادة بين 11 سنة و 16 سنة للذكور ومبكرة بعض الشيء للإناث.<sup>1</sup>

وأما من الناحية النفسية الاجتماعية فإن في مرحلة المراهقة يتم فيها الانتقال من طفل يعتمد على الآخرين إلى راشد مستقل بذاته ولا شك أن الانتقال يتطلب تحقيق توافق جديد تفرضه ضروريات التميز بين سلوك الطفل وسلوك الراشد في مجتمع ما، وهذه الفترة يتم فيها هذا الانتقال قد تطول أو تقصر تبعاً للثقافة التي تسود ذلك المجتمع.<sup>2</sup>

وتصب كل التعاريف السابقة في مضمون واحد أو معنى أشمل للمراهقة هو أن المراهقة هي تلك الفترة التي ينتقل فيها الطفل من الاعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل بذاته وبالتالي إلى النضج في جميع النواحي السيكولوجية والبيولوجية والاجتماعية التي تقربه إلى الحلم واكتمال النضج، كما أنها تختلف في فترات دوامها من مجتمع لآخر حسب العادات والتقاليد والمناخ السائد وطبيعة المجتمع .

### 3-3- تحديد مراحل المراهقة :

لقد اختلف العلماء في تحديد فترة المراهقة، متى تبدأ؟ وكم تدوم في حياة الإنسان؟ وفي أي سنة تنتهي؟ كما اختلفوا في تحديد مراحل النمو بدايته ونهايتها نظراً وجود مقياس موضوعي خارجي تخضع له هذه التقسيمات.

وإنما أخضعوها لمجال دراستهم و تسهيلاً لها فهناك من اتخذ أساس النمو الجسمي كمعيار، وهناك من اتخذ النمو العقلي كمعيار آخر، ولكنهم اتفقوا مبدئياً على أن فترة المراهقة هي الفترة الواقعة بين أول بلوغ جنسي واكتمال النمو الجسمي للراشد أي أن حياتها من الثانية عشر 12 سنة وتستمر إلى غاية الثانية والعشرون 22 سنة حيث يذهب الباحثون الأمريكيون إلى تقسيم مرحلة المراهقة إلى ثلاث مراحل لتسهيل مجال الدراسة والبحث لا غير ولضبط كل التغيرات والمظاهر النفسية السلوكية التي تحدث في هذه الفترة وفيما يلي مراحلها نوردها كما جاءت في كتاب "علم النفس النمو للطفولة والمراهقة".

### 3-3-1- المراهقة المبكرة ( 12-14 سنة ) :

تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ إلى حوالي السنة الأولى (01) إلى السنة الثانية (02) بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد .

في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال و يرغب دائماً في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به و يستيقظ لديه إحساس بذاته و كيانه و يصاحبها التفطن الجنسي الناتج عن الاستشارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية و نمو الجهاز التناسلي عند المراهق.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سعدي محمد علي بمادر : سيكولوجيا المراهق ، دار البحوث العلمية ، ط2 ، الكويت ، 1980، ص25.

<sup>2</sup> عماد الدين إسماعيل : علم النفس التربوي في مرحلة المراهقة، دار القلم ، ط1 ، الكويت ، 1986، ص19.

<sup>3</sup> حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو للطفولة والمراهقة ، مرجع سابق ، ص263.

**3-3-2- المراهقة الوسطى (15-17 سنة) :**

يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية ، و ما يميز هذه المرحلة هو بطء سرعة النمو الجنسي نسيبا مع المرحلة السابقة ، و تزداد التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية من زيادة الطول و الوزن واهتمام المراهق بمظهره الجسيمي و صحته الجسمية و قوة جسمه و يزداد بهذا الشعور بذاته.

**3-3-3- المراهقة المتأخرة (18-21 سنة):**

يطلق عليها مرحلة الشباب، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل و كذلك اختيار الزواج أو العزوف ، و فيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسيمي و يتجه نحو الثبات الانفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل: الاعتناء بالمظهر الخارجي و طريقة الكلام و الاعتماد النفس و البحث عن المكانة الاجتماعية ، و تكون لديه عواطف نحو الجماليات ثم الطبيعة و الجنس الأخر.<sup>1</sup>

**3-4-4- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:****3-4-4-1- النمو الجسيمي:**

في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى و الفتاة بصورة واضحة، كما يزداد نمو عضلات الجذع و الصدر و الرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام ، و بذلك يستعد الفرد اتزان و يلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول و ثقل الوزن عند الفتيات، و تصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة و الليونة.<sup>2</sup>

**3-4-4-2- النمو المورفولوجي:**

تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم، حيث تتمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذ أنه تبعاً لاستطالة الهيكل العظمي فإن احتياطات الدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور ، كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي، ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم، كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا، وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المورفولوجي لجسم الرياضي.<sup>3</sup>

**3-4-4-3- النمو النفسي:**

تعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو، حيث تتميز بثورة و حيرة واضطراب يترتب عليها جميعا عدم تناسق و توازن ينعكس على انفعال المراهق مما يجعله حساسا إلى درجة بعيدة، وأهم هذه الحساسيات والانفعالات وضوحا هي:

<sup>1</sup> حامد عبد السلام زهران: الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، ط1، القاهرة، ص263.

<sup>2</sup> عنايات محمد فرج: مناهج الطرق التدريس للتربية البدنية، دار الفكر العربي، ب ط، مصر، 1998، ص74.

<sup>3</sup> مفتي إبراهيم حمادة: التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر، ط1، مصر، 1996، ص121.

إحساس شديد بالذنب يثيره انبثاق الدافع الجنسي بشكل واضح.

1-خيالات واسعة وأمنيات جديدة وكثيرة.

2-عواطف وطنية دينية وجنسية.

3-أفكار مستحدثة وجديدة.<sup>1</sup>

كما ينمو عند المراهق الفكر النقدي وسعة الملاحظة، ويصبح مضادا للعادات والتقاليد ومبتعدا عن القيم العائلية ويتبع سياسة الهروب نحو الأمام ، وهذا عن طريق الحلم حلم اليقظة ويصبح كثير البحث عن الإمكانيات التي تمكنه من إبراز شخصيته ومراحل تنمية المقدرة عن التحكم في الانفعالات من خلال مواقف اللعب المختلفة .<sup>2</sup>

### 3-4-4-النمو الاجتماعي:

تزايد أهمية العلاقات الاجتماعية للمراهق بتقدمه من الطفولة ودخوله إلى المراهقة، وذلك بتشعب تلك العلاقات من جهة وازدياد تأثيرها في مجمل حياته وسلوكاته من جهة أخرى، لهذا اعتبر النمو الاجتماعي من الأمور الأساسية في هذه المرحلة، واعير اهتماما من طرف الباحثين واستطاعوا كشف الكثير من خصائصها والتي أثبتها الدكتور مصطفى فهمي في ثلاث عناصر أساسية هي :

- يميل المراهق في السنوات الأولى إلى مسابرة المجموعة التي ينتمي إليها، فيحاول أن يظهر بمظهرهم وأن يتصرف كما يتصرفون لتجنب كل ما يؤدي إلى إثارة التراع بينه وبين أفراد الجماعة، ويجعل من احترامه وإخلاصه لهم وتضمره لأفكارهم نوعا من التحقيق للشعور بالإثم الناجم عن عدم طاعته لوالديه ومدرسيه.
- في السنوات الأخيرة يشعر بمسؤوليات نحو الجماعة التي ينتمي إليها، فيحاول أن يقوم ببعض الخدمات وبعض الإصلاحات في تلك الجماعة بغية النهوض بها وهذه الصدمات والاحباطات تجعله لا يرغب بالقيام بأي محاولات أخرى، ويزداد هذا الشعور شدة حتى تنتقل من المجتمعات الصغيرة إلى المجتمع العام.
- اختيار الأصدقاء: أن ما يتطلبه المراهق من صديقه حتى يكون قادرا على فهمه ويظهر له الود والحنان وهذا ما يساعده على التغلب على حالات الضيق، ففي بعض الأحيان يكون الصديق أكبر منه سنا ويشترط عدم السلطة المباشرة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> نوما جورج خوري : سيكولوجيا النمو عند الطفل والمراهق ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، ط1، بيروت لبنان ، 2000ص91.

<sup>2</sup> محمود كاشف:الإعداد النفسي للرياضيين لدار الفكر العربي، ب ط، القاهرة ، مصر، 1991،ص166.

<sup>3</sup> مصطفى فهمي: مرجع سابق ،ص227.

**3-4-5-النمو العقلي والمعرفي:**

في هذه المرحلة العمرية يكون المراهق غير قادر على الاستيعاب ولا فهم مجرد كما تكون اهتماماته هي محاولة معرفة المشكلة العقائدية، وهي المرحلة التي تبدأ بالتفكير في المستقبل وهكذا شيئاً فشيئاً تتبلور لديه الاتجاهات الفكرية ويبدأ في البحث عن تفسير سلسلة الطفولة.

كما يقترب المراهق من النضج ويحصل لديه نمو معتبر في القدرات العقلية، مما يؤدي به إلى حب الإبداع واكتشاف الأمور التي تبدو غامضة، والبحث عن أشياء ومثيرات جديدة.<sup>1</sup>

**3-4-6-النمو الوظيفي :**

في هذا الجانب الكثير من الباحثين لفتوا الانتباه إلى أن النمو الوظيفي يبرز بعض الميول بالنسبة للنمو المورفولوجي، ومن بين علامات هذا الميول نلاحظ تذبذب وعدم التوازن الوظيفي للجهاز الدوراني التنفسي أي نقص في السعة التنفسية والتي أرجعها "جودان godain" إلى بقاء القفص الصدري ضيق، وهنا يدخل دور الرياضة أو بالتدقيق "التربية التنفسية"، ويلاحظ كذلك اتساع عصبي حسب "gamava" راجع إلى توازن وتطور القلب وهذا بالتأقلم مع الاحتياجات الوظيفية الجديدة فيزداد حجمه ويبدأ بالاستناد على الحجاب الحاجز الذي يمثل له وضعية جديدة ومناسبة للعمل حيث أن القدرة المتوسطة للقلب تتراوح بين 200-220 سم<sup>3</sup>.

بينما القدرة الحيوية تتراوح بين 1800-3000 سم<sup>3</sup> وتعمل شبكة الأوعية الدموية المرتبطة بحجم الجسم دور الوسيط بين القلب والأعضاء وهذا ما يعطيها أهمية لا تقل عن أهمية القلب والرئتين في العملية التنفسية للمراهق أثناء العمل أو الجهد البدني.<sup>2</sup>

**3-4-7-النمو الحركي:**

تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة، فلقد اتفق كل من "جوركن" "هامبورجر" و"مانيل" على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام، وأن هذا الاضطراب الحركي يحمل الطابع الوقي، إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن تتبدل حركاته لتصبح أكثر توافقاً وانسجاماً عن ذي قبل، أي أن مرحلة المراهقة هي "فترة الارتباك الحركي وفترة الاضطراب".

إلا أن "ماتيف" أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالاضطراب ولا ينبغي ان نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية للمراهق، بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية ويقوم بتثبيتها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أتوف وينج:مقدمة في علم النفس، ترجمة عادل عز الدين وآخرون، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، ب ط، الجزائر،1994،ص50.

<sup>2</sup> قاسم حسن حسنين : الفيزيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي، دار الحكمة، ط1، جامعة بغداد،1990،ص98-99 .

<sup>3</sup> عنايات محمد احمد فرج : مرجع سابق،ص71.

كما أن هذه الفترة تمثل إنفراجاً في المستوى بالنسبة إلى الأفراد العاديين من ناحية والموهوبين من ناحية أخرى، وبذلك فهي ليست مرحلة تعلم ولكنها مرحلة أداء مميز، حيث نرى تحسناً المستوى في بداية المرحلة، وثبات واستقرار حركي في نهايتها.

### 3-4-8- النمو الانفعالي:

انفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن انفعالات الأطفال وكذلك الشباب، يشمل هذا الاختلاف في النقاط التالية:

- تمتاز الفترة الأولى من المراهقة بأنها فترة الانفعالات العنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب.
- المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدل على الاتزان الانفعالي.
- يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس والقنوط والحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط، تتميز هذه المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في اعتناء المراهق بمظهره وبطريقة كلامه للغير.
- يسعى المراهق إلى تحقيق الاستقلال الانفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين.
- بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا أنه يميل إلى نقد الكبار.<sup>1</sup>

### 3-4-9- النمو الجنسي:

يعتبر هذا النمو من ملامح النمو البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة وعلامة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وهي نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات السيكولوجية في هذه المرحلة. عندما تبدأ مرحلة المراهقة ويحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية نشاط حيث تبدأ الغدد التناسلية في صنع الخلايا الجنسية وهذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التنازل، ولكنها تعتبر مرحلة تكيف على النضج للصفات الجنسية الأولى.

أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين الذكور والإناث<sup>2</sup>

### 3-5- أنماط المراهقة:

يقسم الدكتور "صمويل معاريوس" المراهقة إلى أربعة أنواع:

### 3-5-1- المراهقة المتكيفة:

هي المراهقة الهادئة نسبياً تميل إلى الاستقرار العاطفي، تكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة غالباً ما تكون علاقة المراهقين بالحيطين بهم علاقة طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له، ولا يعتمد المراهق على أحلام اليقظة والخيال والاتجاهات السلبية.

<sup>1</sup> بسطويسي احمد: أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 1996، ص185.

<sup>2</sup> أنور الخولي: جمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2000، ص213.



**3-5-2- المراهقة الانسحابية المنطوية :**

هي صورة متكيفة تميل للانطواء والعزلة والتردد والحجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي ، كما ينصرف جانب كبير منهم إلى التفكير بنفسه وحل مشاكله وإلى التفكير الديني والقيم الروحية الأخلاقية، كما يسرف من أحلام اليقظة والخيالات المرضية التي تؤدي إلى محاولة مطابقة نفسه بأشخاص الروايات التي يجبها.

**3-5-3- المراهقة العدوانية:**

يكون فيها المراهق تائرا متمردا على السلطة الأبوية وسلطة المجتمع الخارجي كما يميل لتأكيد ذاته، ويظهر السلوك العدواني إما بصفة مباشرة أو غير مباشرة فيأخذ صورة المضاد ويرفض كل شيء.

**3-5-4- المراهقة الجانحة:**

تشكل الصورة المتطرفة للشكلين " المنسحب والعدواني".<sup>1</sup>

تتميز بالانحلال الخلفي والانهيار النفسي.

**3-5-5- المراهقة المنحرفة:**

يتميز فيها المراهق بالانحلال الخلفي والانهيار النفسي وعدم القدرة على التكيف وأداء الآخرين .

**3-6- حاجيات المراهق:**

يعتبر كمال دسوقي أن الحاجة هي الظروف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول الى هدف معين منها الحاجات البيولوجية التي تتميز بها كل الكائنات الحية المتمثلة في الأكل والشرب ففي سبيل المثال البقاء وحاجات اجتماعية كما يسميها البعض حاجات نفسية".<sup>2</sup>

يصاحب التغييرات التي تحدث مع البلوغ تغييرات في حاجات المراهقين فأول وهلة تبدو تلك الحاجات قريبة من حاجات الراشدين ،لان المدقق يجد فروقا واضحة خاصة في مرحلة المراهقة ، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في هذه المرحلة إلى درجة كبيرة من التعقيد ويمكن تلخيص حاجات المراهق الأساسية فيما يلي :

**3-6-1- الحاجة إلى الأمان :**

وتتضمن الحاجة إلى الأمان الجسمي أي الصحة التامة ، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي ، الحاجة إلى البقاء حيا ، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم ، الحاجة إلى الراحة والشفاء عند المرض، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة ، والحاجة إلى حل المشكلات الشخصية .

<sup>1</sup> بلعام عبد القيوم : كونغ فووشو وأثرها في التقليل من السلوك العدواني عند المراهقين، قسم التربية البدنية والرياضية ،جامعة الجزائر ، 2002 ، ص41 .

<sup>2</sup> كمال الدسوقي: النمو التربوي للطفل والمراهق ،دار النهضة العربية ،ط3، مصر ،1979، ص221.

**3-6-2- الحاجة إلى مكانة الذات :**

تتضمن الحاجة إلى جماعة الرفاق ، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية ، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة الحاجة إلى الاعتراف والتقبل من الآخرين ، الحاجة إلى القيادة ، الحاجة إلى تقليد الآخرين ، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن في المظهر والمكانة الاجتماعية، الحاجة إلى تجنب اللوم والحاجة إلى الامتلاك<sup>1</sup>

**3-6-3- الحاجة إلى الحب والقبول:**

تتضمن الحاجة إلى المحبة والقبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء للجماعات.

**3-6-4- الحاجة إلى الإشباع الجنسي :**

الحاجة الجنسية عادة ما تتحقق في مجتمعنا عن طريق الزواج أما في حالة المراهق الذي ينمو نموا جنسيا وتقوى رغباته الجنسية يمكن أن توجه إلى نشاط آخر يسلكه والرياضة قد تكون أفضل وسيلة لتحقيق شخصيته السوية بعيدة عن كل انحراف جنسي من أجل تحقيق التوافق الجنسي .

**3-6-5- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار :**

وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك الحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها ، الحاجة إلى خبرات جديدة ومتنوعة ، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل ، الحاجة إلى النجاح الدراسي ، الحاجة إلى اكتساب المعلومات ونمو القدرات ، والحاجة إلى الإرشاد التربوي المهني .

**3-6-6- الحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء :**

تقول عاطف أو العلى "إن تحقيق الذات هو أن يستطيع المراهق تحقيق إمكانياته وتنميتها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه فيدرك كل ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يياشرها في جو يشعره بالطمأنينة ويسوده الإحساس بالانتماء".

كما أن هذه الحاجة مرتبطة بالحاجة إلى المودة والعاطفة ، فالألفة التي تنبثق من داخل الأسرة تنتشر داخل هذا المجتمع الصغير لتنتقل إلى الجماعات الأخرى التي يجد فيها المراهق أن له مكانته الخاصة.<sup>2</sup> بهذا فان انتماء المراهق لفريق رياضي قد يجعله يستفيد ويفيد هذا المجتمع الصغير عن طريق ما يقدمه من أعمال رياضية خاصة عند تحقيق النجاح كما أنه قد يستخدم ما لديه من إمكانيات في صالح الفريق الرياضي ربما هذا ما يشعره بالرضا ويحسسه بالانتماء.

<sup>1</sup> محمود عبدالرحمان هودة: الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية والعلاج ، ط1، القاهرة ، 1991، ص436.

<sup>2</sup> عواطف أبو العلى : تربية سياسية للشباب ودور التربية البدنية ، دار النهضة ، ب ط. القاهرة، بدون سنة، ص138.

**3-6-7- حاجات أخرى:**

مثل الترفيه والتسلية والحاجة إلى المال.....، وهكذا تكون الرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الرضا والارتياح ، بشرط ألا يتعدى هذا النشاط إمكانيات المراهق كما أن مختلف التغييرات التي تطرأ على المراهق تتطلب توفير بعض الحاجيات حتى يتحقق له النمو السليم ولعل الرياضة هي أحسن وسيلة لتحقيق مختلف الحاجيات التي ذكرناها سابقا .<sup>1</sup>

**3-7-7-مشكلات المراهقة:**

إن مشكلات المراهقة هي نتيجة طبيعة لديناميكية المرحلة والوضع الاجتماعي للمراهق والمناخ النفسي للأسرة والإطار الخلقي والديني، والهيئات الاجتماعية وكل المنظمات التي لها علاقة بهم فكلها مسؤولة على حالة القلق والاضطرابات في حياة المراهقين في الوقت الحالي .

**3-7-1-المشاكل النفسية :**

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق انطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلعات المراهق نحو التحرر الاستقلالي وثورته لتحقيق هذا التطور بشتى الطرق والأساليب ، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها وأحكام المجتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية ، بل أصبح يفحص الأمور ويناقشها ويزنها بتفكيره وعقله وعندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه وتحس بإحساسه الجديد يسعى دون قصد لأن يؤكد بنفسه ثورته وتمرده وعناده، فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدرته ومواهبه ولا تعامله كفرد مستقل ولا تشبع حاجياته الأساسية، فهو يجب أن يحس بذاته ، وأن يكون شيئا يذكر ويعترف الكل بقدراته وقيمه.<sup>2</sup>

**3-7-2-المشاكل الانفعالية :**

أن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في عنفه وحدة انفعالاته ، وهذا الاندفاع الانفعالي ليس بأساس نفسي خالص بل يرجع ذلك إلى التغييرات الجسمية وإحساس المراهق ، بنمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وقد أصبح خشنا ، فيشعر المراهق بالفرحة والافتخار ويشعر في نفس الوقت بالحياء والخجل من هذا التغيير المفاجئ ، كما يتجلى بوضوح خوف المراهقين من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه وتصرفه.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمود عبد الرحمان حمودة :مرجع سابق،ص437.

<sup>2</sup> ميخائيل خليل معوض : مشكلات المراهقين في المدن والأرياف دار المعارف .ب ط.القاهرة .سنة 1971.ص72

<sup>3</sup> عبد الرحمان العيسوي:علم النفس النمو،دار المعرفة الجامعية،ب ط،مصر،1995،ص44.43

**3-7-3-المشاكل الصحية :**

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها المراهق هي السمنة، أي يصاب المراهق بالسمنة البسيطة وان زادت على ذلك فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على الطبيب المختص فقد يكون سببها الغدد كما يجب عرضهم على انفراد مع الطبيب للاستماع لمتاعبهم، وهذا جوهر العلاج لان لدى المراهق احساس بأن أهله أهملوه ولا يفهمونه، كما أكدت عدة دراسات أقيمت في هذا المجال على أهمية الفيتامينات والحركات البدنية في زيادة طول العظام والخلايا بالعضلات.

**3-7-4-مشاكل الرغبات الجنسية :**

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر ، ولكن التقاليد من مجتمعه تقف حائلا دون أن ينال ما ينبغي ، فعندنا يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقته الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الآخر وإحباطها وقد تتعرض لانحرافات تؤدي إلى السلوك المنحل بالإضافة إلى اللجوء إلى الأساليب المتوتية لا يقرها المجتمع ، كمعاكسة الجنس الآخر والتشهير بهم أو الإغراء ببعض العادات والأساليب المنحرفة.

وقد ينحرف المراهق جنسيا إذ يلجأ إلى التعدي أو التلذذ بالنظر أو التسلية أو العادة السرية أو الاغتصاب أو الدعارة ، وهذه الانحرافات الجنسية ليست شائعة لدى معظم المراهقين لكونها موجودة لدى بعضهم وتهدف هذه الانحرافات إلى تحقيق إشباع جزئي عاطفي وجنسي بواسطة تحويل موضوع الغريزة الجنسية من موضوعها الأصلي إلى موضوعات ثانوية أو فرعية غير رسمية.<sup>1</sup>

**3-7-5-المشاكل الاجتماعية:**

أن المشاكل التي قد يقع فيها المراهق يمكن إرجاعها إلى العلاقة بينه وبيننا نحن الكبار المحيطين به ، هذه المشاكل تنشأ عنده من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية ، كالحصول على مركز ومكانة في المجتمع وإحساسه بأنه فرد مرغوب فيه ، وفيما يلي نتناول كلا من الأسرة والمدرسة و المجتمع كمصادر سلطة على المراهق :

**3-7-6-الأسرة:**

لا يريد المراهق أن يعامل معاملة الصغار، لذلك نجد انه يميل إلى نقد ومناقشة كل ما يعرض عليه من آراء وأفكار، ولم يعد يتقبل ما يقال له بل أصبحت له آراء ومواقف وأفكار يتعصب لها أحيانا لدرجة العناد ، إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والتراعات الموجودة بينه وبين أسرته وتكون نتيجة هذا الصراع إما بخضوع المراهق وامتثاله أو تمردده وعدم استسلامه.

<sup>1</sup> فيصل محمدخير الزرار:مشكلات المراهقة والشباب، ط1، دار النفائس، بيروت، 1996، ص87.

## 3-7-7- المدرسة:

إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم أوقاته، فالطالب ويحاول أن يتمرد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر، بل ويرى أن سلطتها اشد من السلطة الأسرة ، فلا يستطيع المراهق أن يفعل ما يريد في المدرسة ، فهذا يأخذ مظهرها سلبيا للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور والاستهانة بالدرس أو المدرسة أو المدرسين .

## 3-7-8-علاقة المراهق بالثانوية:

للمدرسة تأثير قوي في تشكيل مفهوم المراهق عن ذاته وعلى من هو ومن سيكون ، وتوفر المدرسة منذ عمر السادسة له فرصا لاختيار قواه واكتشاف قدراته وجوانب عجزه وتصوره ، ففيها يتعرض الناشئ للفشل أو النجاح فالمراهق يقضي معظم أوقاته في الثانوية ، إذ يعتبر مجتمع أكثر إتساعا وتعقيدا من المجتمع الأسري ، فلها آثار النشأة والعادات والأداب التي يديها المرابي، فنجد هذا الأخير يتأثر كثيرا بالمكتسبات والخبرات التي يتعرض إليها في الثانوية وكذا العلاقات السائدة فيها ، إن الثانوية تزود المراهق وتنمي مهاراته وخبراته الاجتماعية، فيتلقى عن طريقها قواعد في السلوك الاجتماعي والأخلاقي، وتعتبر السلطة الثانوية كامتداد للسلطة وحماية الوالدين في الأسرة.<sup>1</sup>

## 3-7-9-علاقة المرابي بالمراهق :

علاقة الأستاذ بالتلميذ تلعب دور أساسي في بناء شخصية المراهق ، بدرجة انه يمكن اعتبارها المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله ، إذا يعتبر التلاميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداداته ، وانفعالاته ، فهو إن أظهر روح التفتح للحياة والاستعداد بكل جد وحزم فإننا نجد نفس الصفات عند التلاميذ، وإن كانت غيرها فإن النتيجة مطابقة لصفاته ، إذا كانت للمعلم السيطرة والقوة في معاملته للتلاميذ تكون النتيجة سلبية حيث يميل إلى الانسحاب ، والعدوان ، والانحراف ، وإذا فالعلاقة التي تربط المرابي بالتلاميذ ليست سهلة ، وأمر بسيط كما يتصوره البعض في النجاح والفشل ، فهذه العلاقة مرتبطة ارتباطا وثيقا بمجموعة من العوامل المعقدة ، ومنها علاقة التلميذ بوالديه ، فإذا كانت مبنية على الاحترام يكون كذلك مع معلمه ، والعكس صحيح، فالعلاقة التي تربط الطرفين يجب أن تكون علاقة مبنية على أساس الصداقة والاحترام والمحبة وكذلك على السلطة والسيادة ، فالمعلم الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصوره بناءة في حياة التلميذ ، فمن الطبيعي أن يؤدي الأستاذ دوره في التوجيه النهائي للناشئ ويساعده على

<sup>1</sup> ميخائيل إبراهيم اسعد: مشكلة الطفولة والمراهقة، دار الأفاق الجديدة، طبعة 2، بيروت، 1991، ص 392

اكتشاف قدراته العقلية وتحقيقها و مساعدته على الصمود أمام صعوباته الخاصة والتكيف مع الاتجاهات الشاذة والعادات المدمرة وغيرها من المعوقات التي تعرقل سيرورته ككائن سوي وشخصية سامية.<sup>2</sup>

### 3-8-الممارسة الرياضية وعلاقتها بالمراهق :

للقيام بعمل ما في الحياة هناك دوافع بجثة للفرد, لقد حدد العالم الباحث "RUDIK"

أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي وقسمها إلى نوعين :

#### 3-8-1-الدوافع المباشرة:

- الشعور بالارتياح كسبب التغلب على التدريبات الشاقة والصعبة .
- المتعة الجمالية كنتيجة الرشاقة والمهارة وجمال الحركات كما في الترحلق.
- الإحساس بالرضا بعد نشاط بدني أو عضلي يتطلب جهدا أو وقتا وخاصة إذا ارتبط بالنجاح.
- المشاركة في المنافسات الرياضية والمنافسات التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط البدني والرياضي .
- تدريب الرياضي دون اشراكه في المنافسات يستدعي الملل والكرهية .
- تسجيل الأرقام والبطولات واثبات التفوق وابرزا الفوز والألقاب .

#### 3-8-2-الدوافع الغير مباشرة:

- ممارسة النشاط البدني لإسهامه في رفع قدرة الفرد .
- محاولة إكتساب الصحة واللياقة البدنية عند ممارسة النشاط البدني .
- الوعي بالشعور الاجتماعي الذي يقوم به الرياضي بانتمائه إلى النوادي .<sup>1</sup>

### 3-8-3-علاقة الممارسة الرياضية بالجانب النفسي للمراهق :

تعتبر الرياضة عامة كرة اليد خاصة عملية ترويجية لكل من الجنسين ، بحيث تمهي المراهق لنوع من التداول الفكري و البدني كما تجعلهم يعبرون عن إحساسهم ومشاعرهم التي تتصف بالاضطراب والعنف، فالممارسة الرياضية هامة للصحة النفسية للفرد في العصر الحديث فهي جزء مكمل للحياة الحديثة إذا أردنا توازنها والاحتفاظ بأجهزة الجسم العضوية في حالة لائقة .<sup>2</sup>

### 3-9-أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق :

التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة ، وميدان هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية، والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني التي اختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف، وعلى مستوى الدراسة فهو يحقق النمو الشامل والمتزن للتلميذ ويحقق اختياراته البدنية والرياضية

<sup>2</sup> بوحركات يوسف محمد .ايت علواش.عيسى مساعدي .أهمية ممارسة التربية الرياضية والبدنية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية.مذكرة

تخرج لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية.جامعة الجزائر. 2007.ص48

<sup>1</sup> سعد جلال علوي محمد :علم النفس التربوي ،دار المعارف ، ب ط ،مصر،1986،ص87.

<sup>2</sup> خيفاني خضير سعداوي سفيان: مدى تأثير رياضة الكاراتي دو على شخصية المراهق المتسرر، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، جامعة الجزائر ،2006،ص48.

التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من الحركات وهذا من الناحية البيولوجية .

إذا فممارسة نشاطات التربية البدنية والرياضية لها تأثير على جسم المراهق من الناحية البيولوجية وكذلك فهي تؤثر على الجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ .

### 3-9-1- من الناحية النفسية :

ولقد أثبتت الدراسات النفسية الحديثة أن التربية البدنية تلعب دورا هاما في الصحة النفسية، وعنصرا هاما في بناء الشخصية الناضجة السوية، كما أن التربية البدنية تعالج كثيرا من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوافق النفسي للفرد .

كما أن التربية البدنية تشغل الطاقة الزائدة للفرد، فيتحرر بذلك من الكبت والانعزال اللذان يتحولان بمرور الزمن إلى مرض نفسي حاد .

فالتربية البدنية والرياضية لها دور هام في إدماج فرد ضمن الجماعة ، حتى يتعد عن العقد النفسية كالأنانية وحب الذات ، ويتضح جليا أن للرياضة دور كبير في عملية إشعار السرور والتعبير عن الانفعالات الداخلية للممارسين وتطوير عواطفهم .

### 3-9-2- من الناحية الاجتماعية :

إن عملية الاندماج للفرد في المجتمع يفرض عليه حقوقا وواجبات ويعلمه التعاون والمعاملات والثقة بالنفس ، ويتعلم كيفية التوفيق بينما هو صالح له وللمجتمع ويتعلم من خلالها أهمية احترام الأنظمة والقوانين في المجتمع ، وهذه العلاقة الوثيقة موجودة بين التربية البدنية والجانب الاجتماعي ، حيث انه لا يمكن أن ينمو الفرد نموا سليما إلا إذا كان داخل الجماعة، فالإنسان اجتماعي بطبعه.<sup>1</sup>

فالتربية البدنية والرياضية توفران لفرصة المناسبة للنمو السليم للإفراد وتساعدهم على فهم العلاقات الاجتماعية وتكليفهم معها ، وهي كذلك عامل تجنيد للجماهير الشعبية من أجل الدفاع عن مكاسب البلاد، وتعد عنصرا لإحلال السلام في العالم وذلك بتدعيمها للتضامن والتفاهم والتعاون على المستوى الدولي .

### 3-10- أهمية ممارسة رياضة كرة اليد بالنسبة للمراهقين :

إن ممارسة المراهقين للنشاط البدني عامة ورياضة كرة اليد خاصة توفر لديهم الشروط اللازمة لاتزان الشخصية وتكون لديهم حالة نفسية متزنة تتماشى مع بيئتهم وإمكانيتهم الحضارية ، كما أن الحل السليم للتخلص من الخبرات والانفعالات التي تعد مناسبة وغير مرغوب فيما هو كبتها في ألا شعور وتحويل الطاقة ووضعها في خدمة الأفكار والانفعالات الشعورية المقبولة اجتماعيا وشخصيا.

<sup>1</sup> بلعالم عبد القيوم:مرجع سابق،ص49.

فممارسة كرة اليد له دور في إشباع بعض الميول العدواني والميل إلى العنف وخاصة في سن المراهقة دون أن ننسى نقطة هامة وهي أن المراهق يحل اخطر مشاكله طالما كانت سببا في انحرافه وانحلال خلقه ألا وهي وقت الفراغ الذي يمثل شبحا مخيفا أمام طموحات الشباب المراهق ، فينتهون لقاءات التدريب التي تمثل المكان الملائم لإفراغ الطاقات الزائدة.

فالنشاط البدني والممارسة الرياضية كرة اليد وسيلة هامة لملا الفراغ إلى وقت لإخراج الكبت والارتياح النفسي والتعبير عن الرغبات، ولعل كثيرا من المراهقين المشتركين في النوادي الرياضية كرة اليد وللأنواع المختلفة من الأنشطة الرياضية تجدهم يحسنون كيفية التخلص والخروج من الحالات النفسية التي تقيد أحاسيسهم وشعورهم وهذا بحكم التغيرات الجسمية والعقلية التي تطرأ عليه كما أن لرياضة كرة اليد فائدة روحية وجسمية وعقلية واجتماعية إذ تنمي الروابط بين أفراد المجتمع وتساعد المراهق على تجنب الآفات الاجتماعية كتعاطي المخدرات وبعض الأمراض النفسية كتشاؤم واحتقار الذات فرياضة كرة اليد تجعله يتميز بروح التضامن والتعاون فهو دوما يبحث عن كسب أصدقاء تربطه بهم علاقة حب وتضامن بل يمكن أن يشاركه في نفس المشاكل التي لا يجد لها حلول في الوسط العائلي أو المدرسي .

كرة اليد دور كبير في مساعدة المراهقين على كسب تلك المهارة الحركية وتشغيل الطاقة الزائدة للتحرر من الاضطرابات النفسية كالكبت والانعزال وتبعده عن العقد النفسية كالأنانية وحب الذات ،وتساعده على اكتساب مستوى رفيع من الكفاية النفسية المرغوب فيه كالثقة بالنفس والاتزان الانفعالي والتحكم في النفس بانخفاض التوتر وتهذيب السلوك العدواني وضبط السلوك المنحرف .

إضافة إلى هذا كرة اليد دور في تنمية الخصائص البدنية كالقوة والسرعة والرشاقة وتجعل الممارسة الدائمة على تأهب للقيام بكل الأعمال بمرونة وخفة جسمية معتبرة هذا فضلا على أنها وسيلة للنمو الجسمي الحركي السليم فهي تؤدي إلى استرجاع التمتع بالجسد دون صراعات مع الراشدين والتمتع به بدون خجل والى المرح الجسمي والمتعة الجسدية .

كما تعطى قيمة للجسم وعدم استعماله كآلة فقط وتساعد على النمو الجسمي المتكامل وصلابة الجسم وتساعد المراهق على احتياز سن مطلع الفتوة بأمان.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> خيفاني خيضر وآخرون، مرجع سابق، ص48-49



## خلاصة الفصل:

بعد تطرقنا إلى أهم الجوانب التي تدخل تكوين شخصية الإنسان عامة والمراهق خاصة ، لاحظنا أن المراهقة هي فترة من أصعب الفترات التي يمر بها الإنسان ، وذلك لما تتميز به من تغيرات سواء كانت مرفولوجية أو انفعالية أو اجتماعية ، والتي تدخل في تكوين شخصية المراهق، ويتضح لنا من خلال مناقشتنا لمختلف محاور هذا الفصل بان مرحلة المراهقة ليست مجرد تغيير بيولوجي سريع يرتبط بمظهر البلوغ وما يترتب عنه من تحولات بيولوجية وجسمية ، بل هي مرحلة تحول حاسمة تمس الجانب النفسي الاجتماعي للمراهق ، وتدرج بها نحو اكتمال النضج ورغم ما توفره هذه المرحلة من شروط الصراع النفسي وعدم الاستقرار الانفعالي والصعوبة في الاندماج داخل دائرة العلاقات الاجتماعية ، إلا أنها أزمة عادية سرعان ما تزول في إحدى مراحل النمو التي يمر بها الإنسان وينتقل من خلالها من عالم الطفولة إلى بداية الرشد.

وكل هذا يزيد من أهمية الاهتمام بهذه المرحلة سواء كمربين أو باحثين أو حتى كأولياء ، بمعرفة كيفية التوفيق بين التربية السليمة وحاجة المراهق ، وممارسته الأنشطة الرياضية بالطرق السليمة التي لها تأثير فعال وإيجابي في هذه المرحلة لأنها تساهم في تنمية الصفات النفسية والاجتماعية للمراهق خاصة وان هذه الأخيرة تتميز باضطرابات ، وبالتالي فممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية وكذا الفردية قد تساهم في أن تكون أحد العوامل التي تساعد على تذهيب وتحسين سلوك الفرد وخاصة العدوانية منها .

تمهيد:

بعد إنهاء الدراسة النظرية لبحثنا ، وذلك بالاستعانة بالمراجع والمصادر المتمثلة في الكتب ، ورسائل الماجستير ومذكرات التخرج ، وذلك قصد تغطية بعض الجوانب الخاصة بدراستنا، فإننا نتحول الان إلى الجانب التطبيقي الذي سنحاول فيه أن نحيط بالموضوع من هذا الجانب، وذلك عن طريق القيام بدراسة ميدانية عن طريق توزيع المقياس على تلاميذ الثانويات، الذي يتمحور أساسا حول الفرضيات التي قمنا بوضعها، ثم القيام بمناقشة وتحليل النتائج التي تحصلن عليها ، بحيث نقوم بوضع جداول لهذه النتائج ، وكذلك تمثيلها في أعمدة بيانية ، وفي الأخير نقوم بعرض الإستنتاج ونوضح فيه صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث .

## 1-1- منهج البحث :

لقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي " المسحي " حيث يرى مورس: «المسح منهج لتحليل ودراسة أي موقف، أو مشكلة اجتماعية وجمهور ما، وذلك بإتباع طريقة علمية منظمة لتحقيق أغراض معينة".

أما كامبل وكانونا فيعرفان الوصف (المسح): "هو محاولة جمع البيانات بطريقة منظمة سواء من جمهور معين أو عينة منه، وذلك عن طريق استخدام المقابلات أو أية أداة أخرى من أدوات البحث".<sup>1</sup>

كما يعرف المنهج الوصفي على أنه عبارة عن إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث حل المشكل.

ويهدف إلى جمع البيانات وأوصاف دقيقة وعلمية للظواهر الاجتماعية في وضعها الراهن والى دراسة العلاقات التي توجد بين الظواهر الاجتماعية، ومن أهم الطرق المنهج الوصفي الذي يعتبر مورد خصب للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة .

في هذا المنهج يهتم الباحث بدراسة الوضع الحالي للظاهرة التي لا بد أن تتوفر للباحث أوصاف دقيقة للظاهرة التي يدرسها قبل أن يشرع في الدراسة الفعلية التي تتطلب تطبيق وسائل دقيقة لتسجيل وتحديد الملاحظات .

والبحث الوصفي لا يقف عند حد تجميع البيانات وتبويبها وجدولتها ، أي مجرد تواصل الحقائق والحصول عليها لكنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات ، أي محاولة ربط الوصف بالمقارنة والتفسير، وبذلك يمكن القول أن الدراسة الوصفية تسعى إلى صياغة مبادئ هامة والتوصل إلى حل المشاكل .

وتتم الدراسة الوصفية بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الوقائع والمظاهر كما تهتم بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الميول والآراء والمعتقدات عند الأفراد والجماعات و طريقة نموها وتطورها

1 عمر التومي الشيباني، مناهج البحث الاجتماعي ، ط3، ليبيا ، منشورات مجمع للجامعات، 1989، ص117 .

، كما تهم أيضا بدراسة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والرياضية وغيرها في جماعة معينة أو مجتمع معين .

### 1-2- عينه البحث:

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو البعض من المجتمع تتلخص في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة.<sup>1</sup>

و العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على إن تكون ممثلة لمجتمع البحث.<sup>2</sup>

شملت عينة البحث (48) تلميذ موزعة على ثلاثة (03) ثانويات تضم كل ثانوية (16) تلميذ من دائرة السوق ولاية تيارت من ثانويات (الرائد زكريا مجدوب، قادييري خالد، بوشارب ناصر) وتم اختيارهم عن قصد (عينة قصدية)، ونظرا لطبيعة دراستنا تم عزل العنصر (الاناث) والاحتفاظ و الدراسة على عنصر الذكور.

الثانوية	عدد التلميذ الممارسين لكرة اليد
الرائد زكريا مجدوب	16
قادييري خالد	16
بوشارب ناصر	16
العدد الإجمالي	48

جدول رقم (01) يبين توزيع العينة على الثانويات

<sup>1</sup> - محمد حسن علاوي وأسامة كمال راتب، البحث العلمي في التربية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة، مصر، 1999، ص134.

<sup>2</sup> - رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007، ص(334).

**3-1-3- مجلات البحث :****1-3-1- المجال البشري :**

تمثلت عينة المختبرين الذين أجري عليهم البحث تلاميذ مستوى السنة الثانية ثانوي فئة (15-18) سنة حيث بلغ عددهم 48 تلميذ (ذكور).

**1-3-2- المجال المكاني :**

أجري البحث في ثانويات (الرائد زكريا مجدوب، قادييري خالد، بوشارب ناصر) "بالسوقر -ولاية تيارت".

**1-3-3- المجال الزمني:**

تم إجراء البحث في الموسم الدراسي 2017-2018 ، بحيث:

- شرعنا بالعمل في الجانب النظري من شهر ديسمبر 2017 ، إلى غاية شهر مارس 2018 .

- تم توزيع المقياس في شهر أبريل 2018 .

- التحليل والمناقشة في شهر ماي 2018 .

- تم الطبع والنسخ والتغليف في شهر جوان 2018 .

**1-4-4- أدوات البحث :****1-4-1- مقياس التماسك الجماعية :**

تم استعمال مقياس التماسك الجماعي للفريق والذي طوره **caroon et al 1985**, والذي أعده بالعربية

(ناصر احمد العزازمة 2012) والذي يتكون من 34 فقرة موزعة على الأبعاد التالية:

-بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل يتكون من 9 فقرات

(1.2.6.11.16.21.22.26.27)

-بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة يتكون من 10

فقرات(3.7.8.12.17.23.28.29.31.32)

-بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية يتكون من 9

فقرات(4.9.13.14.18.24.30.33.34)

- بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل يتكون من 6 فقرات (5.1.15.19.20.25).  
ويعتمد على مزان تقدير خماسي كالتالي: دائما  
(5) درجات, غالباً (4) درجات, احياناً (3) درجات, قليلاً (2) درجات, ابداً (1) درجة.

المستوى	المجال	الابعاد
ضعيف	[21 - 9]	بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل
متوسط	[33 - 21.01]	
جيد	[45 - 33.01]	
ضعيف	[23.33 - 10]	بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة
متوسط	[36.67 - 23.34]	
جيد	[50 - 36.68]	
ضعيف	[21 - 9]	بعد التكامل فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية
متوسط	[33 - 21.01]	
جيد	[45 - 33.01]	
ضعيف	[14 - 6]	بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل
متوسط	[22 - 14.01]	
جيد	[30 - 22.01]	

الجدول رقم (2) : يبين المجالات والمستويات لأبعاد مقياس تماسك الجماعة في المجال الرياضي .

## 1-4-2- مقياس استخبار ادراكات النجاح:

## 1-4-3- الوصف

قام كل جلن روبرتس roberts وجلوريا بلاجوى balague 1991 بتصميم مقياسين للتطبيق في المجال الرياضي لقياس توجهات دافعية المهمة والذات (الايجو) task and ego motivation oreintation.

احدهما خاص بمستوى الرياضيين في المرحلة الجامعية والآخر خاص بالمستوي الرياضيين في المرحلتين الاعدادية والثانوية واطلقا على المقياسين عنوان "استخبار ادراكات النجاح" (p o s) perceptions of success questionnaire ويتضمن كل مقياس 12 عبارة لقياس بعدين من ابعاد توجهات الدافعية هما:

\*التنافسية **compettveness**

\*التمكن (التفوق) **mastery**

## 1-4-4- المعاملات العلمية:

قام مارش marsh (1994) بتحليل هذين المقياسين عامليا واستطاع التوصل الى تحديد 14 عبارة تصلح كمقياس للتطبيق على الرياضيين في المرحلتين الجامعية والثانوية كما قام بايجاد ثبات درجات الاستخبار عن طريق (معامل الفا) والذي بلغ 92 بالنسبة للتنافسية و 92 بالنسبة للتمكن او التفوق.

ويتضمن بعد التنافسية 7 عبارات والتمكن 8 عبارات. ويقوم اللاعب بالاستجابة على عبارات المقياس على مقياس مدرج من 5 درجات (بدرجة كبيرة جدا, بدرجة كبيرة, بدرجة متوسطة, بدرجة قليلة, بدرجة قليلة جدا) وطبقا للعبارة التالية:

"عندما اشترك في منافسة رياضية فاني اشعر بالمزيد من النجاح عندما....".

\*التصحيح:

\*ارقام عبارات توجه التنافسية هي: 11/10/7/3/2/1.

\* وأرقام عبارات توجه التمكّن هي: 4/5/6/8/9/12/13/14. ويتم تصحيح عبارات كل بعد على حدة طبقاً لما يلي:

بدرجة كبيرة = 5 درجات، بدرجة كبيرة = 4 درجات، بدرجة متوسطة = 3 درجات، بدرجة قليلة = 2 درجات، بدرجة قليلة جداً = درجة واحدة.

-التعليمات:

فيما يلي بعض العبارات التي يمكن أن تشير لديك الشعور بالمزيد من النجاح عندما تشترك في منافسة رياضية. اقرأ كل عبارة جيداً وحاول أن تحدد ما إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة جداً أو بدرجة متوسطة أو بدرجة قليلة أو بدرجة قليلة جداً وضع (X) أمام كل عبارة وأسفل ما يتناسب مع حالتك.

أرقام العبارات							الأبعاد
11							ارقام عبارات توجه التنافسية
10							
6							ارقام عبارات توجه التمكّن
3							
2							4
1							
14							4
13							
12							4
9							
8							4
7							
5							4
4							

الجدول رقم: (3) يبين أرقام العبارات لكل بعد من أبعاد مقياس استخبار ادراكات النجاح في الرياضة



الإبعاد	المجال	المستوى
بعد التنافسية	[14 -6]	ضعيف
	[22 -14.1]	متوسط
	[30 -22.01]	جيد
بعدالتمكن (التفوق)	[18.66 -8]	ضعيف
	[29.32 -18.66]	متوسط
	[40 -29.33]	جيد

الجدول رقم (4): يبين المجالات والمستويات لأبعاد مقياس استخبار ادراكات النجاح .

**1-5-5- الدراسة الاستطلاعية :****1-5-1- الغرض من الدراسة :**

من أجل الوصول لأفضل طريق لإجراء المقياس التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة وكذلك تطبيقا للطرق العلمية المتبعة كان لابد على الباحث من تنفيذ المقياس وهذا لغرض مايلي :

- 1- التوصل إلى أفضل طريق لإجراء البحث .
- 2- معرفة مدى وضوح الأسئلة وفهمها من العينة المختبرة .
- 3- معرفة مدى التفهم اللغوي لبنود المقياس من طرف العينة .
- 4- معرفة الوقت الكافي لإجراء المقياس .

**1-5-2- عينة الدراسة الاستطلاعية :**

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها 10 لاعبين رياضيين بالطريقة العشوائية من أجل حساب المعاملات العلمية للمقياس ، حيث أخذت هذه العينة من تلاميذ ثانويات وهذه العينة استبعدت من عينة الدراسة الأساسية

**1-6-1- حساب المعاملات العلمية للمقياس :****1-6-1- ثبات المقياس :**

- يعرف ثبات الاختبار على أنه مدى الدقة أو الانسياق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مقدم عبد الحفيظ ، الإحصاء و المقياس النفسي و التربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1997 ، ص ، 56 .

<sup>2</sup> محمد صبحي حسنين ، المقياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية ، الجزء الأول ، ط 2 ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1995 ، ص 193 .

<sup>3</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم ، الأسس العلمية و الطرق الإحصائية للاختبارات و المقياس في التربية الرياضية . ط1 ، دار الفكر ، عمان ، 1999 ، ص 70 .

- كما أن الإختبار يعد ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر على نفس المفحوصين و تحت نفس الشروط<sup>2</sup> ، كما يعني ثبات الإختبار أنه إذا ما أعيد الإختبار على نفس العينة تحت نفس الظروف يعطي نتائج معنوية أي وجود معامل ارتباط كبير بين نتائج الإختبار<sup>3</sup> و استخدم الباحث لحساب ثبات الإختبار طريقة " تطبيق الإختبار و إعادة تطبيقه " للتأكد من مدى دقة و استقرار نتائج الإختبار ، و لهذا قام الباحث بإجراء الإختبار على مرحلتين بفاصل زمني قدره أسبوع مع الحفاظ على المتغيرات ( نفس العينة ، نفس التوقيت ، نفس المكان ) حيث يدل الارتباط بين درجات الإختبار الأول و الإختبار الثاني على معامل استقرار الإختبار ، حيث كلما اقترب هذا المعامل من الواحد ( 00 , 01 ) زاد هذا الإختبار استقرارا و ثباتا . و استعملنا لحساب معامل الثبات الطريقة العامة لحساب الارتباط لبيرسون و بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون " وجد 0.95 و بعدما قمنا بالكشف في جدول دلالات الارتباط لمعرفة ثبات الإختبار عند درجة حرية ( ن - 1 ) و بمستوى دلالة 0.05 تبين لنا أن المقياس يتميز بدرجة ثبات عالية لأن الدرجة المحسوبة لمعامل الثبات كانت أكبر من القيمة الجدولية ، و التي تساوي 0.6

- كما تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة لمحكمات جودة صلاحية الإختبارات والمقاييس وصدق الإختبار أو المقياس، فهو يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع لأجله، فالإختبار أو المقياس السابق هو الذي يقيس بدقة الظاهرة التي صمم لقياسها<sup>1</sup>.

ومن أجل التأكد من صدق الإختبار استخدمنا الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإختبار، والنتائج التي تحصلنا عليه موضحة في الجدول التالي :

القائمة	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل وثبات المقياس	معامل صدق المقياس
تماسك الجماعة	10	9	0.05	0.95	0.97

<sup>1</sup> البهي فؤاد السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة 1978، ص 86 .

0.97	0.95	0.05	9	10	استخبار ادراكات النجاح
------	------	------	---	----	------------------------------

الجدول رقم(5): يبين الصدق والثبات لكل من مقياس تماسك الجماعة و استخبار ادراكات النجاح

من خلال هذا الجدول نستنتج أن المقياس أو الاختبار يتميز بدرجة عالية من الصدق، وهذا لكون القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي للاختبار جاءت مساوية ل 0.97 وهي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط المقدر ب 0.6 عند درجة حرية (ن-1) وبالتالي فالمقياس يتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات .

### 1-6-2-الموضوعية :

يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز أو التعصب ، وعدم إدخال العوامل الشخصية فيم يصدر الباحث من أحكام (1).

كما يقصد بها وضوح التعليمات الخاصة بالاستبيان وحساب الدرجات أو النتائج الخاصة به (2)، حيث ركز الباحث على سهولة العبارات ووضوحها بعيدا عن الصعوبة أو الغموض . وقد تم تعزيز المفحوصين بكل تفاصيل ومتطلبات الإجابة على الاستبيان من خلال توضيح طريقة الإجابة .

كما التزم الباحث من خلال توزيع الاستمارات بمراعاة طبيعة الأفراد، إدارة الاستبيان ،درجة الدافعية لدى المختبرين .

كما تم القيام بإجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهات الأساتذة المحكمين في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية حتى يتحقق للمقياس أو الاختبارات شرط الموضوعية .

واستنادا على كل الإجراءات الميدانية والاعتبارات السابقة الذكر يستخلص الباحث أن المقياس (أو الاختبارات المستعملة ) في صورته المقترحة يتمتع بموضوعية عالية ،بالإضافة إلى صدق وثبات المقياس

(1) عبد الرحمان محمد عيسوي ،الاختبارات والمقاييس النفسية ،منشأة المعارف بالإسكندرية ،2003،ص332

### 1-7- الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج :

تعتبر من أهم الطرق المؤدية إلى فهم العوامل الأساسية التي تؤثر على الظاهرة المدروسة من خلال الوصول إلى نتائج يتم تحليلها ومناقشتها بعد ذلك علما وأن لكل باحث وسائل إحصائية خاصة والتي تتناسب مع نوع المشكلة وخصائصها ،وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الأدوات الإحصائية التالية :

#### 1-7-1 المتوسط الحسابي :

هو أحد مراكز التزعة المركزية والذي يحسب بجمع قيم عناصر المجموعة ثم قسمت النتيجة على عدد العينة وذلك من خلال المعادلة التالية :<sup>1</sup>

$$\text{س} = \frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$$

س = المتوسط الحسابي .

مج س = مجموع الدرجات

ن = عدد العينة

1-7-2 الانحراف المعياري : الانحراف المعياري أهم مقاييس التشتت ، و هو يقوم في جوهره على حساب

انحرافات الدرجات عن متوسطها .<sup>2</sup>

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{\text{مج ع}^2}{\text{ن}}}$$

ع = الانحراف المعياري .

مج ع = مجموع مربعات الانحرافات .

ن = عدد الأفراد

1 عبد الرحمان محمد عيسوي ،الاختبارات والمقاييس النفسية ،منشأة المعارف بالإسكندرية ،2003،ص332.

2 عبد القادر حلبي ، مدخل إلى الإحصاء ، ط2 ، مطبعة بيروت ، 1984 ، ص 88 .

### 1-7-3 حساب الارتباط بالطريقة العامة :

تعتمد هذه الطريقة العامة مباشرة في حسابها لمعامل الارتباط على الدرجات الخام و مربعات هذه الدرجات .

$$r = \frac{\text{ن مج س} \times \text{ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{\left[ \text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2 \right] \left[ \text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2 \right]}}$$

مج س × ص = مجموع حاصل ضرب الدرجات المقابلة في الاختبارين .

مج س × مج ص = حاصل ضرب مجموع درجات الاختبار الأول س في مجموع درجات الاختبار الثاني ص .

مج س<sup>2</sup> = مجموع مربعات درجات الاختبار الأول س .

( مج س )<sup>2</sup> = مربع مجموع درجات الاختبار الأول س .

مج ص<sup>2</sup> = مجموع مربعات درجات الاختبار الثاني ص .

( مج ص )<sup>2</sup> = مربع مجموع درجات الاختبار الثاني ص.<sup>1</sup>

### 1-7-4الصدق الذاتي :

و يطلق عليه أيضا مؤشر الثبات ، فالصلة وثيقة بين الثبات و الصدق من حيث أن ثبات الاختبار يؤسس على

ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا أعيد الاختبار على نفس المجموعة من الأفراد ، و يحسب الصدق

الذاتي للاختبار وفق المعادلة التالية<sup>2</sup> :

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

(1) فؤاد البهي السيد ، علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1978 ، ص 244

(2) محمد صبحي حسانين ، القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية ، الجزء الأول ، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995 ص 193

### 1-8 صعوبات البحث :

- تمثلت صعوبات البحث في :
- عدم استرجاع كل الاستمارات الموزعة على التلاميذ من الثانويات .
- نقص في المراجع و المصادر و البحوث المتشابهة في القيادة في المجال الرياضي على وجه الخصوص .
- صعوبة توزيع الاستمارات ، لأن التلاميذ كانوا يجدون صعوبة في الإجابة لخطة تسليم الاستمارات ، و هذا راجع إلى مشكل مع الأساتذة ، و مديري الثانويات .

## خاتمة الفصل:

- قصد بلوغ أهداف البحث المنشودة تطرق الباحث خلال هذا الفصل إلى عرض منهج البحث المتبع ، و إلى عينة البحث ، و مجالاته البشرية و الزمانية و المكانية ، و شمل البحث على دراسة أولية أين وضع الباحث الغرض منها ، كما تطرق إلى صدق و ثبات و موضوعية المقياس.

- و انتقل الباحث إلى عرض جملة من الوسائل الإحصائية المستخدمة بغية الوصول إلى إصدار أحكام موضوعية حول ظاهرة موضوع البحث ، و تطرق في الأخير إلى أهم الصعوبات التي اعترضت طريق البحث .



تمهيد:

نتعرض في هذا الفصل إلى تحليل النتائج التي كشفت عنها الدراسة وفقا لخطة بحث مناسبة لطبيعة الدراسة ، و قد قمنا بعرض هاته النتائج و الإجابة على أسئلة مشكلة البحث .

## 2-1- عرض و مناقشة النتائج :

### 2-1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى :

لغرض التحقق من صحة الفرضية الأولى التي مفادها "هناك تباين في أبعاد التماسك الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، جاءت نتائج تطبيق مقياس التماسك الجماعي على النحو التالي:

تلاميذ المرحلة الثانوية			التماسك الجماعي
المستوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
متوسط	8.62	26.02	بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل
متوسط	9.74	27.70	بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة
جيد	4.93	33.12	بعد التكامل فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية
متوسط	5.49	16.72	بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل
متوسط	28.78	103.56	الدرجة الكلية

الجدول رقم(6): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد التماسك الجماعي لدى تلاميذ

المرحلة الثانوية .

من خلال الجدول رقم (6):

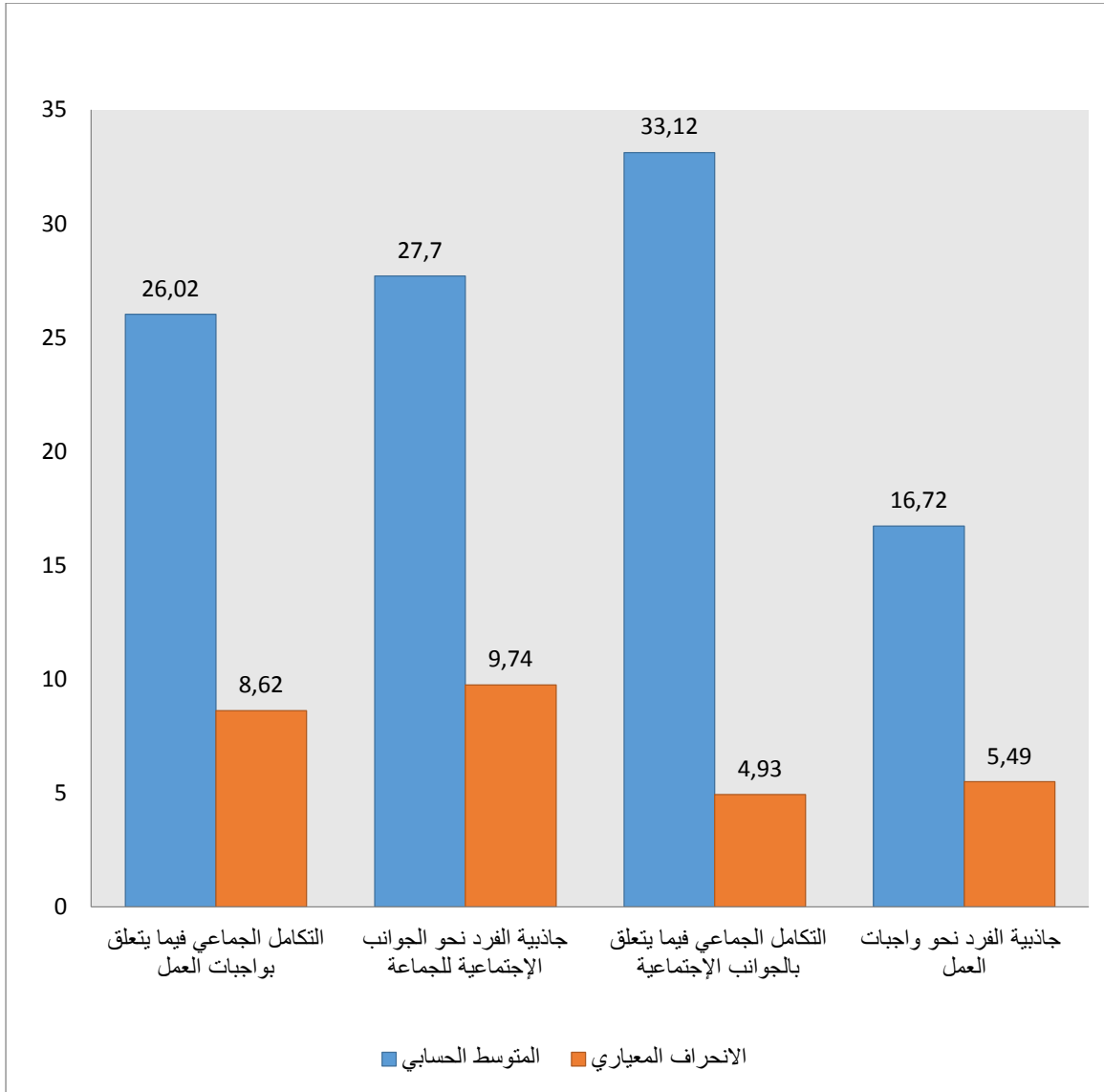
بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس التماسك الجماعي : بلغت الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي 103.36، ومنه نستنتج أن تلاميذ ثانويات لهذه العينة يتميزون بمستوى متوسط في التماسك الجماعي.

بالنسبة بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل: بلغ المتوسط الحسابي في هذا المجال (26.02) وبانحراف معياري قدره (8.62) ومنه كان المستوى متوسط.

بالنسبة لبعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة: بلغ المتوسط الحسابي في هذا المجال (27.70) وبانحراف معياري قدره (9.74) ومنه كان المستوى متوسط .

بالنسبة لبعد التكامل فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية: بلغ المتوسط الحسابي في هذا المجال (16.72) وبانحراف معياري قدره (5.49) ومنه كان المستوى جيد .

بالنسبة لبعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل: بلغ المتوسط الحسابي في هذا المجال (16.72) وبانحراف معياري قدره (5.49) ومنه كان المستوى متوسط .



الشكل بياني رقم (1) : يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد التماسك الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

### 2-1-2- تفسير النتائج:

- وجدنا أن لبعد التكامل فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية مستوى جيد ، و يرى الطلبة الباحثان أن ذلك يعود إلى ان تلاميذ هذه العينة تتميز بروح الصداقة والتعاون والهادئية المتبادلة بينهم وبخصائص مماثلة متعلقة بتماسك الجماعة .

والتي تمارس تأثيراً قويا على التلاميذ لكي يتصرفوا بشكل يتفق مع توقعات الجماعة, وينتظر من أعضاء الجماعات المتماسكة الاستجابة للآخرين في الجماعة بشكل إيجابي .ينبغي أن ينعكس اجتماعيا .

أن التماسك يؤدي إلى تأثير اجتماعي ،والذي ينتج في معظم الحالات مجازاة أكبر لمعايير الجماعة .ومع ذلك ربما كانت المتغيرات الأخرى قوية بقدر كاف لرفض آثار التماسك .

ويرى ( فستنجر وباك) وتلاميذهم الذين أقاموا نظريتهم للتماسك على أنه يوجد فقط إن وجدت الجماعة ، ويرى أصحاب هذه النظرية أن التكامل فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية هو القياس الوحيد للتعرف على تماسك الجماعة ، وهي محصلة القوى التي تؤثر على أفراد الجماعة للاستمرار أو البقاء في الجماعة ، وبالتالي فإن التكامل للجماعة هو الرباط الذي يبقى على العلاقات بين أعضاء الجماعة<sup>1</sup> ، ولقد أوضح " سارتر وباك وليبو" أن تكامل الجماعة هو مفتاح دراسة التماسك في الجماعة فهو الذي يوجه طموح الفرد ويؤثر في مستواه .

ويرى " دوفيش وكيلى وشايرد" أن تكامل الجماعة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بشعور الفرد بقيمته وكيانه في الجماعة فالعلاقة بين التكامل وتحقيق حاجات العضو في الجماعة علاقة مباشرة ، حيث يلعب التكامل دوراً إيجابياً أو سلبياً في استمرار أو ترك العضو للجماعة من حيث شعور الفرد بتكاملها أو عدم تكاملها له .

1- محمد حسن علاوي 1998 نقلا عن دراسة فستنجر وبك 1980 القاهرة

## 2-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

لغرض التحقق من صحة الفرضية الثانية التي مفادها (هناك تباين في أبعاد استخبار ادراكات النجاح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية) جاءت نتائج تطبيق مقياس استخبار ادراكات النجاح على النحو التالي:

تلاميذ المرحلة الثانوية		استخبار ادراكات النجاح	
المستوى	الإحرف المعياري	المتوسط الحسابي	
متوسط	5.33	16.12	بعد التنافسية
جيد	11.47	29.83	بعد التمكّن (التفوق)
متوسط	16.8	45.95	الدرجة الكلية

الجدول رقم (7): يبين المتوسط الحسابي والإحرف المعياري لبعدي التنافسية والتفوق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

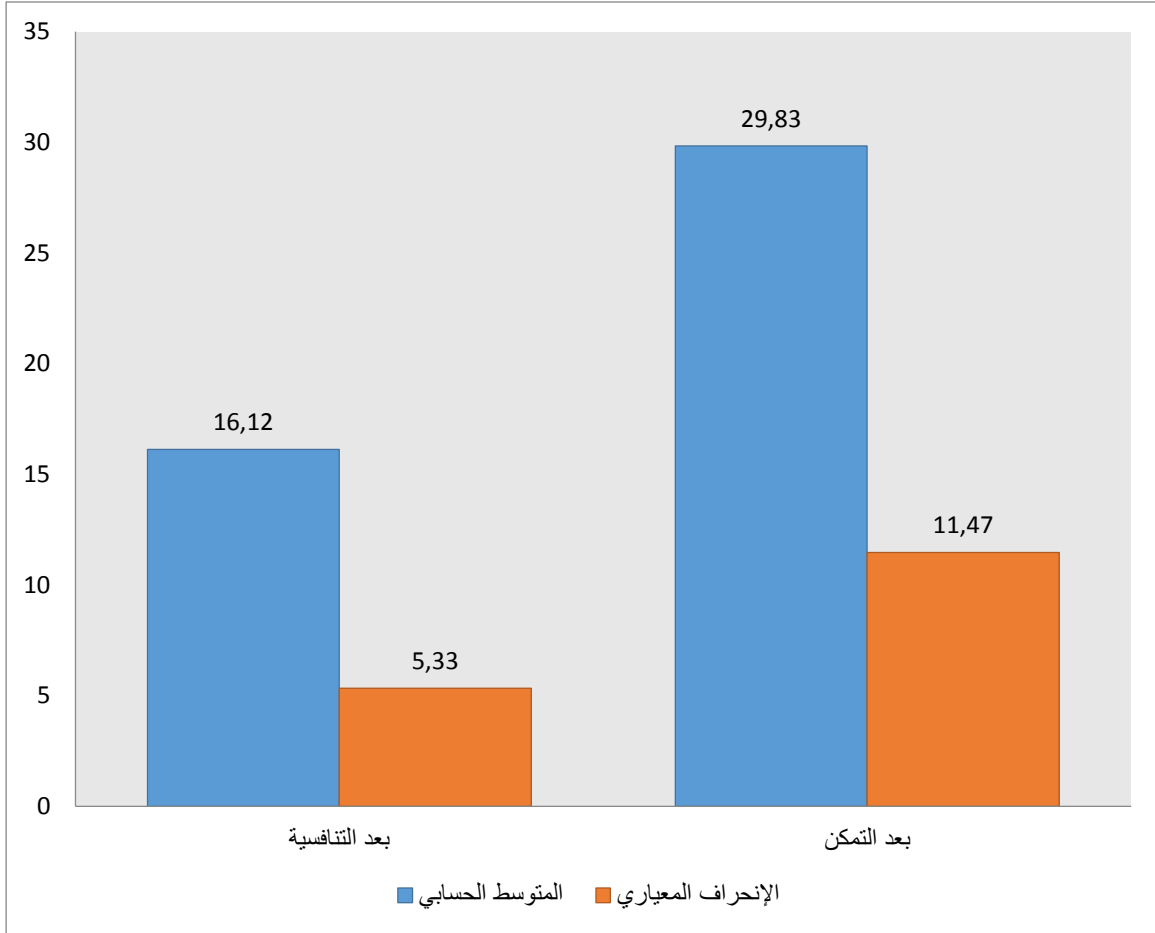
من خلال الجدول رقم (7):

بالنسبة للدرجة الكلية استخبار ادراكات النجاح : بلغت الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي (45.95)، ومنه نستنتج أن تلاميذ المرحلة الثانوية لهذه العينة يتميزون بمستوى متوسط في مقياس استخبار ادراكات النجاح.

بالنسبة لبعدي التنافسية: بلغ المتوسط الحسابي في التنافسية (16.12) وبإحرف معياري قدره

(5.33) ومنه كان المستوى متوسط.

بالنسبة لبعد التمكّن (التفوق): بلغ المتوسط الحسابي في بعد التفوق (29.83) وبانحراف معياري قدره (11.49) ومنه كان المستوى جيد .



الشكل بياني رقم (2) : يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد استخبار ادراكات النجاح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

### 2-2-1- تفسير النتائج:

- وجدنا لبعد التمكن مستوى جيد ويعزو الباحثان السبب الى معرفة التلاميذ في هذه الفعاليات قدراتهم الحقيقية وامكانية تسخيرها في تحقيق الفوز مع التعزيز الايجابي من قبل الزملاء والاستاذ وظهر هذا في نتائجهم وسلوكهم التنافسي وما يؤكد ذلك المتوسط الحسابي المقدر ب (29.83) .

إذ ان " التوجه التنافسي هو عبارة عن مجموع الخدمات التي تهدف الى مساعدة الفرد على فهم نفسه على النحو الافضل، وايضاً فهم المشكلات التي يعانى منها، وتزويده بالمهارات اللازمة التي تمكنه من استغلال ماله من امكانيات ومهارات واستعدادات وقدرات وكذلك مساعدته على تحديد اهدافه في ضوء امكانياته الشخصية والبيئية واختيار الطرق المناسبة لتحقيق تلك الاهداف مما يمكنه من حل مشكلاته باسلوب علمي وعملي الأمر الذي يؤدي الى توافقه مع نفسه ومع مجتمعه ويمتعه بالصحة النفسية<sup>1</sup>، وان قناعات التلاميذ بالاهداف التي وضعها في تحقيق الانجاز في البطولات المحلية اضافة الى الخبرة التي يمتلكها البعض من التلاميذ يكون دافعاً نحو تحقيق أهداف مستقبلية في اشتراكه في البطولات الدولية وهذا اعطاه توجه تنافسي عالي.

1 عبد الحفيظ، اخلاص محمد (2002): التوجيه والارشاد النفسي في المجال الرياضي، ط1، القاهرة مطابع امون، ص13

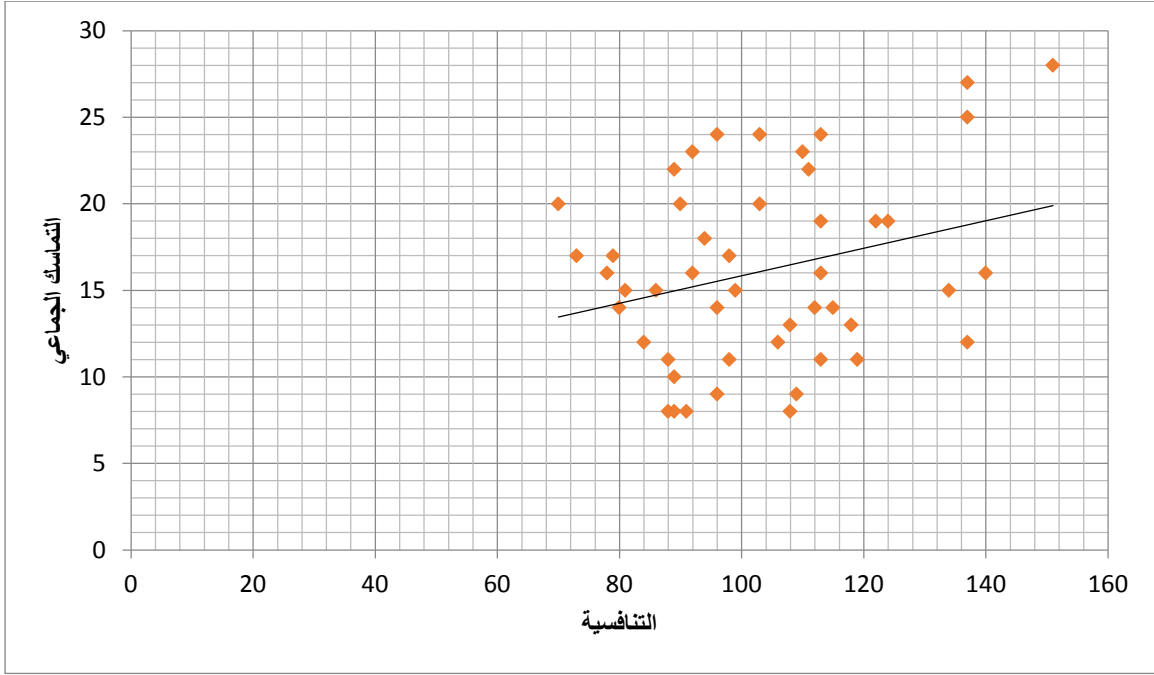
## 2-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

توجد علاقة إرتباطية بين السلوك الجماعي والتوجه التنافسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

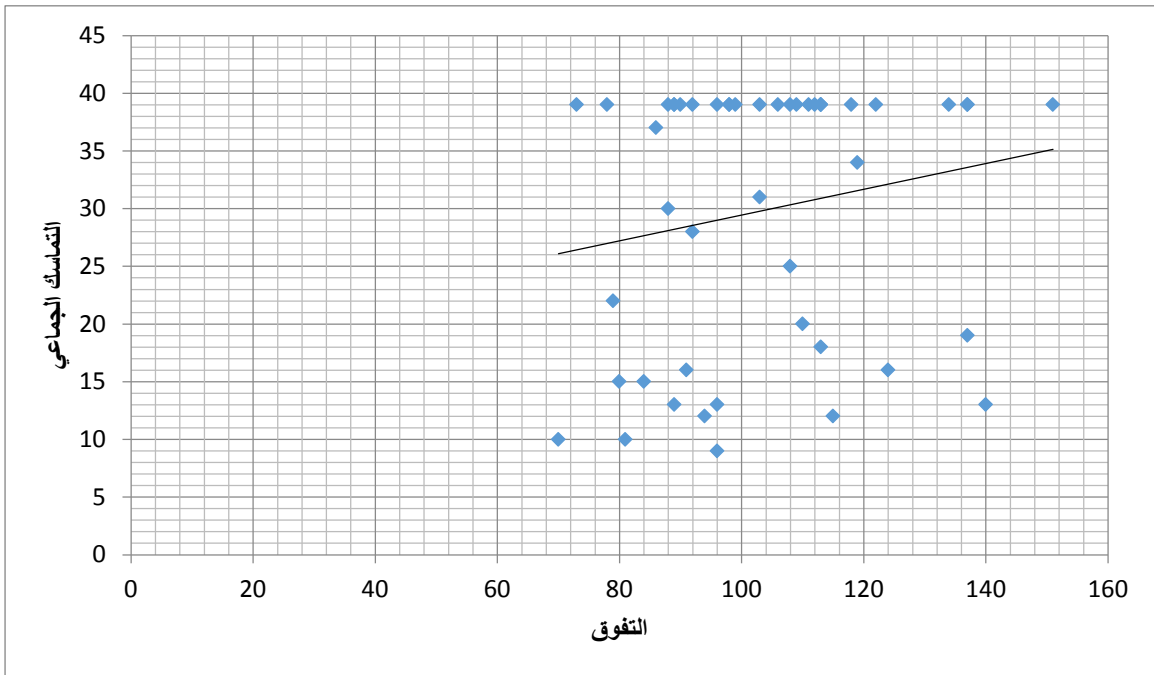
إدراكات النجاح	حجم العينة ن1	معامل الارتباط مع التماسك الجماعي	"ر" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع العلاقة	الدلالة الإحصائية
بعد التنافسية	48	0.01	0.287	47	0.05	طردية	غير دالة إحصائياً
بعد التمكن (التفوق)		0.31				طردية	دالة إحصائياً

الجدول رقم (8) :يبين نتائج معامل الارتباط بين إدراكات النجاح و التماسك الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .





الشكل البياني رقم (3): يبين العلاقة الإرتباطية بين التماسك الجماعي والتنافسية



الشكل البياني رقم (4): يبين العلاقة الإرتباطية بين التماسك الجماعي والتفوق

2-3-1- عرض وتفسير نتائج العلاقة الارتباطية بين إدراكات النجاح والتماسك الجماعي :

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (47) تساوي (0.287) .

بالنسبة لمعامل الارتباط بين بعد التنافسية والتماسك الجماعي:

لقد بلغ (0.01) وهي قيمة أصغر من "ر" الجدولية المقدرة ب(0.287) عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية طردية غير دالة إحصائياً .

بالنسبة لمعامل الارتباط بين بعد التمكن والتماسك الجماعي:

لقد بلغ (0.31) وهي قيمة أكبر من "ر" الجدولية المقدرة ب(0.287) عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً .

حسب النتيجة المتوصل إليها فإنه كلما زاد التمكن زاد التماسك الجماعي الذي يؤدي الى تحقيق أهدافه وإلى شعور التلاميذ بالسعادة المشتركة وارتفاع مستوى طموحهم وحبهم وولائهم للفريق وبالتالي زيادة جاذبيتهم نحوه والاستمرار في عضويته .

يشير رالف كالو ( 1980 أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت أكثر بلاد العالم استخداماً لبعده التمكن كمقياس للتماسك الجماعي، لأن التفوق يعتبر أحد المظاهر الأساسية عن لتحقيق أهداف التماسك الجماعي<sup>1</sup>.

1- ديب الخالدي: المرجع في الصحة النفسية، الدار العربية، الطبعة الثانية، ليبيا، 2002، ص 62.

خاتمة الفصل :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد أوضحنا أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من أجل التحقق من صدق الفروض ومدى تحققها على أرض الواقع ونكون بذلك قد أزلنا الغموض عند بعض العناصر والتي وردت في هذا الفصل.







**3-1- مناقشة فرضيات البحث:**

بغية توظيف البيانات والنتائج التي توصلنا إليها في الدراسة الميدانية، ولإيجاد حل للمشكلة المطروحة سوف نقوم بمناقشة النتائج بالفرضيات.

**3-1-1- مناقشة فرضية البحث الأولى:**

من خلال فرضية البحث الأولى التي تشير إلى أن هناك تباين في أبعاد التماسك الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ومن خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها في دراستنا في الجدول رقم (06) والشكل البياني (01) تبين أن تلاميذ الثانويات بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس التماسك الجماعي بلغت الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي 103.36، ومنه نستنتج أن تلاميذ ثانويات لهذه العينة يتميزون بمستوى متوسط في التماسك الجماعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (26.02) بالنسبة بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل وبانحراف معياري قدره (8.62) ومنه كان المستوى متوسط.

بالنسبة لبعدها جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة: بلغ المتوسط الحسابي في هذا المجال (27.70) وبانحراف معياري قدره (9.74) ومنه كان المستوى متوسط.

بالنسبة لبعدها التكامل فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية: بلغ المتوسط الحسابي في هذا المجال (16.72) وبانحراف معياري قدره (5.49) ومنه كان المستوى جيد.

بالنسبة لبعدها جاذبية الفرد نحو واجبات العمل: بلغ المتوسط الحسابي في هذا المجال (16.72) وبانحراف معياري قدره (5.49) ومنه كان المستوى متوسط.

وهذا ما اتفق مع دراسة فرنش أن الجماعات المنظمة كانت ذات تماسك أكبر بكثير من الجماعات غير المنظمة.

وجد فستنجر وشاستر وبك أن أعضاء الجماعات المتماسكة والمقيمين في وحدات إسكان جامعي اعتنقوا آراء موحدة وكانوا يسلكون عادة بطريقة تتفق ومعايير الجماعة ومن ثم تتزايد الضغوط في اتجاه التماثل بازدياد تماسك الجماعة.

وهذا ما يتفق مع دراسة شاستر وآخرون<sup>1</sup> والتي تم من خلالها إثبات أن التأثير الممارس في الجماعات المتماسكة ذو فاعلية أعظم في ظل ظروف بذاتها، مما هو داخل الجماعات غير المتماسكة، قام هؤلاء الباحثون بدراسة تأثيرات الحث الإيجابي والسلبي داخل الجماعات المرتفعة والمنخفضة في التماسك . فوجد: أن محاولات الحث الإيجابي متساوية النجاح سواء في الجماعات مرتفعه التماسك أو منخفضة التماسك، ولكن الحث السلبي كان أكثر فاعلية في الجماعات عالية التماسك منه في الجماعات الأقل تماسكاً، يقدم هذا تفسيراً للأثر الأكبر والأشمل للحث الإيجابي ومن خلال هذا كله نقول أن فرضية البحث الأولى قد تحققت .

---

1- دراسة شاستر وآخرون جامعة أكسفورد ص 229



## 3-1-2- مناقشة فرضية البحث الثانية:

من خلال فرضية البحث الثانية التي تشير إلى أن هناك تباين هناك تباين التوجه التنافسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ومن نتائج البحث التي توصلنا إليها في دراستنا في الجدول الجدول رقم (7) والشكل البياني (4) تبين ان تلاميذ الثانوية يتميزون بما يلي:

بالنسبة للدرجة الكلية اختبار ادراكات النجاح : بلغت الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي (45.95)، ومنه نستنتج أن تلاميذ المرحلة الثانوية لهذه العينة يتميزون بمستوى متوسط في مقياس اختبار ادراكات النجاح.

بالنسبة لبعدها بعد التنافسية: بلغ المتوسط الحسابي في إنجاز النجاح (16.12) وبانحراف معياري قدره (5.33) ومنه كان المستوى متوسط.

بالنسبة لبعدها بعد التمكّن (التفوق): بلغ المتوسط الحسابي في تجنب الفشل (29.83) وبانحراف معياري قدره (11.49) ومنه كان المستوى جيد .

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن بعد التنافسية يعبر عن التوجه في تحقيق أفضل مستوى للتلميذ وإن هذه الفروق تعد مؤشرا طبيعيا على مستوى التحدي والقدرة على الأداء

. وفي المنافسة يحاول كل رياضي إحباط محاولات المنافس تحقيق هدف، في الوقت الذي يسعى فيها لمنافس لتحقيق الهدف أو أهداف مشابهة، ويعني ذلك أن نتائج المنافسة تحمل بين طياتها خبرة النجاح والفوز أو المكسب لبعض المنافسين، فإنها تشمل خبرة الفشل وخاصة للرياضي الذي يخفق في تحقيق هدفه من المنافسة.<sup>1</sup>

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها نقول ان فرضية البحث الثانية قد تحققت.

1-سكر، ناهدة رسن(2002):علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة الرياضية، عمان، دار الثقافة للنشر، ص215.

### 3-1-3 - مناقشة فرضية البحث الثالثة:

من خلال فرضية البحث الثالثة التي تشير إلى أن هناك علاقة إرتباطية بين التماسك الجماعي والتوجه التنافسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ومن خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها في دراستنا في الجدول رقم ( 8 )، والأشكال البيانية رقم(3 و4) والتي تشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية غير دالة إحصائياً بين التنافسية والتماسك الجماعي، ووجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين التمكن(التفوق) والتماسك الجماعي. فكلما ازداد التمكن يزداد تماسك الفريق من ناحية قيام العلاقات بين التلاميذ على أساس تعاوني بدرجة تزيد من قيام هذه العلاقات على أساس تنافسي. إن نجاح الفريق الرياضي في تحقيق أهدافه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتوافر التماسك المناسب فالاستاذ يلعب دوراً مهماً في العمل على تماسك الفريق الرياضي ورفع الروح المعنوية للفريق.<sup>1</sup>

1-محمد حسن علاوي: سيكولوجية الجماعات الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1998

## 2-3- الاستنتاجات:

- من خلال إشكالية البحث التي قمنا بمعالجتها بوسائل إحصائية مناسبة توصلنا إلى النتائج التالية:

1. يتميز التلاميذ بمستوى متوسط في التماسك الجماعي.
2. يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية على عدة أبعاد للتماسك الجماعي بدرجات متفاوتة .
3. يتميز التلاميذ بمستوى متوسط في المنافسة .
4. وجود فروق بين بعدي التنافسية والتمسك .
5. تتأثر منافسة التلاميذ بالتماسك الجماعي.
6. وجود علاقة إرتباطية طردية بين التنافسية و التماسك الجماعي .
7. وجود علاقة إرتباطية طردية بين التمسك و التماسك الجماعي .

## 3-3- الخلاصة العامة:

يمكننا أن نعتبر التماسك الجماعي من أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي لأن للتماسك دور هام في عملية التفاعل حيث يؤثر في توجيه نشاط الجماعة وفي مد إنتاجها والروح السائدة بين أفرادها و تماسك الجماعة هو الذي يعطي الجماعة شكلها المميز الواضح حيث يعتبر النواة التي يلتف حولها أفراد الجماعة إذ أن تماسك الجماعة هو عملية تفاعل جماعي، لا يمكن أن تتم في فراغ وإنما يلزم له إطار من العلاقات والتفاعلات الجماعية بين الأفراد الذين يشكلون الجماعة .

و من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للإجابة عن إشكالية مفادها البحث عن علاقة التماسك الجماعي و التوجه التنافسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة المطروحة في مشكلة البحث، ومحاولة الوصول إلى أهداف البحث، والتأكد من صحة أو نفي فرضياته، حيث قمنا بتقسيم هذا البحث إلى باين :

الباب الأول خصصناه للدراسية النظرية والباب الثاني للدراسة الميدانية .

قسمنا الباب الأول إلى ثلاثة فصول، تطرقنا في الفصل الأول إلى تماسك الجماعة ومفهومها العام و في المجال الرياضي وكل مايتعلق بها، وفي الفصل الثاني تطرقنا إلى التوجه التنافسي، حيث قمنا بإبراز أهم أدواره والخصائص والصفات الواجب توفرها فيه، وفي الفصل الثالث إلى كرة اليد وأنواعها وأهم نظرياتها بالإضافة إلى برامج تنميتها وطرق قياسها، وكذلك قمنا بالتطرق إلى المراهقة، والعوامل المؤثرة فيها، ومشاكلها

، وخصائص التلميذ المراهق في المرحلة الثانوية، وأهم احتياجاته، بالإضافة إلى تعرضنا قبل هذه الفصول إلى الدراسات السابقة و المشاهدة التي تناولت موضوع البحث .

وتضمن الباب الثاني ثلاثة فصول: الفصل الأول تناولنا فيه منهج البحث وإجراءاته الميدانية حيث تطرقنا إلى الدراسة الأولية للمقياس المستعمل والدراسة الأساسية للبحث، أما الفصل الثاني فقد تضمن عرض النتائج التي توصلنا إليها وتحليلها ومناقشتها، وفي الفصل الثالث والأخير قمنا بعرض الإستنتاجات ومناقشة الفرضيات والخلاصة العامة للبحث والتوصيات .

لغرض التحقق من فروض البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث تمت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين للرياضة المدرسية كرة اليد.

ولمعرفة صدق وثبات المقياس قمنا بدراسة أولية للمقياس حيث أسفرت نتائجها على أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية، وقد تكونت عينة الدراسة الأساسية من (48) تلميذا، تم اختيارهم بطريقة مقصودة، حيث قمنا بتقديم استمارة تحمل مقياس التماسك الجماعي، ومقياس اختبار ادراكات النجاح لكل تلميذ، حيث تضمن مقياس التماسك الجماعي أربعة أبعاد وهي (بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل. بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية. بعد التكامل فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية. بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل.) واحتوى مقياس اختبار ادراكات النجاح على بعدين (بعد التنافسية، بعد التمكّن)، وبعدها يتم استرجاع الاستمارة، وقد قمنا بتفريغها وفق مفتاح تصحيح معين، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وفق أساليب إحصائية معينة وتحليلها ومناقشتها استنتجنا أن هناك تباين في أبعاد التماسك الجماعي وتباين في اختبار ادراكات النجاح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ووجود علاقة ارتباطية بين التماسك الجماعي و التوجه التنافسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذه كلها إجابات على الأسئلة المطروحة في مشكلة البحث .

ورغم النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة إلى أننا نعتبرها مجرد محاولة منا لتناول هذه الظاهرة الرياضية من أجل التوجيه الأنظار إليها ولا يمكن الجزم على أن هذه النتائج المتحصل عليها ترتقي إلى مستوى التعليم بدعوى الدقة العلمية وذلك لأن التماسك الجماعي موضوع معقد بتعقيد شخصية التلميذ نفسه، ولهذا يصعب الحصول على نتائج علمية دقيقة وما هذا الموضوع إلى نقطة انطلاق لذوي المستويات العليا للتعلم فيه أكثر .

-ومن خلال الدراسة التي تطرقنا إليها وجدنا ان الفرضية العامة والمتمثلة في العلاقة بين التماسك الجماعي و التوجه التنافسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية انها تحققت جزئيا .

## 3-6- الإقتراحات:

على ضوء هذه النتائج يقترح الباحث مايلي :

1. تأكيد ضرورة أن يكون بعد التفوق هو الأسلوب السائد التوجه التنافسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لما لهذا الأسلوب من فعالية مقارنة ببعده التنافسية.
2. تأكيد ضرورة أن يكون أسلوب تماسك الجماعة هو الاسلوب السائد في منافسة الفرق الرياضية المدرسية في المدارس الثانوية لما لهذا الأسلوب من فعالية مقارنة بمحاور التوجه التنافسي الأخرى .
3. العمل على تهيئة كافة مستلزمات تسهيل الأداء الرياضي من تجهيزات وملاعب وأدوات رياضية في المدارس من خلال زيادة التخصيص المالي لهذا المحور في ميزانية مديرية التربية في المحافظة واستغلال الفضاءات الموجودة في المدارس لهذا الغرض .
4. الإهتمام بتنمية تماسك الجماعة لدى التلاميذ.
5. إعطاء التلميذ الفرصة لتفجير مختلف المهارات والقدرات من خلال المنافسات .
6. ضرورة وضع إستراتيجية عامة لتطوير العمل الجماعي ،من خلال التركيز على أنماط وأساليب التماسك الجماعي وتنميتها لدى التلاميذ .
7. إجراء دراسات حول إمكانية تطوير أساليب التماسك الجماعي ،وتأثير إستخدامه على التوجه التنافسي لدى التلاميذ .

# الفصل الأول

التماسك الجماعي

# الفصل الثاني

التوجه التنافسي

# الفصل الثالث

## المرافقة



# الباب الثاني

الجانب التطبيقي

# الفصل الأول

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

# الفصل الثالث

## مناقشة الفرضيات

# الفصل الثاني

عرض ومناقشة النتائج

# الباب الأول

## الجانب النظري

العالم





# قائمة المراجع

# الجانب التمهيدي

الإطار العام للدراسة



## المراجع باللغة العربية:

- 1) إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي: إدارة المنافسات والبطولات والدورات الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية،<sup>1</sup> 2003. نبيل محمد زايد، الدافعية و التعلم، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2003.
- 2) أبوبكر مرسي، محمد مرسي " أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإنشاء النفسي " دار النهضة المصرية، القاهرة ط1.
- 3) احمد محمد الزغي، أسس علم النفس الاجتماعي، اليمن، صنعاء، دار الحكمة اليمنية، 1994.
- 4) إخلاص محمد عبد الحفيظ. التوجيه والارسال في المجال الرياضي. مركز الكتاب لمنشر، القاهرة، ط1، 2002.
- 5) إخلاص محمد عبد الحفيظ. التوجيه والارسال في المجال الرياضي. مركز الكتاب للنشر، القاهرة ط1.
- 6) إسماعيل مقران: مستويات ومصادر القلق لدى لاعبي المنتخب الوطني لكرة اليد قبل وأثناء المنافسة الرسمية، معهد التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، 1999-2000.
- 7) امين انور خولي. الرياضة والمجتمع. عالم المعرفة، الكويت، ط1 2004.
- 8) توفيق الحداد " علم النفس " ط1، بدون سنة.
- 9) جابر نصر الدين، لو كيا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى للنشر والتوزيع، 2006.
- 10) جريدة الخبر الصادرة بتاريخ: 25 نوفمبر 1996، " إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية".
- 11) حامد عبد السلام زهران " علم النفس النمو " القاهرة، ط2، سنة 1995.
- 12) حسين حریم، السلوك التنظيمي وسلوك الافراد في المنظمات، عمان دار زهران للنشر والتوزيع، 1997، ص182
- 13) رونالد ريجو، مدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي ترجمة فارس حليمي، عمان دار الشروق، 1999.
- 14) صدقي نور الدين محمد: علم النفس الرياضي ( المفاهيم النظرية - التوجه والارشاد - القاياس )، ط1، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2004.
- 15) عبد الرحمان العيسوي " علم النفس النمو " دار المعرفة الجامعية، ط1، سنة 1995.
- 16) علي السلمي، العلوم السلوكية في التطبيق الإداري، القاهرة 1971.

- (17) كمال الدين عبد الرحمان درويش، قدرى سيد مرسى، عماد الدين عباس أو زيد: القياس والتقييم وتحليل المباراة في كرة اليد 2004.
- (18) محمد حسن علاوي " علم النفس الرياضي " دار المعارف، القاهرة، ط2، سنة 1992.
- (19) محمد حسن علاوي - سيكولوجية المدرب الرياضي - دار الفكر العربي. ط1: مصر، 2002.
- (20) محمد حسن علاوي، اسامة كامل ارباب - البحث العممي في التربية الرياضية وعمم النفس الرياضي - دار الفكر العربي ط2 القاهرة مصر .
- (21) محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد إسماعيل: رباعية كرة اليد الحديثة، دار النشر، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 2001.
- (22) محمد عادل الخطاب، كمال الدين زكي — التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية بدون سنة .
- (23) محمد عادل خطاب ، التربية الوطنية للخدمة الاجتماعية ، ط2 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر 1965.
- (24) مروان عبد المجيد إبراهيم: إدارة البطولات والمنافسات الرياضية، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002.
- (25) مصطفى رزيف " خفايا المراهقة " دار النهضة العربية دمشق، 1960.
- (26) -مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماعي ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعيين، 1986.
- (27) مصطفى غالب " ببيكولوجية الطفولة والمراهقة " منشورات مكتبة الهلال، بيروت، ط1.
- (28) مصطفى فهمي " بيولوجية المراهقة " مكتبة مصر، ط1، القاهرة 1997.
- (29) منير جرجس إبراهيم: كرة اليد للجميع، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1990.
- (30) ميخائيل إبراهيم أسعد " مشكلات الطفولة والمراهقة " دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1991.
- المراجع باللغة الفرنسية

- 1) Benne KD & shaets P (1948) functional Roles of group members, journal of social issues .
- 2) 1 Feldman , D.C.(1984), The development and enforcement of group norms Academy of management review.

- 3) 1 Gouldner, A.W. (1960). The norm of reciprocity: A preliminary statement. *American Sociological Review*,
- 4) Latani. b & Darley . j (1970). *The unresponsive bystander: why doesn't he help* new York: Appletoncentury-crofts.
- 5) 1 Gray, J.L, & Sharke F.A .(1984) *organizational behavior: concepts. and application* ( 03 rd ed) . Columbus. OH: Charles E. Merrill
- 6) salirb pour cnampionant du monde en algerie entrenien avec medhazi president de ( oss ) journal quotidien d'alger liberte 08avril 1997 , p19